

صَلَاةُ الْفَرَضَيْنِ

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٢ لسنة ٢٠٠٩م

عامة مستقلة نصف شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام

العدد ١١٧ / العدد ١١٧ / رجب ١٤٣٠ هـ



أحداث تازة خورماتو
الاخيرة ابادة جماعية
تطال الابرياء والمدنيين
والجريمة كما
الآخريات تسجل ضد
مجهول

في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية
استعدادات وتحضيرات
لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس



صَدَاةُ الرَّوْضَتَيْنِ

عامية مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . شعبة الاعلام

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٦٣ / ٢٠٠٨ م



الافتتاحية

الحكيم (لقمان) . . .

يا لقمان الحكيم: أيُّ الناس أشرف؟
- (الذي لا يبالي أن يراه الناس محسناً أو مسيئاً).

سيدي لقمان: كيف بنا والحرقة تأكل القلب
وتدميه؟ فبعض كلام الناس لا يرتقي
لمستوى الضمير. الناس تعمل وهم يقولون
ولا يعملون سوى الكلام... عوالم من
كلام... حسد، طعن، قذح وانتقاد هزيل...
وأغلب تلك الرؤى كاذبة لا تبصر إلا ما
تسمع...

ضحك لقمان وقال: لا بأس عليكم، خذوا
منه ما ينفع واتركوا الباقي تذروه الرياح...

رئيس التحرير

رئيس التحرير

علي حسين الخبار

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير

المهندس س أحمد صادق

هيئة التحرير

صباح محسن كاظم

عبد الحمزة المشهداني

عصام عباس الشمري

د. ايمان الموسوي

المحامية اسيل قندي

التدقيق اللغوي

هاشم علي كريم

التحقيقات

ميثم العنابي ... نبيل الجابري

التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي

احمد عبد الحسين

الاخراج الفني

منظر العلي

عباس المياحي

التصميم

المهندس س رالد الاسدي

اقرأ في هذا العدد

بعد التغيير الذي حدث في وزارة التجارة ، لا بد من العمل الجاد والسريع لتوفير مواد البطاقة التموينية للطبقات المسحوقة والفقيرة ليكون ذلك عوناً لها في توفير حاجات اساسية لمعيشتها ، وعدم تأخيرها عن وقتها المحدد لان مثل هذا التأخير ...

4 الشيخ الكرلائي / مقتطفات من وحي الجمعة

يفترض على كل مسلم خبير بدينه عارفا بكل صغيرة وكبيرة خاصة في يومنا هذا الذي نواجه فيه اكبر حرب ضد الاسلام وخاصة ضد مذهب اهل البيت - عليهم السلام - وان نكون عاملين بقاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ساعين الى ان نكون ...

5 لا تعصب في الاسلام

شكلت الاتجاهات الانسانية في النظام التشريعي الالهي نوعاً من التحدي الاجتماعي لقيم قبلية اعتبرت الانسان عبداً لحاجات المجتمع ، بل ان الموقف الاجتماعي السلبي من المفاهيم الانسانية التي طرحتها الرسالات السماوية قد اخرجت الانسان من ...

7 تطور النزعة الانسانية في التشريع الاسلامي

ان قضية تعدد الزوجات واضحة في قوله عز وجل ، كما اشارت لها الآية الكريمة - مثني وثلاث ورباع - ولهذا نرى صاحب تفسير الميزان السيد محمد حسين الطباطبائي يقول: ان الله - سبحانه وتعالى - لم يذكر في الآية الكريمة الزوجة الاولى بل انه - سبحانه وتعالى - ذهب الى ذكر الزوجة الثانية ، وذلك لان الاولى تعتبر استثنائية ...

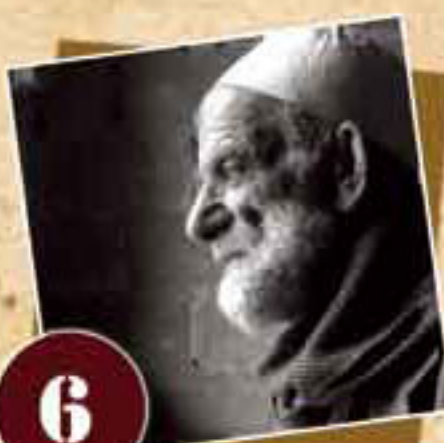
8 تعدد الزوجات

في رحاب الدرب الذي خطته الانسانية على مسار طويل قادها الفكر البشري القويم ايماناً نحو التقدم والعطاء وتخليصها من برائن التخلف والجهل لتكون صورة الانسان اليوم على ما هي عليه من الرقي والتقدم ، وفي رحاب الكلمة الصادقة الحققة الفكر الحر ...

14 معرض المصطفى الدولي الثاني للكتاب في البصرة

يحدو بنا الامل بيارق للنور والسلام ايذاناً بولادة سيدتنا وشفيعتنا الطاهرة المباركة الانسية فاطمة الزهراء - سلام الله عليها - لترسم للاجيال على مرالزمان والمكان بشارات من الفرح والغبطة الازلية المعطاء فنارات تنوهج في جبين الايمان المطلق لتنبير لنا الدروب الحالية ، منهل فاض بعقب النبوة نستقي منه الفيض الالهي قلائد ولاء و

17 ولادة الزهراء - عليها السلام - منهاج لاعلاء كلمة الحق



6



19



20



22





والمحبة والاخوة بين مكونات الشعب العراقي، لتفويت الفرصة على المتصيدين وأصحاب النفوس المريضة والضعيفة الذين يحاولون ايقاع الفتنة بين صفوف المؤمنين، كما عبر سماحته عن مقدار الألم الذي يصيبنا ما لو تعرض إخواننا إلى أي مكروه وسوء، فهذا بطبيعة الحال يعود بالسلب على الجميع، فنحن حريصون جداً على الحفاظ على الدماء العراقية وحققنا بأي صورة كانت، هذا وقد اطلع الوفد على العمل الجاري في أقسام العتبة العباسية المقدسة بصور مستبشرة لما يروونه من عمل على قدم وساق، وتقدم واضح وخدمة مميزة.

تشرف وفد من وجهاء وشيوخ ورجال دين من كردستان العراق بزيارة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث التقى الوفد بالأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) ناقلين إليه تحيات وأشواق إخوانهم في كردستان العراق مؤكدين على ضرورة الاخوة الحقيقية والمحبة الراسخة بين نسيج وأطياف الشعب العراقي عربا وكردا، سنة وشيعة، مثنين الدور الذي تبنته المرجعية الدينية في النجف الأشرف وحضورها الفعال بالحفاظ على لجمه العراقيين وتقوية الأواصر بينهم، من جانبه أكد سماحة السيد الصافي على ضرورة التزاور المستمر ومد جسور الألفة

الزواج ومبدأ التكافل الاجتماعي

مؤسسة أنصار فاطمة الزهراء عليها السلام تزوج ٢٢٠ شاباً وشابة

قال الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم

(النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني)



(فنحن اليوم إذ نطلق باب المساعدة لتزويج ٢٢٠ شاباً وشابة من خلال توفير أكثر من ثمان وعشرين مادة أساسية وثانوية ابتداء من غرفة النوم الخشبية وإنهاء ببدلة الزفاف نقدم خدمة تعرب عن دعمنا لهذه الشريحة في تبني مثل هكذا مشروع من أجل إكمال نصف الدين)

ثم التقينا بالمستبصر (مصطفى بطرس مرويكي) وهو مسيحي دخل التشيع عن عقيدة وإيمان صادق رغبة منه في أن يعيش باقي حياته يغرف من منهل أهل البيت العذب وهو أحد الشباب الذين يرومون الزواج عن طريق مؤسسة أنصار فاطمة الزهراء عليها السلام يحدثنا قائلاً:

كل يوم يمر علي وأنا على هذا المذهب أكتشف خصيصة جديدة من الخصائص التي تعزز وتقوي من إيماني وحبوري وفرحي بانتمائي إلى مذهب أهل البيت عليهم السلام فمسألة التكافل الاجتماعي المتمثلة اليوم بتزويج هذا العدد من الشباب هي فرحة غامرة ليس لي وحدي كوني أحد المتزوجين وإنما هي مسألة إنسانية قلما تجدها في الديانات الأخرى خصوصاً وأنني كنت على الديانة المسيحية، فما يحصل اليوم يعد دافعاً جديداً يقوي من إيماني وتمسكي بما اخترت أنا من طريق، أود أن أشكر القائمين على المؤسسة لما يقدمونه من خدمة للشباب جزاهم الله خير الجزاء.



عمل جيد ومسعى إنساني خلاق للشباب غير القادرين على أداء هذه السنة، فما تقدمه المؤسسة للشباب بمساعدة ومعاونة أهل الخير جزاهم الله خير الجزاء يندرج من باب المساعدة لرسم الفرحة والابتسامة على وجوه الشباب الذين لا يستطيعون توفير بعض الاحتياجات المهمة لاداء هذا المشروع الاجتماعي المتكامل.

مشروع تزويج الشباب الذي تقوم به المؤسسة هو أحد المشاريع الخيرية الكثيرة التي تقوم بها دعماً منها لهذه الشريحة التي عانت وما زالت تعاني من تردي الأمور المعاشية، فنحن اليوم إذ نطلق الباب لتزويج ٢٢٠ شاباً وشابة من خلال توفير أكثر من ثمان وعشرين مادة أساسية وثانوية ابتداء من غرفة النوم الخشبية وإنهاء ببدلة الزفاف نقدم خدمة تعرب عن دعمنا لهذه الشريحة في تبني مثل هكذا مشروع من أجل إكمال نصف الدين وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليصبح ولله الحمد عدد المتزوجين الذين تزوجوا عن طريق مؤسستنا ٩٠٠ شاب وشابة لحد الان.

كما كان لجريدة صدی الروضتين أن تلتقي عدداً من المتزوجين الشباب ليحدثونا عن فكرة تزويج الشباب التي تبناها مؤسسة أنصار فاطمة الزهراء ومنهم الشاب المتزوج علي محمد صالح قائلاً:

فكرة رائعة وعمل طيب حث عليه الاسلام من خلال الاحاديث الواردة عن الرسول وأهل البيت عليهم السلام بمساعدة الشباب الذين يرومون

هذا جزء من حديث للسيد (علاء عباس نصر الله) مسؤول مؤسسة فاطمة الزهراء عليها السلام في حديثه لجريدة (صدی الروضتين) بمناسبة ولادة الصديقة الطاهرة مولانا وسيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) في الحفل البهيج الذي أقامته المؤسسة على قاعة فندق الياسمين في كربلاء المقدسة لتزويج ٢٢٠ شاباً وشابة من أبناء المحافظة الاعزاء من أجل رسم الفرحة والغبطة على وجوه الشباب الذين يعانون من صعوبة سد متطلبات المعيشة من أجل إتمام هذه السنة المباركة،

وعن المشروع الخيري ونشاطات المؤسسة حدثنا قائلاً:



النوافل



الجواب: يجوز .

السؤال: بالنسبة لنوافل العصر فان وقتها بعد فريضة الظهر مباشرة فهل يجوز تقديمها قبل صلاة الظهر حيث تصلي النوافل جميعاً قبل الصلاة ؟

الجواب: يجوز التقديم مع العذر بل يجوز تقديمه حتى على وقت الاذان ولا يجب ان يكون العذر ضرورياً بل حتى لو كان امراً متعارفاً لا محذور في تركه يجوز التقديم واما بدونه فالاحوط عدم التقديم ويجوز التاخير عن صلاة العصر فيكون قضاء .

السؤال: هل يجب قراءة سور معينة من القرآن لنافلة العشاء ام يجوز قراءة اي سورة ؟

الجواب: يجوز اي سورة .

السؤال: ما هي النوافل المبتدئة ؟
الجواب: اي الصلوات المستحبة التي لم يرد استحبابها في الشرع بوجه خاص .

السؤال: هل يجوز الاتيان بالنوافل الظهرية والعصرية بعد الظهر والعصر وبأي نية ؟

الجواب: يجوز وتكون قضاء .

السؤال: هل يجوز تأدية النوافل لمن عليه قضاء بعض الصلوات الواجبة ؟

الجواب: يجوز .

السؤال: اذا اتى بما يوجب سجدة السهو في النوافل هل يجب سجود السهو ؟

الجواب: لا يجب .

السؤال: هل يجوز الاقتصار على قراءة الحمد فقط في النوافل مطلق النوافل وكان في سعة من الوقت ؟

الجواب: نعم الا الصلوات المستحبة التي ورد فيها سورة او آية خاصة .

السؤال: هل يجوز القراءة من المصحف في النوافل ؟ رغم ان المصلي يتحرك ليضع المصحف عند الانتهاء من القراءة والركوع ويتحرك ثانياً لكي يرفعه ؟

تضييق وقت فضيلتها على النافلة ، ووقت نافلة الليل من منتصفه على المشهور ، ويستمر إلى فجر الصادق وأفضله السحر ، والظاهر أنه الثلث الأخير من الليل .

السؤال: عندما يتم إعادة صلاة معينة كصلاة المغرب مثلاً هل تعاد بنوافلها ؟

الجواب: النوافل مستحبة فان تركت يستحب قضاؤها وليس شرطاً في صحة الفريضة .

السؤال: هل يجوز ان اصلي نافلة الظهر بعد سماعي لاذان الظهر لانني اعمل في احدى الدوائر الحكومية ولا اعود للبيت الا بعد اذان الظهر اي بعد ان اعود للبيت اصلي نافلة الظهر وبعدها صلاة الظهر واصلي بعدهما نافلة العصر وصلاة العصر ؟

الجواب: يجوز .

السؤال: من صلى الفريضة واراد ان يصلي نوافلها بعدها قبل ان ينتهي وقتها، بأي نية تصلي ؟

الجواب: النوافل التي وقتها قبل الفريضة اذا اتى بها بعدها كان قضاء .

السؤال: ماذا افعل لو سهوت في النوافل او هويت ونسيت الركوع ؟

الجواب: لا اثر للسهو في النوافل واذا هويت ناسياً فارجع قائماً ثم اركع ولا شيء عليك .

السؤال: ما هو وقت النافلة للفرائض اليومية ؟

الجواب: وقت نافلة الظهرين من الزوال إلى آخر اجزاء الفريضتين ، لكن الأولى تقديم فريضة الظهر على النافلة بعد ان يبلغ الظل الحادث سبعي الشاخص ، كما أن الأولى تقديم فريضة العصر بعد ان يبلغ الظل المذكور أربعة أسباع الشاخص ، ووقت نافلة المغرب بعد الفراغ منها إلى آخر وقت الفريضة ، وإن كان الأولى تقديم فريضة العشاء بعد زهاب الحمرة المغربية ، ويمتد وقت نافلة العشاء بامتداد وقتها ، ووقت نافلة الفجر - على المشهور - بين الفجر الأول وطلوع الحمرة المشرقية وإن كان يجوز دسها في صلاة الليل قبل الفجر ، ولكن لا يبعد أن يكون مبدأ وقتها مبدأ وقت صلاة الليل بعد مضي مقدار يفي بأدائها وامتداده إلى قبيل طلوع الشمس ، نعم الأولى تقديم فريضة الفجر عند

الكربلائي يؤكد على ضرورة توفير مفردات البطاقة التموينية ويطالب بوضع حد لمعاناة المهجرين



الدراسي لاغلب الطلبة نود ان نلفت نظر دوائر الدولة المعنية وارباب العوائل والمؤسسات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني التي يهمها الحفاظ على القيم الاجتماعية الاسلامية والخلقية للطلبة والطالبات، مؤكداً على ضرورة توفير برامج لهؤلاء الطلبة في العطلة الصيفية تحسنهم من الانصراف الى ما يفسد اخلاقهم ويجعلهم ينحرفون عن جادة الصواب بسبب الفراغ الذي سيمرون به ومايصاحبها من وسائل تشتمل على افساد الاخلاق والنوق العام لهم كبعض القنوات الفضائية وبعض برامج الهاتف النقال وغير ذلك من الوسائل الحديثة التي يتيسر معها لمثل هؤلاء الطلبة الحصول على ما يفسد فطرتهم واخلاقهم، مبيناً بان على جميع الوزارات المعنية والمؤسسات الخيرية والاباء الالتفات الى خطورة ترك هؤلاء الطلبة والطالبات في هذا الفراغ من دون ملئه ببرامج تنفعهم وتربيههم وفق الاخلاق القويمة والقيم النبيلة او على الاقل تصرفهم عن الوقوع ضحية الانحراف والفساد ومن ذلك تهئية برامج دينية وقرانية ودورات تعليمية سريعة او على الاقل برامج تروحية لا تتضمن عوامل الافساد والانحراف .

الدولة ووضع التعليمات والاليات التي تسهل لهم انجاز معاملاتهم ودفع بعض التعويضات لهم وصرف المنححة المقررة لهم، مهيباً بالمسؤولين في الوزارات المعنية بذلك كوزارة المهجرين بضرورة متابعة وتسهيل الاجراءات لهذه العوائل والتدقيق فيمن يستحق ذلك ومن لا يستحق شريطة ان لا يكون هناك تعقيد في الاجراءات وروتين يجعل المواطن الذي عانى كثيراً بسبب التهجير وفقد الكثير من مقومات حياته ومعاشه يزداد معاناة وبلاء . وتطرق الكربلائي في ختام خطبته على ضرورة توفير برامج تربوية للطلبة في العطلة الصيفية تبعدهم عن الانحراف وعدم استغلال اوقات الفراغ حيث قال بعد انقضاء العام

توفر في اغلب اشهر السنة واحياناً اذا توفرت فتكون بنوعيات رديئة . و اضاف الكربلائي انه وبعد التغيير الذي جرى في وزارة التجارة لا بد من العمل الجاد والسريع لتوفير مواد هذه البطاقة لهذه الطبقات المسحوقة والفقيرة ليكون ذلك عوناً لها في توفير حاجات اساسية لمعيشتها وعدم تاخيرها عن وقتها المحدد لان مثل هذا التاخير ينعكس سلباً على اسعار هذه المواد الاساسية في السوق حيث ترتفع اسعارها ويصعب على المواطنين توفيرها . وانتقل الشيخ الكربلائي بحديثه للمعاناة التي تعاني منها شريحة المهجرين والاضرار التي لحقت بهم نتيجة التهجير القسري حيث اشار قائلاً لقد اشدت بعض عوائل المهجرين في بعض المناطق من العراق بان الظروف المطلوبة لعودتهم الى مناطقهم واستقرارهم فيها لم توفر لحد الان وهم يعانون ظروف قاسية فرضتها عليهم مخلفات التهجير القسري حيث الحقت اضرار كبيرة بدورهم وممتلكاتهم وهم يحتاجون الان الى الرعاية والاهتمام وتقديم الدعم المالي الذي يعينهم على توفير المستلزمات الاساسية لعودتهم الى مناطقهم وممارسة حياتهم الطبيعية واستقرارهم، مؤكداً على ضرورة تقديم المعونات المالية لهم من قبل

أكد معتمد المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة على ضرورة توفير مفردات البطاقة التموينية بصورة مستمرة وبنوعيات جيدة كونها تعتبر من الحاجات الاساسية لطبقة واسعة من الفقراء . وقال الشيخ الكربلائي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف في (٢٠٩/٦/١٩) قال صدرت تعليمات بشأن حجب مفردات البطاقة التموينية عن الموظفين من القطاعين الخاص والعام وكذلك اصحاب المهن والتجار ممن يزيد دخلهم عن المليون دينار عراقي وقد اتفق نواب البرلمان العراقي على ذلك وقد ذكر من ان السبب في حجبها هو لتأمينها وبنوعيات عالية الجودة للطبقات الفقيرة، مبيناً ان اغلبية ابناء الشعب العراقي يعتمدون في قوتهم على مفردات البطاقة التموينية ولذلك فمن الضروري بعد الفشل الذي حصل في وزارة التجارة في توفير مواد البطاقة التموينية وفشلها في تقديم النوعيات الجيدة من المواد الغذائية ووضع الاليات والاجراءات التي يتم من خلالها توفير جميع مواد البطاقة التموينية لهذه الطبقات الفقيرة والمحتاجة خاصة ماكان منها اساسياً كالطحين والرز وان يتم توفيرها في جميع اشهر السنة اذ سبق ان كانت هذه المواد لا



مدير التحرير

كلكم لآدم

التمييز العرقي أو الطبقي أو المذهبي...

بكل أنواعه أمر مقيت جداً ولا عذر له، خصوصاً وإن الإسلام جاء مثبتاً لقواعد التساوي وضمان حقوق الجميع سواء أكان رجلاً أم امرأة مع الحفاظ على الأطر العامة.

لكن حروب التمييز استمرت لقرون طويلة وراح ضحيتها الآلاف إن لم نقل الملايين ونكون من المبالغين...

وصولاً إلى فترة نهوض حركات التحرر والتساوي التي إنبثقت في أوروبا وأمريكا مطلع القرن العشرين. وكل جهة تأتي تدعي أنها صاحبة فكرة التحرر والتسامي والتسامح والتواصل ونبذ الفرقة والوحدة...

لكن الواقع المعاش يوضح العكس. فهذه الجهات كانت ولا تزال تعمل في الظاهر وفق ما تقول وتفعل العكس فهي تتسلم الدعم من دول عرفت بالعنصرية والتمييز العرقي والطبقي والديني.

الإعترافات بكون الإسلام هو الوحيد الذي أنصف الجميع بدون إستثناءات وأن جاءت متأخرة باتت تشكل حافزاً للتعرف على مزيد من التفاصيل عنه... وهذا السؤال مستقبلاً شكل ويشكل دافعاً للدخول في الدين الإسلامي الحنيف الذي لم ولن تضره هجمات العنصرية أو التعصب أو غيرها من التهم التي تلفقها الجهات المغرضة.

يبعدها عن الطريق. والإسلام كالجسد الواحد كلما اشتكى منه عضو تداعت إليه سائر الأعضاء بالسهر والحمى، على الأمة الإسلامية أن تتجه بقلوب صافية سليمة إلى الله بعيدة عن التعصب والطائفية لأنه لا تعصب في الإسلام ولا طائفية في القرآن: (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ).

أما إذا ترك الحبل على الغارب وأصبح الناس في فوضى ومختلفين بأبسط أمورهم الدينية فيما بينهم ويصبح الدين عندهم قبلي وعشائري أو انتماء مكاني أو حزبي، يجب في هذه الحالة أن يعلم الجميع أن هناك علماء ومراجع وفقهاء هدفهم وحدة المسلمين عاملين بعقيدتهم متنفذين لشريعتهم يدعون إلى سبيل الله، على جميع المسلمين أن يلتزموا بـفتاواهم على أن يحافظوا على دينهم وأن يلتزموا بالمرجعية العليا ولا نصب



قمریات

قمر هاشم المشهدي

ولنفترض أن مسألة الإمامة ليست واضحة ولا نص عليها أليس أهل بيت النبي (ﷺ) مسلمين لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم؟ فما بالهم يقتلون بتلك الطرق الفظيعة الشنيعة المريعة؟ وفي أي شريعة أوجب الله على الرضيع البيعة وإلا ذبح من الوريد إلى الوريد؟

الكاتب الجزائري الدكتور

عبد الباقي قرنتي

إننا لتجمعنا العقيدة أمة

ويضمننا دين الهدى اتباعاً ويؤلف الإسلام بين قلوبنا مهما ذهبنا في الهوى أشياعاً ونحب أهل البيت حبا خالصاً تطوي القلوب عليه والاضلاعا يجزيك بالاحسان ربك مثلاً أحسنت عن يوم الغدير دفاعاً

الاديب المصري

محمد عبد الغني حسن

إذا كانت الأحاديث التي ينفرد بها أبو هريرة من البيانات والهدى المبين في الكتاب ولا يحدث بها أحد من المهاجرين والأنصار فهل كتموا هذا الجزء من الكتاب؟ أم أن أبا هريرة كان وارث سر رسول الله (ﷺ) فاعلمه به دونهم وكان منهم السابقون والمهاجرون الذين تبوأوا الدراية والإيمان. ولماذا لم يكن أبو هريرة مرجعاً للصحابه في هذا العلم الخاص الذي أثره به دونهم.

الكاتب المغربي الدكتور

مصطفى بو هندي

جامعة الحسن الثاني

سألتك يا ربي بجاه محمد عليه صلاة الله ما لاح كوكب وآل كرام يذهب الضر ذكرهم كما أنجاب في ضوء الغزالة غيهم

الكاتب المصري الاستاذ

أحمد خيرى بيك

أن هذا الفقه - يقصد الامامية - وتشريعاته المفصلة لا يماثلها تشريع آخر حتى عند أعظم الدول رقباً وحضارة، وما بالك بهذا التشريع الاسلامي الفقهي الذي يستمد خطره من الدين الاسلامي الحنيف، ومن كتاب الله الحكيم الخالد.

الكاتب المصري الدكتور

محمد عبد المنعم خفاجي

من علماء الازهر الشريف

عترة خير الخلق اهل التقى

بين البرايا والوجوه الوضا وأرووا ظمأ الروح من هديهم وعطر الافق بهم والفضا ولاؤهم قربى وفي حبهم

الكاتب والشاعر المصري

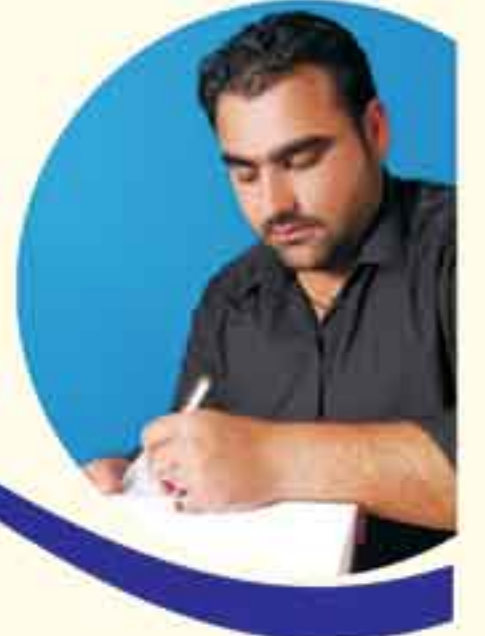
الاستاذ حسن جاد

كلية اللغة العربي بالازهر

الامام علي نفس رسول الله (ﷺ) وذكره الله تعالى في آية المباهلة بقوله (وأنفسنا وأنفسكم) فهو نفس رسول الله (ﷺ).

الشيخ عز الدين ابو العزائم

شيخ الطريقة العزمية في مصر



سكرتير التحرير

فما عدا مما بدا

تطل علينا المشاريع التطويرية مع اطلالة كل عيد وتغيير سياسي يطل أرفع العناوين والمناصب، لترسم الفرحة والبهجة على محيا مدننا الحبيبة والتي طالما عانت من الاهمال العمراني في مختلف النواحي. لنجد ان الحملات تكتسح شوارعنا العريضة والنظيفة جدا بآلياتها ومعدات الثقيلة التي ما برحت ان فارقتها قبل مدة قصيرة. وهذا دليل على ضعف القدرة التخطيطية للمشاريع العمرانية والخدمية.

فعند انتهاء اي مشروع خدمي من شوارع وحدائق عامة وجزرات وسطية وغيرها يصب اهتمامهم على التخطيط لكيفية تدميرها من اجل البدء بمرحلة الثانية من المشروع التطويري، معتمدين بذلك على النظرية العشوائية النابعة من المقولة الشعبية (حظك نصيبك) دون الالتفات إلى ان هذه المشاريع لم يتم افتتاحها إلا قبل مدة يسيرة لا تتجاوز الاسابيع والاشهر. كما انها لم تكتمل مئة بالمئة كون المقاولون قد سافروا للاستجمام بباقي مبالغ المناقصة على اعتبارها مكافأة نهاية الخدمة، دون وجود الرقابة المالية والقانونية.

اذن لابد من وقفة من اجل مراجعة حسابات الغد التي مازالت تلقي بظلالها اليوم على خارطة الواقع اليومي لمدننا المظلومة وخاصة المقدسة مع مناشدة بسيطة جدا للنظر ولو بـ نظرة خاطفة لظروف المواطنين وهمومهم دون ازعاج المسؤولين لكثرة انشغالهم بترتيب المناصب الجديدة وتهئية المكاتب.

فكان لابد من ايجاد خطة مستقبلية تقوم على اسس علمية صحيحة من اجل تطوير المنشآت الخدمية. وهذه المهمة تقع على عاتق دوائر التخطيط العمراني التي يجب ان تذكر بدورها في رسم المخطط الجديد ومراقبة المشاريع لتكون لدينا رؤيا واضحة لا تدخلها الالتباسات لهذه المدن في الغد القادم.

كما يجب التذكير بواقع الوعود الانتخابية واستحقاقاتها التي طال انتظارها من قبل ابناء المحافظة وكي لا نكرر التاريخ الذي روى قصة ناكثي بيعة امير المؤمنين (عليه السلام) بعد مبايعتهم في الحجاز، وانكارهم له في البصرة، ومقولته الشهيرة لأحد الناكثين: (عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا).

من هو؟ لا اعرفه.

مراسل اي جريدة؟ لا ادري.

ما القضية؟

وصلتنا عن طريق البريد الالكتروني رسالة معنونة الى رئيس التحرير دون ان يذكر المقصود رئيس تحرير اي جريدة، لكن من حيث المغزى يتبين ان الجريدة كبرلائية، ويبدو ان المرسل مندوب من قبل جريدته لتغطية مهرجان، وبعض المواضيع التي تتعلق بشأن موضوع التراث.

ولذلك نحن سنعتبر ان الموضوع هو من حصتنا وننشره حسب ماورد في الرسالة.

لقد تغافل المجتمع الكبرلائي عن موروثه الشعبي بشكل ملحوظ دون ان يسعى يوما الى اقامة ندوات علمية كما يحصل في معظم محافظات القطر والعالم كله؛ عشرات الندوات تقام يوميا وآلاف البحوث تكتب عن

الموروث الشعبي وعن دلالته ومضامينه وقضاياها.

ولاشك ان الحكاية الشعبية الكبرلائية لها تأثيرها الواضح على المجتمع الكبرلائي وما تحمله تلك الحكايات التي تعكس الواقع لتديم كل ذكرياته فلا بد اليوم من السعي الدؤوب لجمع ما تبعثر منها، وربما اضافة ما فلت منها من التدوينات.

ومن الممكن المنظومة القيمية الجمالية ففعلا هناك الكثير من الحكايات الشفاهية المنقولة من جيل الى جيل وخاصة تلك الحكايات



التي ترتبط بقديسية واقعة الطف التي ترسم ملامح المكان وقديسية الامكنة كالصحنين المقدسين والمراقد والمقامات واماكن تحمل عبق التاريخ السياسي وبعض الاسماء التي وردت في الكثير من الحكايات الكبرلائية التي تحتاج اليوم الى توثيقها وفق منهج تاريخي يتم استقراره بنية هذه الحكايات وفق المنهج التاريخي والتحليل الفني.

ثم لابد من دراسة الحكايات الشعبية وثمة سعي يعيد انتاج تلك الحكايات لينتج لنا نصا شعبيا حداثيا.

الرجل العجوز وحركة حقوق الانسان

حسين الابراهيم

عملية التاريخ الى الخلف وبسبب طموحات المستقبل في ظل غياب رؤى مجتمعة، لتفعيل مؤسساته وندواته التي لا بد ان تكون على مساس مباشر مع المؤسسات الانسانية من اجل انتاج آليات للتفاعل المباشر... هناك شيء مهم يا ولدي يجب الانتباه له، واقصد التفاعل المباشر مع المحافظة على استقلالية الهوية الثقافية. هناك الان خلط كبير يشوب تفكير البعض الهائج وسط ثقافات لا ترحم، من عولمة وامميات لا تركز على خصوصيات الهوية ولذلك تعرضنا الى انتهاكات واسعة، حاولت استغلال الهوية، الآن دعني اسأل هل قدمنا لشعبنا ما يتناسب وحجم تضحياته؟ هل نستطيع اليوم الدفاع عن هوية العراق ووجوده ومصالحه؟ هل نحن قادرون على الدفاع عنه وليس عن احزابنا وكياناتنا السياسية؟

سكت قليلا ثم قال: (اولادي الله بالخير) القضية وما فيها ان هناك اختلافا كبيرا لا يراه الكثيرون منا... بين ان ندفع بقوى النبيل والشهامة والعاطفة لبناء اوطاننا، وبين ان نقدم نبراسا يضيء للعالم تلك الجذوة الايمانية التي تتوسم في تجارب الآخرين صحتهم، كي ندرك ذات يوم موقعنا في التنمية البشرية في المنطقة العربية... (لملم عيوني).

السريعة التي عمت العالم؟ وهل استطاعت ان تقرر وتقرض بدل ان تتلقى وتدعن؟ ولا اعتقد ان دون هذه الامور تتمكن أي حركة لحقوق الانسان في العراق ان تتشدد روح العصر، وخصائصه العلمية. وان



تكون نافعة بالقدر المؤمل منها.

قال احمد:- يا عم اعطني مجالا لأعقب بما ينفع، فالمسألة في بداية خطواتها، ولا بد من الانتباه لقضية التحولات المصرية في هذا البلد، والذي لاشك ان تترك اثرا بعيدة المدى على شعبنا العراقي.

قاطعه الرجل العجوز:- وعلينا ان ندرك ان الخطابات لم تنفعنا يوما لتنفعنا اليوم، فشعبنا يعاني تناقض القوى المتخلفة التي تريد ان ترجع

رد على سلامنا بوقار ودعانا اليه، فصرنا عنده في اخر المقهى. كان يحتضن نرجيلته باعتزاز ثم يسأل عن اسمائنا، وبعدها سأل الرجل العجوز صديقنا احمد:- ما هو عملك؟ فأجابته: أعمل في إحدى مؤسسات حقوق الانسان. غص العجوز صائحا: في كبرلاء؟ نعم في كبرلاء. عقب حينها يا بني الى الآن ليس هناك تعريف واضح لنذكر من خلاله ماهية الناشط الحقوقي ونشاطه في العراق؛ لأن العمل في حقوق الانسان يتطلب موائمة ظرفي الزمان والمكان، واحترام خصوصية كل منهما لتسهيل دور المعالجة الاجتماعية.

فأجابته احمد:- يا عم... لو نظرت الى ما قدمناه من باب المعالجات الانسانية فهو ليس بالشيء القليل، ويعد منجزا عراقيا رائعا. صمت العجوز معبرا عن عدم ارتياحه من النتيجة التي فهم بها احمد موضوعه، فقال: يا بني ان السمات كثيرة ومتنوعة، وكل سمة منها تذهب باتجاه، ومنها الاتجاهات التسييسية، فليس من الانصاف ان يميل عمل بهذا العنوان وبهذا المنجز الذي ذكرت الى جهة تحزبية واحدة، فيكون تحت يافطة كيان، ونحن نريد هوية عراقية، لا تفرق بين مذهب ومذهب، وانتفاء وانتفاء...

اراد احمد ان يعقب فحاصره العجوز بأسئلة مهمة:- هل سعت مؤسساتكم بالتفكير جديا للتفاعل مع المتغيرات

تطور النزعة الانسانية في التشريع الاسلامي

بحث في فلسفة التشريع

الدكتور وليد سعيد البياتي



الفكر الاسلامي الانسان من تبعات الماضي، وجعله يلقي نظرة فاحصة على المستقبل، فجاءت الشريعة لتحقيق قيمة كونية باعتبار ان المجتمع الاسلامي مجتمع كوني لا يخضع لمعايير الزمان والمكان، ولا يختص بأمة دون الامم، فالانسان صانع الحضارة، واحدا هم عناصر حركة التاريخ، وهو الذي جعله الله خليفة في ارضه: "إني جاعل في الارض خليفة". البقرة/ ٣٠.

من هنا يصبح الانسان مفهوما مستقبليا في علاقاته الكونية، فالشريعة الاسلامية اتخذت موقفا ايجابيا من انسانية الانسان، وحددت نوعا من التقارب الموضوعي بين الانسان والخالق، فالجريمة مثلا شكلت على الدوام ارتدادا في الفعل الانساني، لكن الشريعة تعاملت معها من منطلقات علاقات الانسان بالخالق، وهي في ذات الوقت غير متناسية لقيمة الانسان ككيان وجودي، فجاء في الكتاب العزيز: "لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين". المائدة/ ٢٨.

ذلك قريب من موقف عيسى عليه السلام: "ما لا تحب أن يفعل بك فلا تفعله بأحد وإن لطم خدك الايمن فاعطه الايسر". أنظر الامالي للصدوق/ ٣٦٦.

والتشريع الاسلامي في ايقاعاته على الانسان يمثل شكلا من اشكال التنامي وفق حاجات الانسان وتطور مراحل حياته، فالاحكام الشرعية التي ترافق تطور نمو الانسان منذ النطفة إلى التكامل عبر تشكلات الاطوار الجنينية، تختلف من حالة إلى أخرى وفق كل مرحلة عقلية يمر بها، ولهذا نراه يخضع للتكيف الالهي بعد التكامل الجسمي والنفسي، وما يطلق عليه مرحلة البلوغ، وبالتالي لا تشكل الشريعة نوعا من الاجحاف بحق الانسان، إذ: "لا يكلف الله نفسا إلا وسعها". البقرة/ ٢٨٦. فالنظام التشريعي نظام تكاملي، يضع الانسان في موقعه الحقيقي في حركة التاريخ.

لاشك أن مناهج التشريع الاسلامي تتبع شكلا بنويا، يقوم على تفكيك الحدث ودراسته وتحليله لاعطاء حكم موضوعي، خارج الاستلاب التاريخي لانسانية الانسان، فالحكم التشريعي يتبنى قيما انسانية بل انه ينظر الى الموقف العام لعلاقة الانسان بالحياة عبر نظرة نسميها حاليا فلسفة الاحاطة بالتجربة (الغيشتالت)، فالحكم التشريعي ليس شكلا جامدا لا يخضع لمنطق التكيف الانساني بل انه يتبع حالات الانسان وقدراته على التكيف والتصرف، ففي احكام السفر هناك

النظرية التشريعية يصبح مذهباً معرفياً، وهو يتناسق مع حاجات الانسان في تحقيق غايات المثل العليا عبر علاقاته الاجتماعية، ولما كانت علاقة الانسان بالخالق تتشكل باتجاهين (واعية وغير واعية)، فان العلاقات غير الواعية ستنتج مجتمعا سلبيا يعوق حركة التقدم، ويؤدي إلى احداث تراجع في النمو الحضاري، بينما العلاقات الواعية تكون نتاجا لمدرجات حقيقية ترتبط بالمنهج الرسالي وهي تؤدي إلى تحقيق مجتمع يتبنى قيما ايجابية، ويكون عاملا في التنامي الايجابي لحركة التاريخ.

إن الاتجاهات الاجتماعية في النظرية التشريعية تقوم على مفاهيم العلاقات التضامنية بين الافراد في تطوير البناء الاجتماعي مما يعكس تفاعلا واقعيا ينحو نحو تشكيل وعي جمعي بين الكيانات الاجتماعية. ولما كانت مناهج دراستنا لكل من فلسفة التاريخ وفلسفة التشريع تقوم على أسس ابستمولوجية، فان النظريات التشريعية والاجتماعية تتداخل في حالة من التفاعل البيني، فالأسس التشريعية تخدم البناء الاجتماعي، والمجتمعات تحافظ على اصالة الاصول التشريعية عبر التطبيق المنهجي والعقلاني.

تطور النزعة الانسانية:

لقد وضع الرسول الخاتم معيارا لقيمة الانسان مقابل الكم اللامتناهي من مفردات الوجود، فقال صلوات الله عليه وآله مخاطبا البيت الحرام: "مرحبا بالبيت ما أعظمك وأعظم حرمتك على



الله، والله للمؤمن أعظم حرمة منك". أنظر بحار الانوار/ ٦٤/ ٧١.

فحرمة الانسان عند الله تعالى أعظم من حرمة البيت الحرام، وبالتالي فانه يضع للانسان قيمة وجودية تتعالى على قيم الوجودات الاخرى والتي يمثل البيت الحرام اشرفها، إن وضع الانسان في هذا المستوى لم يتأت من فراغ، فقد حرر

شكلت الاتجاهات الانسانية في النظام التشريعي الإلهي نوعا من التحدي الاجتماعي لقيم قبلية اعتبرت الانسان عبدا لحاجيات المجتمع، بل ان الموقف الاجتماعي السلبـي من المفاهيم الانسانية التي طرحتها الرسالات السماوية قد اخرجت الانسان من وضعه كعنصر فاعل في حركة التاريخ، ليصبح مجرد كيان متلقي للتأثيرات الخارجية، وبالتالي فإن المجتمعات التي تبنت هذه الرؤية السلبية قد شاركت في ضياع أو تباطؤ حركة المشروع الحضاري الذي نادى به الرسالات السماوية والتي تجلت في الرسالة الخاتمة.

من جانب آخر فان الرؤية المعرفية التي طرحتها الشريعة الإسلامية في تعاملها مع الانسان استطاعت تحرير الفكر الانساني من النزعات العقلية المجردة (المذهب العقلي)، او التجريبية (النزعة التجريبية) والتي تخضع لعوامل (الصح والخطأ)، وايضا من النظرية الثنائية (ثنائية العلاقة بين الذات والموضوع أو بين مفهومي العقل والتجربة كمصادر للمعرفة التشريعية). من هنا فان الموقف الاسلامي من المعرفة التشريعية وتطورها يمثل اتجاها شموليا منفتحاً على الغيب ومتعلقاً بالله (المثل العليا).

المذهب الاجتماعي في نظرية التشريع:

ينطلق المذهب الاجتماعي في النظرية التشريعية الاسلامية من مقومات إنسانية، تطرح مفهوم قيمة الانسان كوجود في الوجود الاكبر، وذلك نتيجة لمعايير ربطت العقل النسبي بالمصدر المطلق للتشريع، وبالتالي صار الانسان جزءا من المشروع الإلهي في تحقيق غائية الوجود، فالمعرفة الانسانية بكيفية الوجود وبقيمة الانسان بهذا الوجود تكون قاصرة لدى الفرد ما لم يتعلم مفاهيم هذه القيم عبر مدرجات محددة ترسم الشريعة ملامحها، وتحدد معاييرها، فالانسان لا يمتلك لحظة خروجه للحياة من الرحم الاول (الام) إلى الرحم الثانية (الارض) أية فكرة عن قيم العالم المحيط به غير تلك الغريزة (الفطرة) التي فطر الله الناس عليها، أما التنامي المعرفي لديه فيتشكل عبر التراكم الزمني ولكنه ليس تناميا ذاتيا بشكل مطلق بقدر ما هو تنامي يتفاعل فيه الذاتي مع المتلقي خارجي، وهذا التلقي متأني من النظام التشريعي لله عز وجل: "والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون". النحل/ ٧٨.

من هنا فان المذهب الاجتماعي في

(تقشير الصلاة والاعفاء من الصوم)، والمجنون لا يقع عليه الحكم، والصغير غير خاضع للتكليف حتى يبلغ، والبالغ المكلف يسقط عنه تكليف الحج اذا لم يكن مستطاعا، وكذلك الصيام يعوض بالصدقة، وغيرها مما لا يتسع له مجال بحثنا الضيق، كما ان الاحكام تتفاعل مع حياة الانسان مما لا يوقع عليه ارباكا، أو يسبب له حرجا، بل ان الانسان نفسه ككيان غير مجبر على الدخول في الدين: "لا اكراه في الدين". البقرة/ ٢٥٦. لكنه إذا دخل الاسلام اصبح جزءا من الكيان التشريعي وتطبق عليه الاحكام وفق حالاتها. بل إن هذا الداخل للاسلام يحتل اهتماما كبيرا من قبل الشارع لاعتبارات إنسانية واخلاقية نتيجة لموقفه بالتحول من عبادة الطاغوت لعبادة الله الواحد الاحد.

بعض الاتجاهات الاخلاقية في البناء التشريعي للانسان:

إن البناء التشريعي لمكانة الانسان في المجتمع ينطلق من موقف عقلي وأخلاقي على السواء؛ فالشريعة في سعيها لتحقيق غائية الوجود لا تكف عن إنماء الوعي الفردي والجمعي في كل حال، فالانسان كيان مستقل، مسؤول عن اقواله وافعال: "كل امرء بما كسب رهين". الطور/ ٢٣.

من جانب آخر فان الشارع المقدس قد حدد ملامح العلاقات الانسانية على اسس اخلاقية واعتبارية تنطلق من قيمة الانسان كعنصر اساسي في الحياة، بل والوجود الكلي، وكأحد صانعي حركة التاريخ، وقد ضمن للانسان (الفرد) حق حماية عرضه وسمعته: "ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا باللقاب". الحجرات/ ١١. بل حق حماية خصوصياته وذاتيته كمخلوق يتمتع بنوع من التفرد بين بقية الخلق، ونوع من الاختصاص بين بقية البشر: "ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا". الحجرات/ ١٢.

من وجهة نظر شرعية



الشيخ باسم عبد الله الكربلائي / قسم الشؤون الدينية / العتبة العباسية المقدسة:

ان قضية تعدد الزوجات واضحة في قوله عز وجل، كما أشارت لها الآية الكريمة بقوله: (مثنى وثلاث ورباع). ولهذا نرى صاحب تفسير الميزان السيد محمد حسين الطباطبائي يقول: ان الله سبحانه وتعالى لم يذكر في الآية الشريفة الزوجة الأولى، بل انه سبحانه ذهب الى ذكر الثانية، وذلك لأن الأولى تعتبر استثنائية، فزواج الواحدة أمر طبيعي، وما بعد الواحدة يكون هذا التشريع الذي ذكرته الآية المباركة. أيضا نحث النساء المؤمنات بالعمل وفق الشريعة الاسلامية، ذلك ان بلدنا العراق تعرض لحروب عديدة، مما ضاعف عدد الأرامل، ولذا حفاظا على العفة وعدم الانحراف، كان لابد من الزواج كما أمر الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه الكريم (ﷺ) مع الالتزام بالعدل الذي قاله ونص عليه الباري جل في علاه.

هيئة التحرير

من وجهة نظر نسوية

ناتجة من انحياز الرجل لإحدى الزوجتين وعدم تمكنه من تحقيق العدل بينهما.

السيدة هدى جاسم: ارفض فكرة التعدد اساسا لكون الزوجة الاولى تستخدم جميع الوسائل لمحاربته، (شلنه بهالدوخة).

سلوى عباس: ارفض التعدد فما لا اقبله على نفسي لا اقبله على غيري.

المهندسة فليحة جمال: لا يوجد امامي نموذج لرجل حقق العدل حتى بين الابناء ينحاز الى الذكر دون الانثى، فكيف يعدل بين زوجاته؟

منى خالد: ارفض تعدد الزواج لأن الأولى تضحي وحين يصبح الزوج مستقرا نفسيا يذهب ليتزوج الثانية كيف تأتي اخرى لتحصد ما زرعه المسكينة الزوجة الاولى.

دكتورة الهام احمد: تعدد الزوجات لا يكون بقرار أو دعم اعلامي بقدر ما هو احتياج وضرورة تقبل بها المرأة لمواجهة ظروفها الصعبة لترى بعض الفتيات التعدد افضل من العنوسة.

القلق وحدوث المشاكل. أنا اطيع زوجي وهو راض عني وسعيد معنا والى الآن الأمور (ماشية) ونحن بخير.

الحاجة ام خضير (ربة بيت): انا امرأة ريفية تزوجت وانا صغيرة وعندي ثمانية اولاد من زوجي الذي يعمل بناء، فتح الله عليه فتزوج بامرأة مدنية مطلقة وعندها اربعة اولاد، هي اجمل مني على ما يبدو، ومربية اكثر مني ملبسا ومنطقا، فأغرت زوجي حتى تركنا تماما وتفرغ لحياته الجديدة معها يراعي اولادها ويهمل اولادي تماما. وحين مرض زوجي وانقضت عنه امواله تركته الزوجة الثانية ولم تقبل ان ترعاه. وهو عندنا الآن في البيت تحت رعايتي ورعاية ابنائه يبكي ندما على فعلته. وانا ادعو له بالخير والشفاء العاجل.

الدكتورة أمل توفيق: النساء غير مؤهلات لتقبل تعدد الزوجات؛ فالزوجة تعتقد ان زوجها ملك لها، وكل ماله ملكا لها ولأولادها. ومعظم حالات التعدد تحدث في السر خوفا من الزوجة الأولى. والمشاكل

اثارني موضوع صدى الروضتين كثيرا والذي كان مخصصا للحديث عن تعدد الزوجات، ولا حظت ان معظم المتحاورين في هذه القضية هم من الرجال، وهذا الموضوع يخص المرأة اكثر من الرجل.

سألت نفسي: هل عرض مثل هذا الموضوع على نسائنا؟ وكيف سيعرض؟ كبر الموضوع في رأسي فالتقيت مجموعات مختلفة في الرأي، متباينات في الموقف كل واحدة لها رأيها ورؤاها.

السيدة عزيزة حسين / موظفة:

وافقت مضطرة ان اكون الزوجة الثانية بعد ان جربت معاناة الوحدة بعد طلاقي من زوجي الاول، وخصوصا ان زوجي الثاني متيسر ماديا، ووعدي برعاية بناتي. مايؤلمني ان زوجته لا تعلم الى الآن شيئا، وانا سعيدة جدا في زوجي... (وبعدين الله كريم).

السيدة لبنى صالح / موظفة:

متزوجة من طبيب مات في ريعان شبابه، ومعني ثلاث بنات، فاخترته أبا لبناتي قبل ان اختاره زوجا لي. اشعر ان السرية وعدم المبيت افضل لي من



السعادة الأسرية

الموجودة في المسلسلات التلفزيونية نتابعها عن كثب من غير أن نلفت إلى مشاكل أولادنا وطريقة تفكيرهم، وما يساورهم من تساؤلات لا يجدون لها تفسيرا مقنعا...

أليس الأجدي للشعور بالسعادة تخصيص فترة في المساء للتجاور وفتح باب المناقشة والحوار، وسماع بعضنا البعض بكل شغف واهتمام؛ لأننا عندها سنكتشف أمورا جميلة كنا في غاية الغفلة عنها، تستحق معها أن نقفل جهاز التلفاز...

درجة سعادة أو تعاسة العائلة، ما لم يكونوا هم انفسهم سببا فيها من حيث لا يشعرون. فالأنانية، وحب التسلط، والإنعزال، وعدم المشاركة في الهم العام للأسرة، وتفضيل الصداقات الخارجية على الجو الأسري، كلها عوامل تساهم في عملية تفكيك الروابط الأسرية، وتحويل المنزل الى مجرد فندق للنوم أو مطعم للأكلات السريعة !!

لماذا لا نقرب من أبنائنا، نحدثهم ونشاركهم، ونكون لهم أصدقاء في افكارهم وتطلعاتهم، بدل الإهتمام بالمشاكل

قد تفقد السعادة مفهومها الحقيقي لدى المكونات الأسرية، حتى لو عمل أفرادها بما في وسعهم لتوفير وسائل العيش المريحة، لإشباع كل الحاجات والرغبات الإنسانية؛ وذلك عندما تغيب وسائل الحوار والإنفتاح فيما بينهم، وهم يعيشون تحت سقف واحد... وليس بالضرورة أن يكون للظروف السيئة التي تمر بها الأسرة، سواء الخاصة منها او تلك المنصهرة في الجو العام للمجتمع، وما تدور في فلكه من أزمات تسلب راحته، وتحيل حياته الى قلق دائم، أي تأثير على

تهويمات في العلم الأسري

علي الطيف

لعبت انشاءات التدوين وعشوائية الكتابة غير المتخصصة للموضوعة الاجتماعية ذات الاهمية المعروفة، دورها في تهويمات لا حصر لها، فغالت عبثا ولا منطقية في تشخيص المنظومة التربوية... ولوجود علاقات دقيقة في ترابط التكوينات اساسا، صار من الصعوبة الاعتراض على الكثير من اللامجدي منها. يرى أحدهم: ان الأسر العراقية تفرض هيمنة سلطوية على أطفالها وتحرمهم حرية الرأي في المأكول والملبس وتحديد الأطفال بعمر الخمس سنوات !!! يبدو ان التهويمات اصبحت واضحة في دقائق هذه الجملة، لتوصلنا الى مشكلة (التخريف) الذي راح ضحيته الكثير من الكتاب؟ والإفائي عقل يفترض منح الطفل حرية العمل دون رقيب والبيت مليء بأدوات الموت. كهرباء. نار. غاز. نفط أو يا ترى بأي لغة نطالب الوالدين الاستجابة لرغبات طفل لا يريد ان يرتدي ملابسه كي لا يؤثر مستقبلا على نفسيته، ويكون هذا الرفض سببا لضياح موهبته. وما تفعل بموهبة دون أم وأب والتزامات العائلة.

حرية الطفل تمنح تدريجيا حسب مفهومات قبوله الذهني مع مراحل عمرية دون نسيان الحالة التشجيعية لحرية اختيار سليم. ويرى كاتب آخر: اننا نحرم الطفل من استقلاليتة والطفل العراقي بحاجة الى بيئة غير تسلطية. بينما المعروف عند الطفل حب النوبان داخل شخصية الاب والام حتى تصل الأمور الى تقليدهم بكل حر كاتهم وسكناتهم فهل يريد الكاتب ان نفصل هذا التوحد الى استقلالية التفكير في مراحل عمرية متقدمة الى سلطوية يشعر بها ابن الخمس سنوات.

نعم هناك حالات من الممكن تشجيعها ومنح الطفل الثقة بالنفس بخطوات تشجيعية تؤدي به الى تماسك أسري موضوعي. وتكمن خطورة مثل هذه الكتابات العشوائية انها ستضيع علينا حنكة التربويين من اهل الاختصاص... والذي من الممكن ان تكون لأرائهم الدور المتميز في منفعة الشأن الاسري في العراق، وهم اهل دراية بالتوازنات الاجتماعية كمكونات موروثه وكعادات وتقاليد وسلوك من الصعب خرق نواميسه دون ثقافة ووعي، ليشخص الحالات السلبيه بمؤن اقناعية متميزة وملائمة لقيم العائلة العراقية من الاعلام السعي لحالات انتقائية ذات قيمة واقعية نفعية ترفع المستوى الادائي للعائلة والمجتمع.

دهاء النعامة



١

تعاهدت النعامة والحمار الوحشي على أن يكونا صديقين متعاضدين، يتبادلان الحراسة ليتقيا هجمات ملك الغابة المفاجئة، وقد حرصت النعامة والحمار الوحشي على أن يظلا متيقظين لحماية بعضهما حتى أخفق ملك الغابة في اقتناص أحد الصديقين.

تساءل الأسد يوماً: كيف أكون

٣

مضت الحيوانات إلى عيادة ملك الغابة، وكان بعضها يعود ليخبر الآخرين عن طيبة الأسد، وحبه لسماع القصص الطريفة. وظل الحمار الوحشي والنعامة بعيدين عن الوقوع في مصيدة الأسد، وهو ينتظر قدوم أحدهما بصبر فارغ. وأخيراً قرر الصديقان المتعاضدان أن يسخرًا من ملك الغابة الممارض.

٢

ملك الغابة، ولا أستطيع اقتناص نعامة أو حمار وحشي؟ هذا أمر يجعل سائر حيوانات الغابة تسخر مني، فلأعتمد إلى حيلة تتيقن سائر الحيوانات من سطوتي، تظاهر الأسد بالمرض، وأذاع إعلاناً للحيوانات، يدعوها إلى عيادة ملك الغابة. واختار حكاية تنسيه أوجاعه، فإن أعجبته أطلقه وإن لم تعجبه افترسه.

٥

عادل، وذات صباح أبلغ أحدها الملك أنه سمع زميله يردد شائعة تقول بوجود ملك آخر للغابة أكثر عدلاً وإن الحيوانات جميعها ستتجه إلى هناك وتتركه وحيداً، فغضب ملك الغابة ومضى فلم يجد أحداً، لكنه امتلاً غيظاً، ومن يومه وهو يفترس كل حيوان يصادفه... تظاهر الأسد بالتفكير العميق، ثم أعلن أن

٦

الحكاية لا نكهة فيها وعقوبه صاحبها معروفة، وتهيأ للانقضاض. فأسرع الحمار الوحشي إلى القول: يا مولاي لست أنا من نسج هذه الحكاية، بل النعامة روت هذه الحكايات السخيفة، وقد أبلغتني أنها مستعدة للمثول أمام الملك، إذا لم تعجبه حكايتها... فرح ملك الغابة في سره، إذ يستطيع أن يظفر

٤

فنسجت النعامة الحكاية، وطلبت من الحمار الوحشي أن يقصها على الأسد، ولأنها لن تعجبه فليقل أن النعامة روتها له، وهي مستعدة للمجيء إلى عرين الملك... تردد الحمار الوحشي قليلاً، لكنه تشجع أمام نظرة النعامة الواثقة، ودخل على ملك الغابة فحياه، ثم قال: كانت هناك غابة واسعة، لها ملك



٧

بالمتمردين معاً، وتظاهر بالامتعاض لكنه سمح بأن تمثل النعامة أمامه بصحبة الحمار الوحشي. مضى الحمار الوحشي فرحاً بنجاته، وأبلغ النعامة ففرحت. وانتظر الأسد عودتهما طويلاً، ثم استبد به الغضب، واندفع بكل قوته يصدم الحجارة وجنوع الأشجار، بحثاً عن ريشة نعامة أو جلد مخطط....



التلميذ النبیه

وجه المعلم سؤالاً اختارياً ليتعرف على مستوى ذكاء تلاميذه...

وكان السؤال كالآتي: لو صفتك الآن ماذا ستفعل؟ كل تلميذ اجاب بتبرير معين، والاعلى يسأل عن حق الصفة وباطلها إلا التلميذ النبیه قال: سأتناول الورقة وعلبة الألوان!!!

استغرب المعلم: وما تفعل بها؟ ماذا سترسم؟ لا شيء سوى تفرغ شحنات الغضب، الاكتئاب، القلق... سأل المعلم: ولم يا بني؟ قال التلميذ النبیه: هذه شررها لنا الارث الرسالي المحمدي، حين طالبنا بتغيير مكان جلوس الغضب، وتفسيرها العلمي كي تتمدد الأوعية الدموية فتكسر حالة الضيق.

وأما في الرسم فيفسر بقوى خارقة في النفس البشرية أي بمعنى انها تبحث عن مهرب من ذلك الواقع الخائق تفرغ شحنات الغضب خارج الموضوع.



إستعدادات وتحضيرات لمهرجان

ابيع الشهادة الثقافية العالمي الخامس

تغطية: نبيل الجابري

إحياء لذكرى مولد سبط الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام وتحت شعار: (الإمام الحسين عليه السلام رسالة حوار في عالم الأزمات) ستقيم الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس للفترة من ٣ شعبان ١٤٢٠هـ ولغاية ٧ شعبان ١٤٢٠هـ بمشاركة عراقية وعربية ودولية ثقافية واسعة، من أجل إظهار الدور الفكري المتميز للنهضة الحسينية والمتمثلة برسالة الحوار التي أرسى دعائمها الإمام الحسين عليه السلام ودورها في حل معظم الأزمات التي تواجه العالم في الوقت الحالي إيماناً من قبل الأمانتين العامتتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بـضرورة إظهار هذا الدور المعطاء الخالد عبر العصور والأزمان.

في هذه السنة بدأت استعداداتنا لمهرجان ربيع الشهادة الخامس منذ مدة متقدمة وكان لدينا بعض اللقاءات مع الأخوة الأكاديميين لدراسة بعض التصورات التي من شأنها أن تعمل على نجاح هذا المهرجان لهذا العام منذ خمسة أشهر وستة أشهر تقريباً وقد ركزنا على موضوع الأكاديميين إيماناً منا بالدور المتميز الذي خرج به مهرجان ربيع الشهادة الثالث والذي كان للأكاديميين بصمة متميزة فيه



علي كاظم سلطان



جواد كاظم الحسنائوي



علي الصفار

الذي سيعقد على هامش المهرجان تحت عنوان (الثابت الحسيني في عالم متغير) إنطلاقاً من فكرة الحوار كهدف أسمي لحل جميع النزاعات والتصارعات التي تمثل أزمات هذا العالم.

صدى الروضتين: وماذا عن إستعدادات العتبتين الخاصة بالمجال الاعلامي؟

جواد كاظم الحسنائوي: قمنا في هذه السنة كما في السنوات السابقة بتشكيل لجنة إعلامية بإشراف مباشر من قبل اللجنة التحضيرية إستعداداً لمهرجان ربيع الشهادة الخامس، تأخذ على عاتقها القيام بالأعمال الاعلامية كافة في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وبكل وسائل الاعلام الموجودة فيهما، ابتداء من المنشورات، إضافة الى تهيئة الجداريات التي تمثل الجانب الدعائي لفعاليات المهرجان والتي ستعلق على مداخل ومخارج المحافظة المقدسة.

أما عن الاذاعات الموجودة في العتبتين المقدستين فستساهم إسهاماً مباشراً

جزءاً مهماً منه، فالأزمات التي يعيشها العالم في وقتنا الحالي كانت النتيجة التي خرجنا بها في تهيئة الفكرة المستمدة من فكر الإمام الحسين (عليه السلام) والتي من أجلها سيقام المهرجان لهذا العام تحت شعار (الإمام الحسين رسالة حوار في عالم الأزمات) القائم بالأساس على محاكاة الوضع العالمي، ودور العتبات في الوقوف الجاد بوجه الأزمات التي تجابهنا من خلال الحوار، ووضع الحلول المناسبة والمستمدة من فكر الإمام الحسين (عليه السلام)، وفي عين الأطر الفكرية سيكون مؤتمر الأكاديميين

في مهرجان ربيع الشهادة الرابع، ووضع آلية وتحديد الغاية التي من أجلها ستكون مشاركة الأكاديميين في مهرجان هذا العام.

صدى الروضتين: لكل مهرجان من مهرجانات ربيع الشهادة الاربعة السابقة هدف وغاية يقام من أجلها، ما الهدف وما الغاية المرجوة من مهرجان ربيع الشهادة الخامس لهذا العام؟

جواد كاظم الحسنائوي: يكمن الهدف الذي من أجله عملنا في إستعداداتنا خلال المدة السابقة من أجل دراسة مستفيضة لمقتضيات الحدث العالمي بصورة عامة والذي يمثل فيه العراق

هذا كان من تصريح للأساتذ جواد كاظم الحسنائوي عضو الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وأحد أعضاء اللجنة التحضيرية المشرفة على مهرجان ربيع الشهادة الخامس (لجريدة صدى الروضتين) يحثنا عن الاستعدادات التحضيرية لفعاليات المهرجان قائلاً:

جواد كاظم الحسنائوي: بدأت استعداداتنا هذه السنة لمهرجان ربيع الشهادة الخامس منذ مدة ليست بالقصيرة، عملنا من خلالها إلى الاستعداد للمهرجان من خلال الجهود الحثيثة التي بذلها الأخوة في العتبتين المقدستين بالتعاون والتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمتمثلة بجهود الجامعات العراقية كل من جامعة كربلاء، وبغداد، وبابل، والديوانية، والكوفة، وواسط، وقد بدأنا فعلاً بتنظيم الاجتماعات مع الأخوة الأكاديميين في هذه الجامعات قبل حوالي خمسة أشهر، عملنا من خلالها على تجاوز بعض التلكؤات التي حدثت

في نقل الوقائع والدعاية واللقاءات الاذاعية سواء عن طريق إذاعة الكفيل أو إذاعة العتبة الحسينية المقدسة، وفيما يخص الاستفادة من الشبكة العالمية الانترنت فقد قمنا بالعمل على الاستغلال الأمثل لهذه الخدمة العالمية في التهيؤ والاستعداد للمهرجان عن طريق المواقع الرسمية للعتبتين المقدستين وتوجيه الدعوات للمشاركة في المعارض التشكيلية التي ستقام في المهرجان وغيرها من الأمور الدعائية الأخرى، وفيما يخص القنوات الفضائية فجهدنا ينصب هذا العام الى الاستفادة من الفضائيات كافة فقد قمنا بتوجيه اللجان الى دعوة كافة الفضائيات من أجل تغطية الحدث العالمي.

كما وكان لجريدة صدى الروضتين أن تلتقي الأستاذ علي الصفار عضو اللجنة التحضيرية المشرفة على مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس يحدثننا عن الوفود المدعوة وعن الآلية المتبعة للتنسيق لإستدعائهم إلى مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس قائلًا:

علي الصفار: في البدء أشكر جريدة صدى الروضتين على الاهتمام بهذا الموضوع الحساس الخاص بالتحضير لفعاليات المهرجان العالمي كظاهرة دينية وثقافية وحضارية من طراز خاص في العراق الجديد وهي تهدف الى نشر الفكر الحسيني بأطر علمية وثقافية تتناسب مع الوضع العالمي الحالي والتطورات الموجودة فيه، فالمهرجان منذ أن بدأ سنة ١٤٢٦ هـ وهو يتسم بالصبغة العالمية متمثلاً بالوفود الدولية المشاركة فيه برغم الظروف التي كان يعيشها العراق في نسخته الثلاثة الأولى، أما العام الماضي - وأقصى - مهرجان ربيع الشهادة العالمي الرابع - فقد كان الحضور لشخصيات دينية واجتماعية مؤسسية من ١٤ دولة تقريباً من الدول العربية وغير العربية، وكان للمهرجان وقع كبير في نفوس هذه الشخصيات التي نقلت اخبار هذا المهرجان الى بلدانهم، وفي هذه السنة نحن نسعى وبدعم لا محدود من قبل الأمينين العامين للعتبتين الحسينية والعباسية (دام عزهما) الى أن يكون المهرجان نوعياً وبشك كل مميز، لذا سارعنا ومنذ اللحظة الأولى للتحضير للمهرجان الى التنسيق لدعوة الوفود التي ستشارك في المهرجان وهذه الوفود من أكثر من عشرين دولة من (فرنسا والجزائر وتونس والمغرب وسوريا والبحرين والكويت وليبيا والدنمارك ومصر العربية وبريطانيا واسكتلندا وهولندا ولبنان وايران تركيا الهند عمان والاردن)، نحن سعيانا إلى أن تكون هذه الوفود ممثلة

للفسيفساء الانساني المتنوع بكافة طوائفه وقومياته وجنسياته، وهذه الوفود بعضها شخصيات دينية وبعضها شخصيات رسمية وغير رسمية وشخصيات ذات مكانة إجتماعية معروفة وشخصيات مؤسسية واكاديميون وفنانون وأدباء، وعلى المستويات كافة، من أجل إيصال رسالة وهدف سامي يتمثل بأن الفكر الحسيني لا تحده الحدود، فهو ليس حكراً لطائفة محددة هو للانسانية جمعاء لأجل الاستسقاء من الأهداف التي طرحها الامام الحسين عليه السلام خلال مسيرته المعطاء.

كما كان لجريدة صدى الروضتين في سعيها للإلمام بكل التفاصيل التي تخص المهرجان الذي سينطلق من كربلاء المقدسة إلى العالم أجمع أن تلتقي بالأستاذ علي كاظم سلطان عضو اللجنة التحضيرية المشرفة على مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس وهو يحدثننا عن المهرجان قائلًا:

علي كاظم سلطان: مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي هو حلم كان يراودنا في نقل الصوت الحسيني الى العالم أجمع، وبإخلاص العاملين في العتبتين المقدستين استطعنا أن نحول الحلم الى حقيقة وبدأنا ببركة الحسين (عليه السلام) بعد التوكل على الله سبحانه وتعالى بزراعة البذرة الاولى للمهرجان في نسخته الاولى وكنا نمد بالتوفيق الالهي العالي فما كان لله ينمو، فاستطعنا أن نوصل صوت المثقف العراقي المغيب طيلة العقود الثلاثة الماضية الى العالم، استطعنا أن نوصل من خلاله كلمة الانسان العراقي المعروف بابداعه وفنونه الى العالم، استطعنا أن نجعل من الدماء تجري ثانية لري صرح العقيدة الاسلامية المتمثل بحب الامام الحسين عليه السلام، بعدها لمسنا السعي الجاد من كل الاخوة في العالم من الذين يروجون أن نهض بهذا المهرجان الى المشاركة به ومن شتى الطوائف والشخصيات وعلى امتداد المعمورة، والحمد لله في كل سنة نتقدم خطوة الى الامام ونزداد خبرة ومعرفة في طرق تنظيم المهرجات لأننا عصاميون لم نعتمد على أحد في إقامة هذا المهرجان فبركة الامام الحسين وتسديداته عليه السلام كانت هي دافعنا للنجاح.

صدى الروضتين: ما هي التحضيرات التي قمتم بالاعداد لها من اجل أن يظهر المهرجان بالصورة التي عملتم عليها في استعداداتكم؟

علي كاظم سلطان: إن كواد اللجنة التحضيرية مقسمة الى لجان فرعية

نريد أن نبعث رسالة الى العالم أجمع ان الامام الحسين عليه السلام هو طريق خلاص للانسانية وطريق لحل مشاكلنا، نحن لا نريد أن نطرح الحسين عليه السلام كشخص يتبع لطائفة أو جهة معينة، وإنما نريد أن نطرحه عليه السلام كرسالة إنسانية للإنسانية جمعاء

تعمل وفق منهاج وتخطيط معين أعد سلفاً في عملية الاستعداد للمهرجان خلال الشهور السابقة، فاللجنة الاعلامية هي إحدى اللجان الفاعلة التي ستعمل وتتحرّك من الواجب الملقى على عاتقها في تبني كل ما يتعلق بالجانب الاعلامي من طباعة البروشورات والنشرات التعريفية الى الملصقات والجداريات التي ستوزع وتعلق في مدينة كربلاء المقدسة، إضافة الى ذلك تبنيها إصدار منشور يومي تحت مسمى (يوميات المهرجان) خاص بفعاليات ونشاطات المهرجان يومياً، إضافة إلى ذلك فاللجنة الاعلامية ستعمل على دعوة الفضائيات التي ستغطي المهرجان من أجل إظهار الصورة المشرقة للواقع العراقي متمثلاً بهذا المهرجان العالمي، إضافة الى عمل هذه اللجنة فأناً لجنة المعارض التشكيلية تعمل بشكل دؤوب على الاتصال بالفنانين التشكيليين العالمين لإقامة المعرض الفني التشكيلي في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، ولجنة معرض الكتاب نسقت أموراً لإقامة معرض الكتاب العالمي في المنطقة عينها، كما وان هناك لجاناً أخرى كلجنة الترحيب والتشريفات والتنسيق والخدمة فأناً عملها سيبدأ مع بداية المهرجان.

فعاليات المهرجان

يتضمن مهرجان ربيع الشهادة الخامس والذي سيستمر خمسة أيام مجموعة من الفعاليات والنشاطات المصاحبة والفاعلة بالوقت عينه، بمشاركة محلية ووطنية وعربية وأقليمية، فمن حفل الافتتاح الذي سينطلق من قاعة خاتم الانبياء في العتبة الحسينية المقدسة ستبدأ هذه الفعاليات في يومها الاول بعدها سيتم افتتاح معارض الكتاب

والفنون التشكيلية المدعوة على هامش المهرجان في منطقة ما بين الحرمين بمشاركة العديد من دور النشر والتوزيع وكبرى المكتبات العراقية والعربية والعالمية، إضافة إلى مشاركات واسعة من قبل الفنانين العالميين وستكون الدعوة عامة للجميع.

وفي اليوم الثاني من أيام المهرجان سيخصص ببرنامج عمل موسع خاص بالوفود المشاركة في المهرجان بعدها سيكون للباحثين المشاركين من داخل العراق وخارجه طرح لمجموعة من البحوث والدراسات الخاصة بهم على قاعة خاتم الانبياء في العتبة الحسينية المقدسة، وعلى القاعة عينها ستقام أمسية للشعر العمودي يشارك فيها مجموعة من كبار الشعراء العراقيين والعرب.

اما في ثالث أيام المهرجان فستجتمع الوفود المشاركة لإتمام برنامج عملها في الجلسة الصباحية، تليها أمسية ستخصص لطرح البحوث والدراسات الخاصة بالباحثين المشاركين في قاعة خاتم الانبياء في العتبة الحسينية المقدسة، وعند المساء ستقام أمسية قرآنية في العتبة الحسينية المقدسة، بعدها ستقام أمسية شعرية خاصة بالشعر الشعبي العراقي في العتبة العباسية المقدسة يحيها مجموعة من كبار الشعراء الشعبيين العراقيين.

وفي اليوم الرابع للمهرجان ستكون هناك جلسة إستكمالية خاصة ببرنامج عمل الوفود المشاركة، وللمرأة حصة من فعاليات المهرجان حرصاً من السادة القائمين على المهرجان على إبراز الدور النسوي في مثل هذا المهرجان العالمي وذلك من خلال ندوة صباحية ستقام في العتبة العباسية المقدسة، بعدها سيتم الانتقال إلى قاعة خاتم الانبياء في العتبة الحسينية المقدسة لإكمال الجلسة المسائية الثالثة من جلسات البحوث والدراسات الخاصة بالباحثين المشاركين فيه، وسيكون بعدها الانتقال الى العتبة العباسية المقدسة في أمسية قرآنية مباركة، وفي آخر أيام مهرجان ربيع الرسالة الخامس وتحت شعار (الثابت الحسيني في عالم متغير) سيقام مؤتمر الأكاديميين الثالث والذي سيكون بجلسته الصباحية والمسائية بمشاركة واسعة من مجموعة من السادة الاكاديميين ورجال الفكر والذين سيمثلون جامعات العراق والجامعات العربية والعالمية في العتبة العباسية المقدسة، وفي ختام المهرجان سيصار إلى ختام المهرجان في أمسية مسائية في عين المكان الذي أفتتح به.

لحظة صمت أخذتني الى عوالم هذه الصرخة الرائعة، الى أعماق البحث ورجاحتها، فكم استفدت من هذا اللقاء، وكم معلومة سأنقلها الى الناس. سألتني: مامعنى الجلوس؟ قلت: القعود. فقال: وما معنى القعود؟ قلت: الجلوس. فقال: يابني اذا كان معناهما واحدا كان الاستغناء عن أحدهما أوجب، ولكن لا بد لهما من استعمالات خاصة.

قلت: صحيح، نهض من الأرض الى الكرسي أي (الى مرتفع) يسمى جلوساً، وأما من الكرسي تنزل



الى الارض (الى منخفض) يسمى قعوداً. قلت: ولكن في الجلسة المستوية يستخدمان سوياً. قال: كيف؟ قلت: يقال أقعد متربعا أو اجلس متربعا. فأجاب: بُني اجلس، وفي هذا شأن الناس الخلط في كثير من المفردات، وعدم تفريق المعنى كما في الحسن والجمال. قلت: الحسن للصورة والجمال للفاعل.

صاح: رائع انت ايها الاعلامي الجميل.

قلت مازحاً: (هي بقت بيهها اعلامي)؟ قال: لا يابني المسألة ليست معقدة لكنها تحتاج الى متابعة، الآن مثلاً لو قرأنا قوله تعالى: (مَنْ كَلَّ زَوْجَ كَرِيمٍ) ماذا تعني (كريم) هنا؟ طيب لنقرأ قوله تعالى: (وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) ماذا تعني (كريمًا) هنا؟ قلت: تعني الحسن. قلت: وهذا يعني إن الكريم أشمل من الجود. فقال: هذا طبيعي لكن هل تعرف لماذا؟ قلت: إن الجود سمة العطاء. فقال: صحيح، ولكن العطاء هنا إن كان بطيب نفس أو من غير طيب نفس فهو جود. أما الكرم فالعطاء بطيب نفس. قلت: وقد يكون عطاء الجود مع السؤال. فصاح: جيد يابني جيد. أما الكريم الذي يعطى من غير سؤال. قلت: يا حجاج هناك مسألة مهمة لا بد أن تستوقفنا فسأل: وما هي؟ قلت: تقديم صفة الجود على صفة الكرم لله سبحانه تعالى، وهو الجواد والكريم. قال: هذه يابني تأتي لسلمات السترقي في الصفات من الأدنى الى الأعلى. انظر قوله تعالى: (وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ) فما معنى يحض، والناس لا تفرق بينها وبين (يحث)؟ قلت: صحيح ماهو الفرق؟ ضحك فقال: الحث يكون في السير والسوق. وهل تعرف يا ولدي الفارق بين الحلال والمباح؟ قلت: هذه بسيطة وأغلب الناس عندنا يعرفونها يا حجاج؛ فالحلال خلاف الحرام. صاح الحجاج: جميل، والمباح؟ قلت: خلاف المحظور. صاح الحجاج: جيد جيد يابني... وهذا يعني إن الحلال ما ينص الشرع على حله، والمباح ما لم ينص على تحريمه في حكم خاص أو عام.



امتاز العباس عليه السلام بطاعته تلك منذ اللحظة الأولى لرحيل الحسين من المدينة، فحزم امتعته وامتعة اخوته، وجعلها ضمن ظعن الحسين، فكان يضع بذلك حدا فاصلا بينه وبين من لم يخرج مع الحسين من اخوته؛ كعمر الاطرف، وعبيد الله بن علي بن ابي طالب عليه السلام اللذين لم يخرجوا مع الحسين حيث توفي عمر الاطرف في (ينبع) حتف انفه، وكان عمره يومئذ ٨٥ سنة (مراقد المعارف ٢/ ١٠٨) وله مرقد في ينبع من ارض تهامة.

القباب العباس بن علي عليهما السلام

المجيب

له: (أجرأة علي في حياتي كأني بك وقد وجدت مذبحاً في فسطاطك لا يدري من قتلك؟)

وقُتل عبيد الله في جيش مصعب بن الزبير لا يدري أحد من قتله كما قال امير المؤمنين ومرقده في ميسان بين واسط والبصرة تساق اليه النذور، ويعرف قبره هناك بقبر عبد الله بن علي (مراقد المعارف: ٢/ ٥٠) في نهاية هذا الموضوع لا بد لنا من القول بأن العناية الإلهية كانت ترعى العباس عليه السلام وتوحي اليه منذ الطفولة بأن يلزم اخاه الحسين عليه السلام في حله وترحاله، وتجيب اليه هذه الملازمة التي جعلت منه اخا صادقاً مجيباً يرى الفداء واجبا شرعياً لا عاطفياً يمليه عليه الحب المجرد لأخيه الحسين عليه السلام....

وإنما قيل له الأطراف لأن شرفه كان من طرف واحد وهو طرف ابيه امير المؤمنين عليه السلام حيث كانت امه سبية من سبايا عين التمر - شفاثا - سنة ١٢ هـ واشتراها امير المؤمنين وهي التي تعرف بالصهباء. (مراقد المعارف: ٢/ ١١٠) وأما عبيد الله بن علي فهو الذي تحققت به نبوءة ابيه امير المؤمنين عليه السلام حيث جمع علي بنيه وهم اثنا عشر ذكراً، فقال لهم: ان النبي يعقوب كان له من البنين اثنا عشر ذكراً فلما حضره الموت جمعهم وقال لهم: (اني اوصي الي يوسف فاسمعوا له واطيعوا، وانا اوصي الي الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوا)

فقال له عبيد الله ابنه: (أدون محمد بن علي؟ يعني ابن الحنفية، فقال

قراءة في اسلوبية النصائح

المعروف في عوالم النقد ان لا قراءة تعتبر نموذجية من حيث المحتمل من القدرة الاستيعابية للاحتواء، فكيف بنا ونحن نجد هناك تحريفا للتراث وتزويرا متعمدا فضحته النصيحة الخامسة: ضمن النصائح التي اعتدتها وحدة الدراسات بعنوان (نصائح لعقلاء الوهابية) اذان الجماعة (يتلاعبون في القيمة المعروضة للتراث) فيأخذون ما يعجبهم او لنقل ما يخدمهم ويحذفون ما لا يخدم مصالحهم كاستبدال عنوان فصل في كتاب الاذكار للامام محيي الدين النووي استبدل فيه عنوان زيارة قبر الرسول الى فصل في زيارة مسجد رسول الله مع حذف عدة اسطر من الفصل، واخر حذف قصة العتيبي الذي ذكرها الامام النووي بكاملها، وهذا اعتداء على الحقيقة ثم على المؤلف وكتابه.

ونستطيع من خلال هذا الفعل قراءة الاسلوب الكلي المتبع لدى هذه الفرقة فهي تجيد الحذف والتلاعبات النصية والتحريف لتفرض هيمنة فكرية فارغة يتم تثبيتها كمتغير يتأمل ان يكون له وقع واقعي بمرور الايام. وتمت مراجعة المحقق بهذه التحريفات، فأجاب: بأن وكلاء الوهابية قد بدلوا القول وتمت كذلك حذف عبارات لا تعجبهم تحت حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، حذف المسند الخاص بالاولياء والابدال والصالحين من حاشية ابن عابدين الشامي في فقه الحنفي.

وتم حذف الجزء العاشر من فتاوى ابن تيمية الخاص بالتصوف في طبعته الاخير في الفتاوى وهذا يعني انهم ينشرون ما يواكب في اللحظة الانية وتطوراتها. وبعدها محاولة الشيخ (ابن باز) الذي يعمل مديرا خاصا لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوى والارشاد سابقا لاستدراك ما لا يعجبه من كتاب فتح



الباري في شرح البخاري للامام الحافظ بن حجر العسقلاني، فأصدر مع معاونيه ثلاثة اجزاء منه وتوقفوا، وسمح الى ابي بكر الجزائري ليعمل تفسيراً للقرآن الكريم بديلاً لتفسير الجلالين ليتم ترويجه باسم مؤلف الجلالين عبد الرحمن جلال الدين السيوطي حيث حذفت عبارة من حاشية الصاوي المالكي على تفسير الجلالين تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشي الذي يقول ان الآية نزلت في الخوارج الذين يحرفون تأويل الكتاب والسنة، ويستحلون دماء المسلمين باموالهم.

صراع بين نفسين

سهيل عبد الزهرة الزبيدي ١٢

كان الإمام الحسين عليه السلام يردد هذه الآية الكريمة لمرات عديدة أثناء معركة الطف الخالدة: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (سورة الاحزاب الآية ٢٣) وقف إمامنا عليه السلام ذلك الموقف الشجاع لاتهزه المحن أمام جيش عمر بن سعد ذلك الجيش الجرار الذي تقدره المصادر بين ٤٠ الى ٧٠ ألف مقاتل، في حين كان أنصار الإمام عليه السلام وأخوته وأولاده لا يزيدون عن ٧٧ مقاتلاً أو أقل من ذلك العدد فلم يكن هنالك تكافؤ عددي بين المعسكرين ولكن تبقى هنالك روح الإباء والتحمدي لذلك الجيش الضال المرتد عن الخط الاسلامي الصحيح.

فقد عرض عبيد الله بن زياد على عمر بن سعد قيادة ذلك الجيش مقابل منحه هدية ثمينة جزاء لموقفه الخسيس، تمثلت هذه الهدية بمنحه ملك الري وهي أرض شاسعة وخصبة وإيرادها وفير وتقع في بلاد فارس فدخل عمر بن سعد في صراع مع نفسه الإمارة بالسوء وأخذ يردد هذه الابيات:

أترك ملك الري والري منيتي
أم أصبح مأثوماً بقتل حسين
حسين ابن عمي والحوادث جمة
لعمري ولي في الري قرة عين
يقولون إن الله خالق جنة ونار
وتعذيب وغل يدين

فأن صدقوا فيما يقولون
إنني أتوب الى الرحمن من سنتين
فتغلبت في شخصه النفس الأمارة بالسوء على النفس المطمئنة: فالنفس المطمئنة هي التي تسكن الى ربها وترضى بقدره. أما النفس الأمارة بالسوء تجعل الانسان متعلقاً بالدنيا وزبرجها والطغيان والفساد والكفر وما أوعد من سوء المصير، وبالتالي قرر أن يقود ذلك الجيش الضال ضد حق وشرعية الإمام عليه السلام حتى إنه خاطب الإمام عليه السلام قائلاً: (إما ان تقتل وإما أن تنزل على طاعة ابن عمك يزيد) فقال له الإمام عليه السلام مقولته الشهيرة: (والله لا أعطيككم بيدي أعطاء الذليل ولا أقر لكم أقرار العبيد فيبني وبينكم السيف) وإذا انتقلنا الى شخصية الحر بن يزيد الرياحي (رضي الله عنه) حيث كان قائداً لذلك الجيش الذي جعجع بالحسين عليه السلام وأهل بيته. وعندما اصطفت الجيشان للقتال التفت الحر (رضي الله عنه) الى عمر بن سعد قائلاً له ومستغرباً: (أماقات أنت هذا الرجل؟).

فأجابته: (نعم قتالا أيسره أن تطير به الرؤوس وتطيح الايدي).



الشيخ عبد الرزاق فرج الله الاسدي

عن أرسطو في هذا الباب شيئاً).

ج- النظام الأوروبي المعاصر: بالرغم من مناداته بالتحضر، ودعوته الى رعاية الحقوق الانسانية ولكن ما أبعد تطبيق مبدأ الحقوق الانسانية عن الواقع الاوربي المعاصر، بل أن الحاصل هو الاستخفاف بالشعوب الاخرى ووصفها بالشعوب الهمجية. فذلك (جونستاون مل) يقول: (ان الشعوب الهمجية من العبيث ان يطبق عليها القانون الدولي الذي يعنى بالحقوق الانسانية).

اذن لا بد على رأيه ان تترك هذه الشعوب بلا حقوق انسانية، حتى حقهم في العلم والمعرفة، ومما يبعث على السخرية والضحك هو: اتهام الأوروبيين غيرهم من الشعوب بما أسموه نظرية التشاكر، والتي هي نظرية استعمارية مفتعلة ضد شعوب الشرق وهي تعني (تشاكر

الإسلام والحق الإنساني

الثاني: قانون الشعوب الأخرى: اي الأمم المملوكة لهم كما يزعمون، وهذا القانون هو الذي يقرر كيفية التعامل مع الشعوب فانهم يصنفون الأمم على اساسه الى امم وشعوب متحضرة، فهذه لها حقوق نسبية لا تصل الى مستوى الحقوق الرومانية، وأما الأمم والشعوب غير المتحضرة لا بد وان تسحق فهي لا تستحق التمتع بأي حق من الحقوق الانسانية والفكرية والاقتصادية.

ب- الشريعة اليونانية: فهي الأخرى التي انعدمت فيها نظرية الحق الانساني وسحقت فيها حريات الآخرين وقد جاء على لسان قمة فلاسفة اليونان (أرسطو) قوله: (ان البرابرة غير المتحضرين لا ينبغي أن يعطوا ولو ادنى مستوى من الحقوق والمعاملة، وليس لهم نصيب في الحياة، ولا تقصر آراء افلاطون

الامام المهدي (عجل الله فرجه)

اعتقاد المسلمين منذ فجر الرسالة الإسلامية والى يومنا هذا بصحة ما جاء عن النبي محمد (ﷺ) من ظهور رجل من أهل بيته (عليهم السلام) في آخر الزمان ليقب بالمهدي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، وهو من الامور التي يتفق عليها الطرفان وقد ورد خبره في أحاديث جمة، ذكرها الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام)، وأئمة وعلماء أهل السنة بلغت حد التواتر،

مما يجب الإشارة إليه أن جميع المسلمين إلا من شذ عنهم - متفقون على خروج المهدي (ﷺ) في آخر الزمان وانه من ولد علي وفاطمة (عليهما السلام)، وان اسمه على اسم النبي، وكنيته والاعتقاد به من ضروريات الإسلام، والاختلاف يكمن في انه ولد وهو باق حتى يخرج كما هو عليه عند الشيعة الاثني عشرية أو انه سيولد عند خروجه كما هو عند أهل السنة.

مما تقدم يتضح إن فكرة المنقذ أو المصلح أو المهدي هي فكرة عالمية تتفق عليها كل الاديان السماوية كعقيدة من عقائد

ونظرية (المصلح والمنقذ) العالي

المشغل النقدي



والاحاديث عند كل من أئمة وعلماء السنة والشيعة، وهذا ثابت ومثبت في كل كتب الرجال للطرفين.

في الختام نجد أن النظرة التي ينظر بها اصحاب الديانتين اليهودية والمسيحية لامر المصلح أو المنقذ تتوافق في الكثير منها مع فكرة الامام المهدي الموجودة في الديانة الاسلامية، فعقيدة الانتظار لمصلح أو منقذ للبشرية من الظلم واحدة من العقائد المهمة والاساسية عن الكل،

يبقى الفرق الذي يشكل المحور الذي يدور حوله الاختلاف بين كل الاطراف هو عدم الاتفاق على شخصية المصلح أو المنقذ أو المهدي (ﷺ) وما يدور حولها من نسب وولادة واسم وكنية.

الانتظار وهذا ما استقيناها من النصوص والروايات التي تضمنتها الكتب السماوية الانجيل والتوراة الا أن الاختلاف قائم في أمر شخصية هذا الرجل الذي سيبأخذ الاصلاح عنواناً لرسالته الاصلاحية، فهو عند اليهود المسيح المنتظر الا انه ليس النبي عيسى عليه السلام كما تعتقد به الديانة المسيحية، كون الذي وعد به اليهود لم يولد لحد الان وهم بذلك يهيئون له القاعدة والعدة لخروجه من اجل ان يحقق لهم منجزاتهم الكبرى وأولها أن يثبتوا للعالم بانهم شعب الله المختار وهذا رايبهم لا نريد أن ندخل في صحته ام في سقمه.

وعند متابعة الفكر الإسلامي لاحظنا أن عقيدة انتظار المهدي (ﷺ) هي موضع اتفاق بين غالبية المذاهب والفرق الإسلامية وذلك لأن الأحاديث والروايات المروية عن طريق الرجال -واقصد بها احاديث النبي واهل البيت عليهم السلام- أوردت خبر المهدي (ﷺ) وانتظار الفرج في ظهوره ليملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وقد وردت أغلب هذه الروايات



معرض المصطفى الدولي للكتاب في محافظة البصرة

مشاركة فاعلة ومهيزة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

في رحلة الدرب التي خطتها الإنسانية على مسار طويل قادها الفكر البشري المقوم إيمانيا نحو التقدم والعطاء، وتخليصها من براثن التخلف والجهل، لتكون صورة الإنسان اليوم على ما هي عليه من الإرقى والتقدم. وفي رحاب الكلمة الصادقة الحقة، والفكر الحر الشريف المؤمن بالله واليوم الآخر وبوحدة الصف العراقي وبالتعاون والتنسيق مع جامعة البصرة ومجلس محافظة البصرة الفيحاء، أقامت مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الإسلامي معرض كتاب المصطفى الدولي الثاني والذي أقيم على أروقة جماعة البصرة، في الأول من حزيران من العام الجاري واستمر أحد عشر يوما، والذي شاركت فيه إلى جانب دور النشر والطباعة والتوزيع عتباتنا المقدسة في العراق، متمثلة بأجنحتها الفكرية والثقافية والإعلامية والخاصة بالنشر، هذا وقد شاركت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في هذا المعرض وللسنة الثانية على التوالي، مترجمين هذه المشاركة بالمطبوعات الخاصة بالعتبة، وبشقيها المطبوع والمدون الورقي، والمكتبة الرقمية الالكترونية، ومما يلفت النظران المشاركة كانت واسعة على النطاقين العراقي والمحلي والعربي الدولي، وبحضور مميز من قبل رواد المعرض متمثلة بشخصيات سياسية ودينية وعلمية ومهزاجتامة فعالة على الساحة العربية والعراقية، وقد تجلّى هذا الحضور في جناح العتبة العباسية المقدسة، إذ تهافت الحضور على الجناح ليرى ويشاهد وأمام أعينهم التقدم الواضح والسريع الذي تشهده عتباتنا المقدسة بعد زوال كابوس النظام السابق.

تحقيقاً: ميثم العتباتي



المقدسة بقول أمين سر الصابئة المندائيين الشيخ علاء عزيز بقوله: تشرفنا بزيارة جناح العتبات المقدسة في كربلاء، وسرنا ما وجدنا من كتب قيمة موجودة في جناح العتبة العباسية المقدسة، متمين لجهودهم المبذولة دوام التوفيق، كما نشكر لهم حسن استقبالهم وضيافتهم الكريمة، باركهم الحي العظيم ببركته. اما الحضور العلمي فكان متفوقا وملفتا بشكل واضح، حضورا ومشاركة،

الدجى أهل البيت (عليه السلام). تنوع الحضور بمختلف قومياتهم وطوائفهم ومشاربهم العلمية والفكرية والثقافية والدينية والمذهبية، ليكونوا بذلك دليل حي على النسيج الجميل الذي أعتاد العراق دوما على لم شمله والتمتع بحياة كريمة تحت خيمة تظلل العراقيين. ومن هؤلاء الحاضرين الذين مثلوا جسرا من التواصل والمحبة وفد رجال الدين من الصابئة المندائيين، والذين تحدثوا عن جناح العتبة العباسية

من جانبه قال الشيخ مهند محبوبية مدير دائرة العلاقات العامة لمؤسسة شهيد المحراب، الجهة الراعية للمعرض واصفا في كلمته الحضور المميز لعتباتنا المقدسة: ان من دواعي الغبطة والافتخار ان تنطلق إدارة العتبة العباسية المقدسة، بعد زوال الدكتاتورية المقيتة التي فرضت علينا في وقت ما، لتكون مشاركة فعالة اليوم في نشر الوعي الثقافي والاخلاقي المستمد من تراثنا العظيم متمثلا بأئمة الهدى ومصابيح

ففي معرض كلمته تحدث الشيخ أحمد السبيطي نائب رئيس مجلس محافظة البصرة قائلا: وجدت في معرض المصطفى للكتاب الثاني استمرارا للإبداعات العظيمة التي لا تنقطع فنتاجات الاخوة القائمين على إدارة العتبة العباسية المباركة تبعث فينا الامل بعودة العراق وبنائه لجعله بلدا حاضنا للعلم والثقافة والمعرفة والابداع سائلين العلي القدير ان يوفقهم لمزيد من العطاء انه سميع مجيب.



نشاطات ومعارض

العدد ١١٧ رجب ١٤٣٠ هـ

مجلس
الروافدين



وبشتى الحقوق الدينية منها والفكرية والعلمية والثقافية، إضافة إلى المكتبة الخاصة بطلبة المراحل الأولية وطلبة الدراسات العليا، وبالاختصاصات

في كلمته الأهمية الكبيرة التي ينطوي عليها هذا المهرجان وسواء، كونه يصب في مصلحة التقدم العراقي، من النواحي الفكرية والثقافية والعلمية، كما أكد على ضرورة مشاركة العتبات المقدسة في هذه الفعاليات لما تمتلكه من ارتباط روحي وعقائدي، وما تحويه من فكر إسلامي صحيح كان وما زال يصب في خدمة الدين والناس جميعاً.

ممثل جناح العتبة العباسية المقدسة، الاستاذ ايداد أبو طحين، من شعبة المتابعة والتنسيق في قسم الشؤون الفكرية والثقافية حدثنا عن مشاركة العتبة قائلاً: تم توجيه دعوة رسمية من قبل إدارة المعرض إلى العتبة المقدسة لغرض المشاركة فيه، وكما ترون فقد شاركنا اليوم وهي مشاركتنا الثانية على التوالي، مضيفاً: حضر حفل الافتتاح العديد من رجال الدين العراقيين بمختلف توجهاتهم الدينية والفكرية والثقافية ليشاركوا بذلك باقة ورد عراقية، فبالإضافة إلى رجال الدين من المسلمين حضر ممثلون عن كنائس البصرة من الديانة المسيحية، وممثلون عن الصابئة المندائيين في جنوب العراق. وعن نوعية المشاركة في معرض الكتاب بين أبو طحين ذلك بقوله: مشاركة العتبة اليوم تمثلت بقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وبشعبه المتعددة، شعبة الانترنت، شعبة الإعلام، شعبة المكتبة، وقد تم عرض منتجات هذه الشعبة من الاصدارات الخاصة والمطبوعات والاقراص المدمجة،

الماضي، إذ تتميز منشورات العتبة وإصداراتها بالدقة الفنية والمعلومة المفيدة والرسالة المرئية، كما نأمل ان نتشرف بحضور هذا الركن في المعارض والمناسبات القادمة. من جانبه الاستاذ الدكتور فاخر الياسري استاذ في كلية التربية قسم اللغة العربية في جامعة البصرة، تحدث عن ضرورة فسح المجال للأقسام المتواجدة في العتبات المقدسة والتي تعنى بالثقافة ونشر الفكر الديني والإرشاد التوعوي الذي من شأنه ان ينير الطريق للناس أجمعين.

ديوان الوقف السني في محافظة البصرة كان له الحضور الفاعل والمميز، والذي تمثل بحضور مدير الوقف السني في جنوب العراق الدكتور عبد الكريم ناصر الخزرجي، والذي حدثنا عن جناح العتبة العباسية المقدسة قائلاً: تشرفنا بزيارة معرض المصطفى الدولي الثاني في جامعة البصرة وها نحن في جناح العتبة العباسية المقدسة، واطلعنا على الابداع الثقافي والمعرفي الذي أنتجته العتبة العباسية وباقي العتبات المقدسة في عراقنا الحبيب، وهذا إنما يدل على التوجه الثقافي الذي يتوجه إليه العراقيون، فهم أصحاب رسالة وحضارة وثقافة للإنسانية جمعاء، جميعنا اليوم نتطلع إلى بناء عراق يسوده الامن والامان، عراق الانبياء والاولياء سلام من الله عليهم أجمعين.

من جانبه الاستاذ نزار الموسوي ممثل الامانة العامة للمزارات في البصرة، بين

معتمداً على أسس علمية ومنهجية حقيقية، كما أشادوا جميعهم بالدور الذي حققته العتبات المقدسة في سبيل دعم عجلة التقدم العلمي العراقي، عبر إقامة معارض الكتاب، أو المشاركة فيها، وعقد حلقات البحوث والنقاشات أو عن طريق فتح أبواب الندوات والمؤتمرات العلمية والمنهجية في سبيل تطوير الواقع العراقي عموماً، والمراقدة المطهرة خصوصاً، وفق آلية البحث العلمي الممنهج. وفي هذا السياق حدثنا الدكتور قاسم خلف، كلية الآداب قسم اللغة العربية في جامعة البصرة قائلاً: انه لسرور كبير ان يأتي رسل أبي الفضل العباس (عليه السلام) إلى مدينتنا البصرة، وبالأخص إلى جامعة البصرة، لنشر عبق النبل والوفاء العظيمين، ان لركن العتبة العباسية المقدسة حضوراً خاصاً وتألقاً مميزاً لمسناه من خلال هذا المعرض وعلى مدار المشاركتين لهذا العام والعالم

هم أصحاب رسالة
وحضارة وثقافة
للإنسانية جمعاء،
جميعنا اليوم نتطلع
إلى بناء عراق يسوده
الامن والامان

نتائج الاخوة
القائمين على إدارة
العتبة العباسية
المباركة تبعث فينا
الامل بعودة العراق
لجعله بلداً حاضناً
للعلم والثقافة
والمعرفة والابداع

المتنوعة، وعن الاهداف التي تبتغيها العتبات المقدسة من وراء المشاركة في الفعاليات الثقافية أضاف أبو طحين: كان الهدف من المشاركة في هذه المعارض هو لإغناء الثقافة العراقية بما تجود به النتاجات المتنوعة داخل العتبة، وأيضاً تأتي هذه المشاركة لإبراز جوانب التطوير والتحديث في أقسام العتبة المقدسة المستحدثة جميعها بعد سقوط الطاغية. ليعرف الناس ماهية المنجز داخل عتباتنا المقدسة، وسعي المؤمنين العاملين في العتبات لتوفير الراحة التامة للزائرين الكرام. بتوفيق من الله حضرنا اليوم هذا الحفل البهيج سائلينه تعالى ان يوفقنا لداوم الخدمة ببركة انفس المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).



ضعف الشعور بالمسؤولية، واغلبهم يذهب الى الاثارة ويترك الاثراء الموضوعي. وعلمنا ان كل شيء يدور داخل بوتقة الطائفية والتحريض ومثل هذه المساعي لاتعد عيباً في هذا الزمان وانما فضحها وتشخيص عيوبها هي من الامور الطائفية... يا سبحان الله !!!

الائمة الاطهار من اهل البيت عليهم السلام اطلاقاً. كم هو عجيب ان يصبح ابن تيمية اقرب الى النبي من علي بن ابي طالب عليه السلام او يصبح ابن القيم الجوزية اثقف ديناً من الامام زين العابدين. واما عبد الله بن عمر فهو الدين كله. المهم ان لا احد من اهل الفتاوى قال يوماً: لا ادري وهذا التحرج يظهر

كثرت القنوات، واصبحت لدينا مئات البرامج واللقاءات التي تعرض لنا بعض المشايخ وعلماء الجامعات والجوامع من اهل الفتاوى... لقاءات كثيرة وفتاوى كثيرة تتناقض احياناً وتتصادم احياناً اخرى وتسفه بعضها بعضاً... ثواني تخصص للمفتي يبحث في قضايا تحتاج الى الكثير من المراجعة والتأمل والفتنة. عقليات كمبيوترية لها قابليات عجيبة. ولكون اغلب تلك الشخصيات معروفة القابلية والتوجه فهي تقاد من قبل السائل نحو قصيدة واضحة المعالم، مبيتة للطعن في بقية الرؤى والمذاهب الاخرى. لم اسمع يوماً ان احدهم استشهد مثلاً بأحد

الجهل ومحدودية الأفق الفكري



قال المحاضر وهو يسأل الحضور؟ لماذا يتوجه الانسان نحو التعصب؟ فأجاب احدهم: بسبب الجهل. ومثل هذه الجمل الجاهزة حاضرة عندنا في كل المواضيع، ولكن الجميل ان يركز المحاضر على مسألة الجهل، ويسأل: اي جهل تقصد؟ هو جهل بعضنا لبعض، هو غربتنا عن بعض، وكما انفتحنا على بعضنا وعرفنا بعضنا خفّت حدة التعصب، وهكذا كان سعي التشريعات والعبادات الدينية ذات الصبغة الاجتماعية مثل الحج وصلاة العيدين والجمع والجماعة... مع بث المبادئ السامية كالمحبة والسلام والحث على التزاور وعبادة المريض وصلة الارحام والتعاون. لقد اراد الله سبحانه تعالى ان يكون التنوع الانساني اداة للتواصل والتآلف

وأكمل السيد المحاضر: ويصل علماء الاجتماع الى وجود أسس تساعد في تنمية التعصب؛ مثلاً القوانين غير المنصفة والتي تمنح امتيازات خاصة لفئة دون أخرى، والمنافسة المعيشية والتبعية لايدلوجيات مريضة تريد زرع الفتن والحروب الطائفية كي تبرز كمقوم من مقومات فرض الحال، ولايمكن ان تكون كذلك ابداً.

والتعارف، وليس طريقاً للتعصب الذي يخلق منه مرتعاً خصباً للانانية ومحدودية الافق الفكري الذي تبنياه بعض التكتلات والتحزبات السياسية محورا فكرياً أوحد... فكل ما لديهم هو الاصل وكل ما لدى الآخرين صورة له... وبقي - للأسف - علماء تلك المذاهب منشغلون في بيان فضائل مذهبهم والبحث الدائب عن قبول النقد الذاتي الذي يخفف من حدة التعصب.



تركيا وظماً شعبنا العراقي

صباح محسن كاظم

تعمل بها تركيا. يشير التقرير الى أن نهر دجلة يفقد سنوياً ٣٣ بليون م^٣ من مياهه، وينقل عن الخبير الفرنسي دي مونيت المدير التنفيذي للمنظمة القول أن العراق يعاني أزمة مياه حادة تحتاج الى جهود دولية مكثفة.. ويضيف على ضوء نتائج هذا التقرير تتبادر الى الذهن اسئلة كثيرة منها هل صحيح أن تركيا تعتمد احتجاز المياه عن العراق؟ وهل حجز المياه ورقة ضغط على الحكومة العراقية او انها تنمية اقتصادية كما يعبر الساسة والاعلاميون الاتراك؟ وهل من حق تركيا حجز المياه عن دخول العراق؟ وهل يتطلب الامر تدخل الامم المتحدة أو اللجنة (العراقية، التركية) ستتوصل الى حل مقنع للطرفين؟ وهذا النقص بالمياه يرافقه رداءة بالتنوعية وكثرة التلوث. وأوضح ان طاقعة خزن المياه في العراق تأثرت كثيراً بسبب حصر المياه في السدود التركية. كما اشارت اللجنة المرسله من منظمة البيئة العالمية وعلى لسان رئيسها الخبير (فرنسان بيون) الى وصول نسبة التلوث بمقدار ١٨٠٠ ملغ - لتر بينما يفترض ان تكون النسبة مقاربة الى المعدل العالمي ٨٠٠ ملغ - لتر. وارجع (بيون) ارتفاع نسبة التلوث الى الحروب التي خاضها العراق وعمليات (التسليميد الكيماوية) التي تسبق انشاء المشاريع التركية، والاختفاء الجغرافية لمواقع المصانع التي تقع على ضفاف دجلة حيث وصل عددها الى ٤٧٦ مصنعاً عملاقاً. وتعتمد هذه المصانع الى رمي مخلفاتها بشكل مباشر في النهر!! ان هذه السدود العملاقة التي تحجب المياه عن التدفق الى العراق وسوريا تعد كارثة انسانية تعمل تركيا على بناء ٢٢ سداً عملاقاً ومنظومة محطات كهربائية كبيرة اطلقت عليها (مشاريع الغاب) على ضفاف نهر دجلة في جنوب شرق تركيا.

في العين قذى وفي الحلق شجى من عطش بلاد النهرين!.. حرب المياه أزمة مأساوية تخوضها تركيا ضد شعبنا، وتعد عدواناً صارخاً على حقوق العراق، وسوريا، فالدول المتشاطئة لها حقوقها بالكميات المطلوبة التي تفي وحاجتنا للأغراض الزراعية، والاروائية إضافة للشرب.. والاستخدامات الاخرى.. إن إنشاء السدود لحجب كميات المياه المتدفقة دون مراعاة حاجة الشعب العراقي مما أدى الى تضرر الواقع الزراعي، ونوعية المياه التي تصل من المنبوع الى المصب.. إن الواجب الانساني والعلاقات الدولية المتكافئة بين الجيران ينبغي أن تقوم على التعاون المشترك وليس وضع العراق في عنق الزجاجة. وعلى الاتراك أن لا ينسوا ما لحق بنا من احتلال العثمانيين لمدة خمسة قرون من الانحطاط الزراعي والصناعي، وتوقف تطوير البنى التحتية التي إنشغل الاتراك فيها بجباية الضرائب على كاهل العراقيين لإدامة الفتح العثماني شرقاً وغرباً. لقد أهملوا انشاء قاعدة صناعية وتحديث المدن، مما جلب المعاناة. وبعد خمسة قرون من الاهمال تصدى الشعب العراقي بعد الغزو البريطاني مطلع القرن التاسع عشر للوقوف مع الاتراك ضد البريطانيين، باعتبارهم من المسلمين؛ لكن الاتراك انهزموا وتركوا المجاهدين في العراق ليتقدم البريطانيون ببطء نتيجة المقاومة العراقية الضارية لهم، ثم جاءت ثورة العشرين الخالدة ليهب شعبنا بأسسه ضد الغزو البريطاني...

وعود على بدء... إن عطش شعبنا وتوقف الزراعة في وسط وجنوب العراق وخصوصاً زراعة الشلب التي تحتاج الى وفرة من المياه، سيؤدي الى مشاكل اجتماعية واقتصادية. والتقرير الاخير لمنظمة المياه الاوروبية يتوقع جفاف نهر دجلة (١٨٠٠ كم) في العراق بحدود عام ٢٠٤٠ بسبب السياسة المائية التي

يحدو بنا الأمل بيارق للنور وللسلام إيدانا بولادة سيدتنا وشفيعتنا الطاهرة المباركة الانسية فاطمة الزهراء (عليها السلام) لترسم للأجيال على مرمى الزمان والمكان بشارات من الفرح والغبطة الازلية المعطاء، فنارات تتوهج بجبين الإيمان المطلق تنير لنا الدروب الحالك، منهل فاض بعبق النبوة نستسقي منه الفيض الالهي قلائد ولآء ومحبة.

(من أرضى فاطمة فقد أرضى الله ومن أغضب فاطمة فقد أغضب الله)



لنتخذ من منهجها (سلام الله عليها) في العفة والزهد والإيثار والتضحية والمتابرة وغيرها من المواقف العظيمة التي سمت بها الى هذا الموقف المقدس منهاجا في حياتنا بهذه الذكرى لأنها تمثل ولادة أسمى القيم

البشرى والتنهاني لسيدنا ابي القاسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومراجعتنا العظام والامة الاسلامية بهذه الولادة المباركة الميمونة وانا ادعو الاخوات المؤمنات ان يتخذن من هذه السيرة المعطاء منطلقا لدراسة حياة الزهراء سلام الله عليها.

وقد كان لفرقة إنشاد كربلاء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة دور في إحياء هذه ذكرى الولادة لسيدتنا ومولاتنا ام ابیها فاطمة الزهراء عليها السلام من خلال الاناشيد التي صدحت بها الاصوات العذبة وهي تستذكر اهل البيت عليهم السلام، كما وتخلل الحفل البهيج قراءات شعرية لشعراء كبار من مدينة كربلاء المقدسة امثال الشاعر الاديب رضا الخفاجي والاستاذ علي الصفار: اشدوا بحب الطاهرين يقودني قدر الى هذا السبيل هداني

في يوم ميلاد البتول تألقت

روحي وهامت تستحث كياني

وتناثرت درر لتدرك بهجتي

حتى زها الايمان في وجداني

ادركت من اي المنابع ارتوي

نبع النبوة خالد الجريان

فهتفت للزهراء في ميلادها

اذ بث شديوي ما سما بلساني

أغضب الله) أي شخصية عظيمة هذه التي يرد بحقها مثل هكنا حديث، نحن نحتاج الى دراسة سيرتها وسيرة الأئمة (عليهم السلام) ليست تلك الدراسة العابرة وإنما الدراسة التي يصحبها التفكير والتأمل والتدبر منطلقين من تحليل تلك السيرة من أجل أن نتخذ منها منهاجاً ونبراساً في حياتنا.

ثم عرج سماحته إلى بيان بعض الجوانب التي حفظت لنا سيرة هذه السيدة المعطاء على مر التاريخ والمتمثلة في وقفتها وقفة الحق بوجه الظلم حينما قالت قولتها للدفاع عن أول حق مسلوب بالغضب، ألا وهو حق الإمامة: الاحياء الحقيقي لذكرى السيدة الطاهرة والائمة المعصومين عليهم السلام مكفول بمنهاج عمل مدروس من أجل إعلاء كلمة الحق كما فعلت (عليها السلام) بعد رحيل النبي الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم حينما خرجت تدافع عن أعظم حق في تاريخ البشرية ألا وهو حق الإمامة، ودفعت لأجله حياتها الشريفة فكانت بعدها المرأة المنتجة للموقف الشجاع الذي إستمدت منه زينب (عليها السلام) في موقفها أمام الطغاة، لنتخذ من منهجها (سلام الله عليها) في العفة والزهد والإيثار والتضحية والمتابرة وغيرها من المواقف العظيمة التي سمت بها الى هذا الموقف المقدس منهاجاً في حياتنا بهذه الذكرى لأنها تمثل ولادة أسمى القيم.

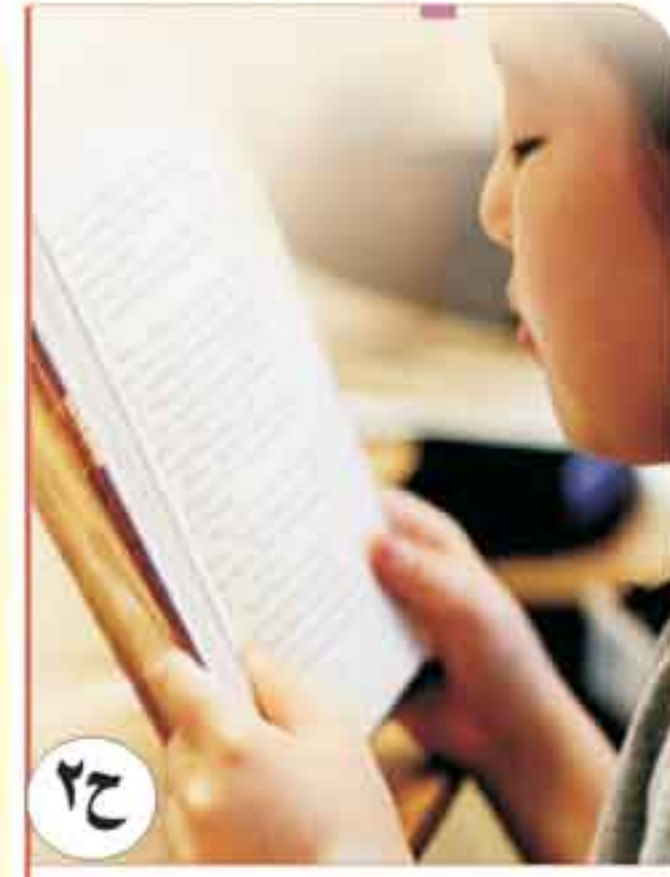
وقد أكد سماحته في نهاية الكلمة بأن على الاخوات المؤمنات ضرورة الالتزام بسيرة الزهراء عليها السلام حيث قال سماحته: في هذا اليوم المبارك نرف

الصادقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) من الله تعالى ونبيه نبي الرحمة حينما قال: في الواقع (نحن في حق المحدود لا نستطيع أن نتكلم بحق اللامحدود، لذا لا نستطيع أن نتكلم عن الصديقة الطاهرة التي لا يعرفها الا الله تعالى ونبيه الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، ذلك كما ورد في الحديث النبوي عن النبي محمد صلى الله عليه وآله بحق فاطمة عليها السلام حينما قال: لا يعرفك إلا الله وانا).

بعدها تفضل سماحته إلى تبيان الدروس والعبر التي علينا ان نستلهمها ونحن نعيش في رحاب ذكرى الولادة العطرة حينما قال: نحن في يوم ولاتها (عليها السلام) نقرأ تلك السير العطرة لسيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين بتدبر وتفكر لنتخذ منها منهاجاً ودروساً في حياتنا، ونتخذ من سيرتها قدوة لنا في هذه الحياة كي نصل الى رضا الله تعالى (فمن أرضى فاطمة فقد أرضى الله ومن أغضب فاطمة فقد

هذا جزء من كلمة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة في الحفل الذي أقامته العتبة على قاعة خاتم الانبياء بمناسبة ذكرى ولادة سيدتنا وشفيعتنا ومولاتنا الحوراء الانسية المباركة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، والذي تضمن منهاجا لمجموعة من الفعاليات الاخرى كالاناشيد التي صدحت بها أصوات فرقة إنشاد العتبة المباركة وهي تشدو فرحاً غمراً ملأ أرجاء المكان الرحب، كما وتخلل الحفل قراءات شعرية لشعراء كربلاء المقدسة الشاعر رضا الخفاجي، والشاعر علي الصفار، وكان لجريدة صدئ الروضتين أن تغطي الحفل البهيج الذي ابتدأ بتلاوة عطرة من آي من الذكر الحكيم قرأها المقرئ السيد جعفر الشامي، بعدها تفضل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة بكلمة بيّن فيها بعد الحمد والتسليم على آل بيت النبوة سلام الله عليهم منزلة





التشخيص الساذج

اكتفاء أغلب الباحثين بتشخيص الظواهر الاجتماعية السلبية بأنّها انحرافات أخلاقية أو سلوكية، وينتهي الموضوع لحد هذا التبيين وكأنّ المسألة متعلّقة بهذا التشخيص الفقير... طيب من الذي سيبحث في أسبابها العميقة، وفي تفسير الظاهرة علمياً في فهم وإدراك الظواهر الاجتماعية من خلال البحوث العلمية والتحليلية القائمة على الحقائق والبراهين والأرقام... ويكتفي الباحثون بهذه التشخيصات إلا إذا أرادوا أن يتعبوا أنفسهم فسيطلقون شيئاً من الوعظ والارشاد والنصيحة مستثنين على تشخيصاتهم الظاهرة... الآن أصبحنا لانمتلك سوى التشخيص الظاهري الساذج، هذا كل ما لدينا.

تاريخ المسرح الكربلائي

لقاء مع الباحث المسرحي عبد الرزاق عبد الكريم:

كانت كربلاء محط أنظار جميع الفرق، ولذلك كان فنانون كربلاء على علاقة حميمة مع فناني العاصمة.

صدي الروضتين: نلاحظ أولاً أن حركة المسرح بدأت تستوعب أكاديمياً، والمهم هل نستطيع أن نحصل على اسم أول خريج مسرحي أكاديمي؟

الباحث: في بداية الستينيات من القرن المنصرم تخرج الفنان (ناصر الأشيقر) من معهد الفنون الجميلة ويعتبر هذا الفنان هو المتخصص الأكاديمي الأول في كربلاء؛ وأول عمل له كانت مسرحية بعنوان (حفلة زواج) وتوالت أعماله الفنية بخطط أكاديمية جديدة، وقدم مسرحيات عديدة منها (تمر بيك) إخراج عز الوهاب وقدم مسرحية (عام الفيل، وجسر العدو، وماكو شغل، وأعداؤنا وشايلوك اليهودية) وقد شكل عز الوهاب مع مجموعة من الشباب ظاهرة فنية قدمت أعمالاً مسرحية، وإقامة سفرات لمشاهدة العروض في العاصمة، واستمر نشاطه إلى حيث سفره إلى بغداد. وبعدها تخرج الفنان الراحل نعمة أبو سبع سنة ١٩٦٥ وشكل بؤرة جديدة من شعب المسرح مسرحية (حين تقرر الطبول) لتربية كربلاء، مسرحية (النصوص) لباسم الحمداني، و(سترة توصاه) لجعفر علي، و(راس الشليلة) واستمرت الأعمال إلى أن توجت بميلاد مسرح كربلاء الفني في ١٩٧٠/٤/٢٤

صدي الروضتين: نلاحظ أن هناك حركة مسرحية وافدة من بغداد في الخمسينيات لكننا فقدناها في الستينيات والسبعينيات؟

ابراهيم الشكرجي

أما تلك التي تجذرت إلى ظاهرة من غير الممكن أن تحل بنصيحة بل المسألة تصبح أكبر وتحتاج إلى حل أكبر أهمية. الإنسان لا يستبطن الجوانب الأخلاقية بل معها نوازع وحواجز شتى تؤثر على مسيرة الإنسان وقناعاته الفكرية ومواقفه السلوكية... ونحن نكتفي بتشخيصها انحرافاً أخلاقياً!! نحن اليوم مطالبون برصد الظواهر الاجتماعية وقراءتها معتمدين على منهجية علمية بأساليب ملائمة لسبر أغوارها واكتشاف آلياتها وأسباب نموها، وعوامل ضمورها، ومنهجية علاجها، وتجاوز أثارها المتنوعة.

٨٢



هذه الفرقة الفنانون عادل داود التميمي، نعمة أبو سبع، عبد الرزاق عبد الكريم وقدمت الفرقة ١٦ عرضاً مسرحياً تنوعت عروضها المسرحية بين الجاد والكوميدي ومسرح الطفل...

صدي الروضتين: قلت هي فرقة أهلية رسمية يعني هل تحمل موافقة المركز ببغداد، ومن هي الجهة المانحة في حينها لعضوية فرقة مسرح كربلاء؟

الباحث: تتمتع هذه الفرقة بعضوية المركز العراقي للمسرح بشخص الفنان المرحوم علاء الهاشمي بالإضافة إلى إقامتها نشاطات ثقافية متنوعة تثبت أحقيتها في العضوية كعروضها في يوم المسرح العالمي، إذ قدمت الفرقة العديد من المهرجانات الرسمية وغير الرسمية ثم بادرت بزيارة الأرياف وتقديم عروض مسرحية تثقيفية.

صدي الروضتين: ما هي نوع المسرحيات التي كانت تقدمها هذه الفرقة، ومتى قدمت بأكورة أعمالها؟

الباحث: في عام ١٩٧١م قدمت إنتاجها الفني الأول وكان مسرحية (العنكبوت) تأليف عادل التميمي وإخراج نعمة أبو سبع. وأما العمل الثاني كان بعنوان (المدمن).



يبدو ان موضوع توسعة مدينة كربلاء أصبح من المواضيع المهمة والقابضة لعدة تآويلات وتفسيرات ومنطقة اشتغال اعلامي لبعض المؤسسات السياسية المتباينة، ورأس مال القضية تظاهرة قام بها بعض اهالي المنطقة ضد اداريات مشروع التوسعة، وليس ضد التوسعة نفسها، فليس هناك احد من الكربلائين يقف ضد تطوير مدينة الحسين عليه السلام.

لقد تطرق لهذا المفهوم الامين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) في اكثر من خطبة جمعة ومجلس ولقاء موضحا: ان قضية رفض التطوير تهمة اعلامية حاولت بعض المؤسسات الصاقها بأهالي كربلاء عنوة، ولا احد من الكربلائين يرضى ان تلصق به مثل هذا النعت المؤلم.

القضية برمتها تتلخص في بعض الأسئلة المشروعة والتي تركت دون اجابات والا من



الطبيعي ان تسعى المدينة الى تطويرها العمراني طموحا لتحقيق عمق ريادي يتناسب مع موقعها التاريخي لكن المفروض ان تكون مثل تلك الخطوات واضحة المعالم تكشف للناس مساحتها وعمقها التطويري، والزمن المخصص للتنفيذ، مع امكانيات التعويض.

لقد طالب السيد الامين العام للعتبة العباسية المسؤولين بالتحاور مع الناس والاجابة من دون غموض. وبهذا المعنى لم تكن تلك التظاهرة رفضا لعملية توسيع المدينة بل كانت طريقة سليمة لتنبيه المسؤولين الى ضرورة توضيح معالم المشروع، ومعرفة حدود التطوير وكسب قناعات الناس؛ فالجميع يحلم بتطوير مدينة كربلاء. ويتمنى ان تكون افضل مدن العالم جمالا...

والجميع يدرك ضرورة التوسيع، لكن تحاور المسؤولين مع الناس سيحقق الكثير من الامور التوضيحية ويمنح الجميع تصورات صحيحة، لا تترك مجالا لأي تأويل أو تفسير من خارج التكوين. والقضية لا تنحصر بـ (كسبة) المنطقة وتجارتها بل بحضارة المدينة، وبعض المواقع التراثية المرتبطة بتاريخ كربلاء. هل ستزال تلك المواقع؟ هل ستعدل وتضاف لها مساحة جمالية اخرى؟ اضافة الى البيوت، هناك ذوات وهناك توارخ عالقة في روحية المكان لا يمكن اهمالها من قبل اي مسؤول فتجاوزها يديم منطقة التشنج، وخاصة هي في بدايتها ويمكن بسهولة تدارك الفجوات وسد الثغرات من أجل تضافر الجهود لتعمير مدينة سيد الشهداء الحسين عليه السلام

العطلة الصيفية والإستغلال الأمثل

أحمد علي



تتسابق دول العالم في مضمار الإستثمار الأمثل لطاقت ومواهب أبنائها، بما يصب في خدمة تطلعاتها في أن لا تترك مجالا انمائيا إلا ولجته؛ وتلك حسنة نفتقر الى ملامحها في مجتمعاتنا النائية عن ايدولوجية التطبيق، والتجسيد على أرض الواقع، رغم توفر الأفكار والطموحات فضلا عن توفر الإمكانيات والموارد...

وبيت القصيد يشدو أمانيه في العطلة الصيفية، وهذا الكم الهائل من شبابنا دون معاهد ومؤسسات وأندية فنية أو رياضية ترعاهم، وتهتم بمواهبهم، وتحميمهم من التسكع في الأزقة والشوارع، ومن حثالات السوء، ورفاق الفساد...

وقد لا توجد لدينا مشكلة في الجانب الديني من التعليم والتثقيف العقائدي ولله الحمد؛



السريعة إلى غير ذلك...

وبطبيعة الحال إذا توفر التخطيط الصحيح والمدرّس، والنية الجادة المخلصة، ستكون العطلة الصيفية الرافد الحقيقي لإستغلال طاقات أبناء مجتمعنا، وتأهيلهم بالصورة التي يستقبلون بها عامهم الجديد، مسلحين بمعارف وخبرات اكتسبوها في عطلتهم تساعد على خوض سني دراستهم بخبرات متراكمة، وتطلع أكثر نحو آفاق المستقبل.

فالعقبات المقدسة، والجوامع، والحسينيات، تعج بالمحافل القرآنية، والدورات الفقهية، للعمل على تنشئة الجيل الصالح المؤمن بدينه ورسالته السمحاء...

ولكن أبناءنا فضلا عن ذلك كله، بحاجة الى التدريب البدني والذهني، لتوسعة رقعة الفهم والإدراك لديهم؛ وهذا يتأتى من خلال تحويل نفس المدارس في العطلة الصيفية الى قاعات رياضية، ومسابقات، وورش عمل متنوعة؛ خاصة دورات الحاسوب، وبرامجه، وأساليب الطباعة

إرحموا صغاركم

محمود الصفار

اليوم في المستقبل القريب...

وكثيرا ما نسمع حال الطفل في كونه يعيش في جزيرة مستقلة عن والديه وعائلته، فهم غير مكترئين بأرائه وأقواله ومعاناته النفسية؛ فالأعم الأغلب يهتم بمرض ابنه وآفاته الجسدية ليسارع به الى الطبيب بينما لا يكلف نفسه أن يفتح حوارا وحديثا موسعا مع أولاده عن مشاكلهم وتطلعاتهم وما يشعرون به، وآرائهم في الحياة، وفي برامج التلفزيون، وفي مدارسهم إن كان راضين عنها، وعن المعلمين، وأصدقائهم الطلبة...

فمسألة ديمومة العلاقة الحميمة بين الوالدين وأبنائهما على نحو لا يترك أدنى فجوة يمكن من خلالها أن يلجأ الطفل إلى رفقاء السوء ليطلعهم على مايجول في خلد، أو يعيش حالة الكبت النفسي وأثاره السلبية على المجتمع على وجه العموم.

الاطروحات في عقلية الطفل، باعتبار مشاغل الحياة وغفلة الكبار عن أحاسيس ومشاعر أطفالهم، وما يطمحون لتحقيقه في المستقبل.

إن كل تصرف غير محسوب، ولا يؤخذ بجدية، ولا يتابع من قبل الآباء، لابد أنه سيترك حيزا من سلوكيات عامة غير مقبولة في مجتمعنا الذي سيشكله صغار

تتصارع في ذهنية الطفل أفكار ومشاهد متنوعة، مابين المحسوس والملموس من واقعه المعاش، وبين عالم البراءة وتجليات المثل العليا والحياة الفاضلة التي يتأملها، ويسمع عنها، من دون أن يراها...

وقد لا يكون الأمر ذا بال بالنسبة للمحيطين به، من غير أن يرعوا مسألة التناقضات، وتصادم



(مشهد مسرحي في منتصف الطريق)

عبد الكريم محمد جواد

لأن تصبح العقوبة مقابل بخل الابوين بشراء اللعبة واما بكاء الطفل فيفسر الى الحاح الطفل.. ستسمع من الناس خطية.. والرحمة حلوة.. والى الآن نحن محظوظون.. والله اليستر.. قبل ميطلع واحد من الشفافين ويتبرع له بشراء اللعبة شهامة منه وتكثيلا بالاهل للاسف بعض الناس يفعلونها وكأن المسألة تعني الفلوس فقط.

حاول ان تتشاغل عنه بأي شيء واجعل نفسك وكأنك لم تسمعه يبكي.

الأب:- اسكتيه اذن. الأم:- سيست مجرد ان تهمل انت الموضوع.

الطفل:- (توقف عن الصراخ). الأم (مع الابن):- اسكت ابني كافي (مع الاب) الآن اغتتم الفرصة واعطه اهتمامك. الأب:- كيف يعني؟ الأم:- اشرح له كيف يجب ان يتصرف ليحصل على ما يريد واخبره بانك ستشتري له اللعبة في غير وقت. الأم (مع الطفل):- انظر لتلك الصورة.. الله كم هي حلوة... الطفل (يضحك) الام:- انتهت المشهد المسرحي واسدلت الستارة.

يوم. الأب (غاضبا) الأم:- لا تغضب، ولا تدخل في حوار مع ابنك؛ لأنه كلما يجذك مهتما فيه الآن يزيد بـكاؤه. الطفل (يصرخ بـساكيا). الاب (يصفعه). الأم:- اسكت عجلت حين ضربته... لقد شددت انتباه الجميع من



حولنا.. كان الاجدر ان تباعد عنه وتتركني اشوف شغلي. الأب:- ألم تقولي هم يعرفون الشفلة. الأم:- لكنهم يتعاطفون معه عند العقوبة؛

ليسوا لحوحين مثل أبناك. الأم:- كل الناس تحدث لهم مثل هذه الامور دعني اسكته ابتعد انت عنه كي اشاغله فمادمت امامه لن يسكت. الطفل (ما زال يصرخ ويفترش الارض يقيـاوم اسكتهاض امه ويعود الى الارض):-



بابا... الأم (مع الطفل):- اسمع مهما تفعل لن تحصل على ما تريد بواسطة البكاء.. فاهداً أحسن لك صير حباب وانا سأشتري لك لعبة جميلة في غير

(انفتحت ستارة الصمت عن صراخ يشد الانتباه.. طفل يبكي- يصرخ- يرمي نفسه على الارض). الأب (مع الأم):- ماذا يريد؟ الأم:- لا شيء... هو يريد لعبة. الأب:- كم سعرها؟

الأم:- عاملت عليها قبل لي عشرة الاف دينار. الأب (بحسرة):- ألم تشتري امس له لعبة كبيرة؟ الأم:- هو لا يعرف هذا الكلام.. ابستعد انت ودعني اتصرف معه.

الأب:- المشكلة ان ما احمله من نقود غير كافية لشرائها وإلا لاشتريتها وخلص.

الأم:- هذا الذي يحدث الآن كله من تحت رأسك أنت المذنب فيه، لقد دلت الولد تشتري له كل ما يطلب... تنحني عني ودعني أسكته. الأب (غاضبا):- وما ذنبي انا إن كان ابنك يلح كثيرا. وبعد هذا أنظري الى الناس كيف ينظرون لنا وكأنهم يتصوروننا بخلاء مع ابنا.

الأم:- كل الناس عندهم اطفال ويعرفون الشفلة.. انت حساس اكثر من اللازم. الأب:- عندهم اطفال لكن

معطيات السرد الشعري

قراءة انطباعية في المجموعة الشعرية اغاني الضوء



أثير من حفيظة التلقي التي يمكن ان نسلمها جراً المضمون، فموضوعة (الراهن) في قصيدة النثر أغلبها مكونة من حيثيات التلقي.

فنعتقد ان مثل هذه القصائد ستسعى ذات يوم الى كسر نمطية النخبوية، وتذهب الى تعميم قرائي من خلال مكونات الدهشة بما اسميته (تداعيات مستقبلية).

وختاماً قد يكون هذا التشخيص منمقا لكن هو الاقرب الى تماثل ماهية المجموعة... مبارك للعتابي مجموعته الشعرية اغاني الضوء.

تختلف عن معطيات السرد الصافي، فهي سرديّة شعريّة غير محدّدة العوالم والمعالم، لها تعدّدات فضائية وتفسير لغوي يفتح آفاقاً تأويلية؛ فالسرد العتابي محمول شعري مكون من انزياحات لغوية شكلت لوحات سرّالية تكونت عبر العديد من الاشتغالات المتنوعة منها السعي الاستفهامي والذي يعتبر من الجواذب الشعورية التي تثير التلقي وتأنق المنجز:

(ماذا يتمنى الطائر في عيد الميلاد) (من أين يجيء الحزن لرسم القصيدة) وهناك محاذير نقدية كثيرة ترى ان أدوات التشبيه تضعف بنية القصيدة، وتضعف بنية الصورة الشعرية، لكنني لم أجد مثل هذا التشخيص في الجمل المشبهة التي استخدمها الشاعر والتي سعى لإستغلالها لتوسيع الرقعة الوصفية: (حين يعبر الليل على جثتنا وحيدا، كمعبد غريب) (آه... تلسعني فيها الابيات كآيات إله كبرى)

ف نجد ان ثمة محاولة للخرق، خرق الناكرة، المصطلحات، الذات، ولكون قصيدة النثر رهينة التأويل، سيجعلها عرضة لأدلجة القراء وليس أدلجة التدوين، فتصادم الدلالات سيربك المضامين المستلمة، في حال نجد ان التوغل الى العمق النصي سيعيد توازن ما

تكرارية تضيء عبارة جديدة لكسب دهشة التلقي، وذلك لإختلاف مرورها على المكرور المغاير:

(ثمة طفل أعمى) (ثمة ماخور للحزن وقنان فارغة) ويشكل بعض التكرار لديه لازمة مثل:

(ثمة عطر يشبه رقصا صوفيا يتغلغل في حنجرتي).

ونلاحظه يتسم بتكرار مفردة الحذاء؛ فاستخدامات الأحنذية كثيرة لدى الشاعر ميثم العتابي، وقيمة التكرار في جذب مساحة مضمونة للإشتغالات الشعرية، ومنها بناء المفارقة، والملاحظ انها متكأ واسع لكثير من شعراء قصيدة النثر لكونها تشكل منطقة حرة يستطيع من خلالها الشاعر ربط مفاصل القصيدة. بينما يرى بعض النقاد انها غير ضرورية لبناء قصيدة النثر.

ومن ضمن محتويات الشاعر ميثم العتابي هي الجمل الاستنتاجية منه لتنامي المضمون وتدفقه:

(تشعل غربتي بهذيان الغرفة...

فأتعري في اللحظة من كل ذنوبي) ص ١٥ وتنامي الفعل الشعري بعدة وسائل منها استغلال السردية بغية الوصول إلى سعة مضمونية تعزز الرؤية لكونها

للشاعر ميثم العتابي قاص عراقى تأثر بجذاتوية القص الشعري، وقدم مجموعته القصصية بعنوان (هذا ماحدث) سنة ٢٠٠٤م والتي كانت عبارة عن نصوص شعرية كتبت بسردية قصصية، وبلغت شعرية عالية. عاد الشاعر (ميثم العتابي) بعد خمس سنوات متأنية ليصدر مجموعته الشعرية الاولى. أغاني الضوء. والتي تضمنت العديد من التوزيعات الشعرية من حيث الاشتغال المرتكز على اسلوبية التعبير الحدائوي. معادلات موضوعية. ذوّبت الاحساس الاغترابي النفسي لتحوّله الى رؤى فنية تحمل رؤية الشاعر عبر زحزحة المؤلف، والارتكاز على بعض تنوعات الاشتغال الشعري مثل التضادات شكلا ومضمونا، وهي متغيرات دلالية تساهم بحضور المعنى للتعبير عن الفاعلية الحركية المستمرة بحيث تعطي انماطا تصويرية تتدفق دلالتها كطاقة تعبيرية فاعلة: (في البعيد. حيث هاوية وجسر لمعبر الارواح..)

ثمة حذاء يلتصق بقدمي يثقل أكتاف الآخرين) ص ١٢ فشكل تضاداته (هاوية. جسر) (قدم. اكتاف) ومثل هذه التضادات تكشف عن مديات التوتر الحياتي، ولذلك نجد ان ماهية الفعل الشعري كتركيب سعت الى احداث بنية

مسلسل ٢٤ انموذجاً



لتأمين العملية وحمايتها من أجل استغلالها سياسياً أصحاب الشركات قاموا بتفريق أدلة تثبت تورط دول عربية لدعم هذه العملية.

مخرج المسلسل هو (رودني كارتر) من ألمع المصورين الأمريكيين صاحب رؤيا بصرية متميزة في مجالات السينما يعمل في شبكة كندية خاصة بالأفلام الوثائقية، وتظهر آليات العمل لديه في رؤيا فنية شخصها الكثير من النقاد اعتماداً على كاميرتين أو أكثر ويفضل استخدام العدسة الكبيرة مع امكانيات الإضاءة المختلفة لالتقاط أدق التفاصيل بأجواء الأكشن وله شغف بالتقاط المشهد الواحد من جميع الزوايا بواسطة كاميرا خاصة ويعد كآسلوب فني مبتكر اعتبره النقاد مدرسة جديدة في الإخراج حيث يتم استخراج وقت الحدث بمقاربات مع الوقت الحقيقي للإنجاز تقسيم الشاشة الى عدة أقسام لعرض محاور المسلسل بوقت واحد.

اشترك في تمثيل هذا المسلسل الكبير مجموعة من كواذر السينما العالمية أمثال كينفرش—يرلند، والممثل كارلوس —برنارد، دينيس هايم، بشاكيثبرت، د.ب. وود سايد، كيم رايفر، وممثلون كبار.

نجد هناك محاولة لاستغلال هذا المسلسل من أكثر من جهة ومن بعض النقاد العرب أيضاً الذين سعوا من خلال الاعتراضات الشكلية لتبرير ساحة

شركة فوكس الأمريكية، شركة أفلام يمتلكها الملياردير اليهودي (روبرت مردوخ) تلقت هذه الشبكة تأييداً وترحيباً من متشددين يهود، تبارك خطواتهم، كما أشاد أحد كتابهم وطالب بعدم الرضوخ الإعلامي بأي اتفاق مسلم.

(جويل سرناءو) و (روبرت كوكهاران) مؤلفا المسلسل الأمريكي الشهير (٢٤) لم تصلنا أعمالهما، ولم نعرف عنهما سوى أنهما حصلوا على جائزة (إيمي) وجائزة (غلوب) الذهبية بالمسلسل. لكننا نعرف أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها طرح مثل هذه الفكرة ونعني تورط الاستخبارات والأجهزة الأمنية في عملية مموهة يضحى بها الجهاز بأرواح ناس مواطنين أمريكيين. هناك أفلام أنتجت في منتصف التسعينيات حملت فكرة تسهيل المخابرات المركزية الأمريكية لمهمة منفذي عملية التفجير الأولى بمركز التجارة العالمي سنة ١٩٩٣م حتى يمكن لها اتهام المسلمين. المهم علينا أن نعرف أن المسلسل عرض في أمريكا وانكلترا بوقت واحد فبلغ عدد مشاهديه ١١ مليون أمريكي و٣ مليون أنكليزي فهل هذا الرقم يعكس عطش الناس للإرهاب أم عطش الشعب للقضاء على الإرهاب نفسه؟ أوراق مخابراتية كشفت عن عملية ادخال قنبلة نووية الى الولايات المتحدة الأمريكية والمشكلة إن الجهد المخابراتي اتجه

ونحن نرى إن هنا تكمن الخدعة حيث إن الغاء التحديد تم كي لا تحصر السيئة بفئة مذهبية واحدة أو تكتل دون سواء بل كان السعي ليعم الإتهام لجميع المسلمين كفكر، وكذلك نجد إن المسلسل حاول استخدام البين بين، بين الكسر والجبر في آن واحد لأنه على يقين إن الجبر لا يقوم الكسر؛ فالمذيع يعلن إن الأدلة كلها تشير إلى الجهد الإسلامي وفي نفس الوقت تعترض (كارين) مستشارة الأمن القومي على إن حرب أمريكا الآن تشمل كل أمريكي مسلم، وأن اعتقال المزيد من المسلمين لن يجعل الناس أكثر أمناً.

طاغية العراق المقبور والتر كيز على دعاية عدم امتلاكه أسلحة الدمار الشامل ونفي علاقته المعلومة بالقاعدة كما سعى الكثير منهم لتبرير وهابية السعودية من دعمهم للإرهاب، وتلك دعايات خسنة لا تصلح للتداول الأدبي وبعض الانتقادات الأخرى كانت تؤكد أن المسلسل يسيء إلى الإسلام بينما نجد إن المخادعة الحقيقية تكمن في تبرير الإعلام الأمريكي فشركة (فوكس) قامت مثلاً بعرض إعلان لـ (كيفر) بطل المسلسل الذي لعب دور (جاك باور) يحث المشاهدين على الأخذ بعين الاعتبار إن الأشرار في البرنامج لا يمثلون جميع المسلمين، وتشير (فوكس) إلى أنها لم تحدد الهوية المذهبية.

مهتد محمود

اعلان... للمزحة فقط



تحتاج إلى تبرير. وهناك مصطلحات كثيرة لا تخص.. فلوس الجاي، حلوان حلوك، حلاوة، المعلوم، المقسوم... وهناك الكثير من الذي يتحرك في مساحات محلية لكل مكان لغته وقيمه (الرشوية) المعروفة، ولكن تبقى الرشوة هي الداء الخبيث الذي يهدم روح المجتمع، ويخفق انفاً أي تقدم فيه.

الكتاب فيذكر بعض المصطلحات التجويرية كـ (الحقوق محفوظة إن شاء الله. رايح احبيبها من فوك. والله هاي كله علمودك. أنا جاهز. تعبك مبين...).

وهناك أيضاً بعض مصطلحات الرشوة الناعمة (كول يا الله. شكك ميطلع انعم الله. ترة حيل اتعبت بيه. هسه الحمد لله من خلصت). واحياناً تظهر المصطلحات الوقحة عند المرتشي (اكسر اعيون. راوينه فلوسك. حرك ايدك. بعدك محرك شي). وتستخدم أيضاً بعض الالغاز المعروفة بينهم (ادفعه شوية. دهن السير. بودرها. اذبحه وفضنه. ورق).

أما لغة الرائش هنا تختلف فهي لغة أكثر كياسة (سهلة. ينرادلها أخذ وعطه. الله يبارك بلي ينفع ويستفنع. كل شغلة

ترقبوا قريباً صدور كتاب كبير وكبير جداً يتطرق للرشوة وانعطافاتها. جمهور هذه الظاهرة اصحاب المعاملات، يودون الخلاص من انجاز معاملاتهم، وكلما كان الروتين أكبر كانت الفرصة أكبر لكي تعيش وتترعرع بأمان. نحتاج إلى مزيد من الروتين. ظهرت أثر الرشوة ومفاعلاتها لغة أدبية تسمى (اللغة السرية).

وهنا متركز البحث الذي أعده الكاتب (نادر سراج) بـ (٨٩٢) تعبيراً اصطلاحياً يدل على الرشوة... ويتم تزويد طرائق الرشوة عبر بعض المصطلحات الرمزية (دير بالك عليه — جوه الميز. تشحيم. احمر.. نسبة إلى لون فئة الخمسة والعشرين الورقية، وتسمى بعدة أسماء منها (هدية. اتعاب. أجره. اكرامية. عمولة). وأما الفصل الثاني من

تعالو نتحاور

نهى علي

سعيًا لانفتاح يطل على عوالم الملتقى ومشاركته الوجدانية مع صدى الروضتين، ندعوا كل قارئ إلى التحاور وكتابة رأيه في المادة التي يعرضها العدد... ومحاورة العدد ستكون عن ظاهرة الكذب على الزوجة. فالموروث الاجتماعي ترك لنا حكماً وضعياً على أن الكذب على الزوجة لم يعد مثلبة بل هو فضيلة من الفضائل الاجتماعية الساعية لبناء الأسرة.

سعيًا لانفتاح يطل على عوالم الملتقى ومشاركته الوجدانية مع صدى الروضتين، ندعوا كل قارئ إلى التحاور وكتابة رأيه في المادة التي يعرضها العدد... ومحاورة العدد ستكون عن ظاهرة الكذب على الزوجة. فالموروث الاجتماعي ترك لنا حكماً وضعياً على أن الكذب على الزوجة لم يعد مثلبة بل هو فضيلة من الفضائل الاجتماعية الساعية لبناء الأسرة.

ما قرأته من رسائل جميلة نشرت في الأعداد السابقة شجعتني للكتابة اليكم.. امرأة مثقفة واعية اجتهدت كثيرا كي ابعد الملل والفجوة عن بيتي، ست سنوات زواج يعني اواصر محبة وعوالم الفة وسلام... ست سنوات لم يشهد بيتي شجارا او خلافا خشنا في يوم من الايام، فزوجي رجل خلق ودين - لم يجرحني يوما بشتيمة او سباب، لم يرفع يده علي قط، ويؤمن جميع احتياجاتي دون تردد، ولكنه صار يؤذيني بصمته ويقتلني بعزله الغريبة هذه الايام...

جفاف عاطفي لم اعد اطيعه وهو وفي كل الأحوال فهو غريب عن البيت وصار يشعرني ان له عالمه الخاص الذي لا اعلمه، أين يذهب؟ ومن هم اصحابه؟ ومتى يعود؟ صرت لا اعرف ما الذي يسعده أو يحزنه وما الذي يسره ويكرهه؟ اتمنى ان يدرك هذا الرجل المؤمن ان البيت مسؤولية وامانة لا بد ان تراعى بالمحبة، لا بد ان يحس الرجل ان في البيت انسانة تنتظر واطفال لا يملكون ابا سواه. ليفهم ذلك ليفهم.

برامج التلفاز بين التأثير والتأثير

هيئة التحرير

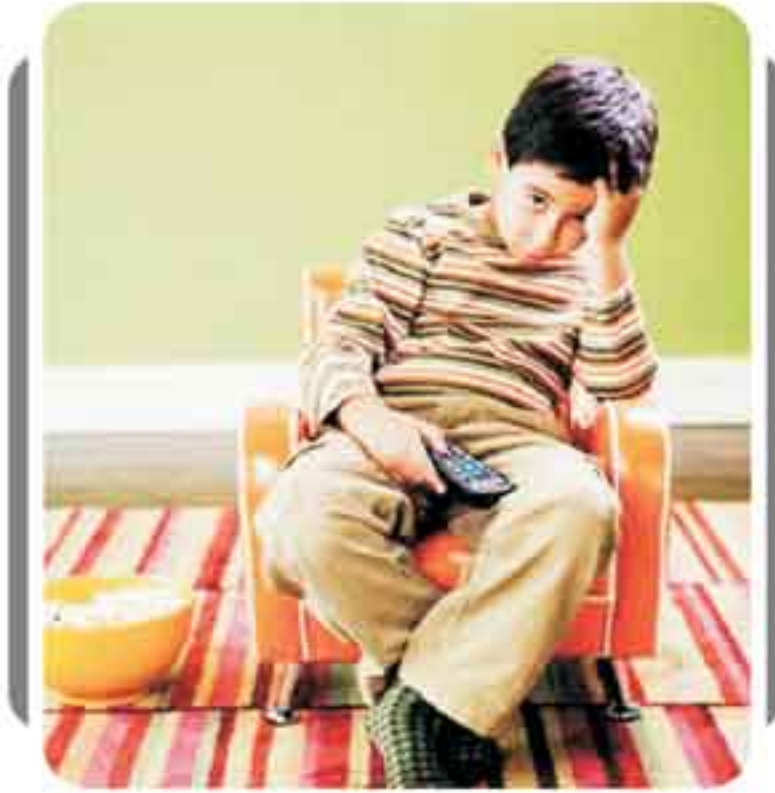
والرجل الكهربائي، والوطواط، والرجل والعنكبوتي، والرجل الاخضر، والاحمر، والاصفر، والرجل المقنع، ومن خلالهم سننقل عادات وتقاليدهم المجتمعات الاجنبية (لبسهم، اكلهم، شربهم). صحت: عدنان ابوك رائع يا عدنان، يمتلك تشخيصات رائعة، رجل واع يدرك حجم المسؤولية.

تفاجأت وإذا بأبي عدنان يدخل الغرفة ليتفاجأ بحضوري. ابتسم لي وقدم اعتذاره: انا أعتذر فلا احد اخبرني بوجود ضيف عندنا اهلا وسهلا بك. قلت: حسنا فعل من لم يخبركم حضوري، وإلا لحرمني من سماع محاضرة ثقافية رائعة يحتاجها كل بيت، لكن عمو دعني احاورك أو أسألك عن شيء؟ تفضل بني. قلت: نحن دائما نقدم التشخيصات ونهمل المعالجات، فهل برأيك ان هناك معالجات لا بد أن نتخذها لنقضي على هذه الظاهرة.

سألني ابو عدنان حينها: انت برأيك هل هناك معالجات معينة؟ قلت: نعم يا عم انا ارى ان نستخدم نفس الاداة لصالح الخير، وعلينا ان نؤسس شركات انتاج مسلسلة، تقدم لنا افلام كارتون اسلامية، او لنقل افلام دينية واجتماعية، ورؤى انسانية تتواءم وبيئتنا العربية الاسلامية في عكس عاداتنا وتقاليدينا.

ثم عقب العم ابو عدنان: ونرفع التصادمات في الفكر الكارتوني ونضع بدلها المحبة والتسامح. ونستبدل الفرع والترويع بمخافة الله وخشيته من خلال التعامل بين الناس ونقرب للطفل مفاهيم الانتماء الولاء. وقد يرى احد ان هذه الامور بعيدة بعض الشيء عن التحقيق فما الذي سنقدمه اليوم؟ علينا تحديد ساعات مشاهدة التلفاز لأطفالنا مع الاختيار الأمثل ونشغل اوقات اطفالنا بما هو نافع ويصلح ان يكون بديلا. ومتى وجد الطفل الفكرة الصحيحة وقعت في نفسه موقعا طيبا وعلينا كأباء ان نقدم انفسنا نموذجا فعلا كأصحاب سلوك اسلامي منضبط، ويصلح ان يقدم لأبنائنا مشروعا تأثيريا سيكبر الاطفال وهم يحملون داخل انفسهم مواقف ايجابية لانتج الا مواقف ايجابية.

المجموعة التي قدمت (توم وجيري) فهناك حلقة لو تنتبهين لها، وهي تعرض قضية الدكتور (نسيب) وتعطي نتيجة ان امريكا سعت لانقاذ المواطن العربي من مجتمعه ومن نفسه ومن دينه!! امريكا تنقذنا من الاسلام وليس الاسلام ينقذنا من امريكا؟ قلت: عدنان ابوك صح يا عدنان. ثم اكمل ابو عدنان ثورته التي ما اظن انها ستنتهي:



ألم تلاحظي يا امرأة ان اغلب الموضوعات تتعلق بالعنف والجريمة والعقاب لكونها تشكل عناصر دهشة واثارة وتشويق يضمننا نجاح الرسوم المتحركة في سوق التوزيع، وهي تروغ الاطفال حتى يعتادون عليها تدريجيا، فيشجبوا عندهم السلوك العدواني. صحت: عدنان ابوك صح يا عدنان. وأكمل الحاج ابو عدنان: الكارتون اجنبي، فاعلمي يا ام عدنان ان الكارتون ليس بريئا بل هو يخالف الاسلام لكونه يتحيز للثقافة الغربية، تصوري موضوعة (توم وجيري) على اي شيء تقوم؟ انها تقوم على صراع فكري بين الذكاء والغباء يعني تحويل منطقة الصراع من بنى وجدانية (شر - خير) الى بنى فكرية (ذكي - غبي) وهي تروج للقوة والعنف واستغلال الفرصة بالحيلة والدهاء.

أغلب الأفلام الكارتونية انتبهني لها فهي تروج لعبثية وغياب الهدف السامي، لاشيء لديهم سوى الفوز وبأي وسيلة كانت... هكنا نعلم اطفالنا يا سبحان الله!!! بدل ان نطعمهم على حياة ائمتنا ائمة الخير والمعروف، وببديل ان نذاكرهم رموزنا العظام صرنا نقدم لهم الرجل الخارق، والرجل الحديد،

اعاقه النمو المعرفي الطبيعي، فطالب المعرفة يستخدم جميع حواسه ويبحث ويجرب ويتعلم والتلفاز يقدم معرفة جاهزة دون اختيار.. دون حركة.. يسمع الطفل ويرى، لا يعمل على شحذ هذه الحواس بل يبقئ في السماع المباشر ويهمل السماع الفعال. لا احاسيس تنمو ولا فعل عقلي يتطور. وبعد هذا فان الجلوس لفترات طويلة، واستدامة النظر لشاشة التلفاز لها اضرارها على جهاز الدوران والعينين، ثم تقليص درجة التفاعل بين افراد الاسرة، فنراهم ينغمسون في مشاهدة برامج التلفزيون لدرجة يتوقفون عن مخاطبة بعضهم ومحاورة بعضهم وكأنهم قوم متخاصمون. قلت: عدنان ابوك محق يا عدنان. واستمر ابو عدنان بصياحه... هل تتصورين مثل هذه الاداة الفاعلة كما تقولين سيتركها دعاة الباطل دون استغلالها. يقول احدهم: سننقل للعالم



افكارا مهمة عبر اعمالنا بطريقة تجعل الناس يتقبلونها، أي يعني انها غير مقبولة اساسا. يا امرأة هذا الرجل كان هو اول من اشتهر بدعوة حرية الاطفال، ونادى من خلالها بكسر سلطة العائلة، وهو الذي سمم افكار العالم، وصور للاطفال ان الشر لا بد منه لكونه هو الحكمة الحقيقية لاداء الحق من خلال البطش والقوة، وهو الذي صور للاطفال ان الجهل علم قائم بذاته وهو حقيقة معرفية.

وهو نفسه اول من نشر فكر محاربة الايمان بالله، وحاول السخرية من المسلمين، فقد انتج برنامج كارتوني (سكوبي دو) و(المملوك) وقاد نفس

شبت معركة ضارية في بيت عدنان بين ابيه وأمه... وأنا ضيف عدنان المسكين محصورا في غرفة صغيرة لا أحد يعرف بوجودي... صرت اسمع الشجار مع تعليقات وتوضيحات صديقي عدنان: هذه معركة عادية تشب كل يوم... مادة الشجار موضوعة مكررة، تعاد كل يوم استمع وتمتع وضحك عدنان!! ابو عدنان: لا بد أن تدركي مضار افلام الكارتون على الأطفال. ليل نهار.. كارتون!!! كارتون!!! قلت لعدنان: أبوك محق يا عدنان. وإذا بأم عدنان تصيح: هذه اطفال العالم كلها لا شغل لها سوى الكارتون، هل هناك من يمنع ابناءه سواك، ثم أليست افلام الكارتون احسن من تلك القنوات الصاخبة بالعري والتفسخ والانحلال...

قلت: عدنان صحيح ما تقوله امك... والله الوالدة عندها حق يا عدنان.

عقب ابو عدنان بحدة: ابناءؤك ينسون الدنيا امام التلفاز، ألا تلاحظين خطورة هذا التأثير، ألا تلاحظين انهم يقلدون الأبطال، لقد طغى الكارتون على قوادهم.

قلت: (عدنان تره ابوك عنده حق). أجابته (أم عدنان) على الفور: (اي وين يروحون)؟ اغلب العلماء يقررون بأن الكارتون ينمي خيال الاطفال، ويغذي قدراتهم، وتطلعهم على امور كثيرة يجهلونها. كما تعرفهم بأساليب مبتكرة ومتعددة في التفكير والسلوك. اغلب التربويين يطرحون مفاهيم جميلة عن افلام الكارتون بأنها تزود الطفل بمعلومات ثقافية وانسانية منتقاة، وهي تسارع بالعملية التعليمية... بعض افلام الكارتون تسلط الضوء على الاجتماعيات واخرى تسلط الضوء على الجغرافية وعلى العلوم والتاريخ، وتقدم نماذج فلمية رائعة، وعن كيفية عمل الاعضاء واجهزة الانسان المعقدة بأسلوب سهل جذاب. ألم تقدم للطفل لغة عربية فصيحة، حتى أطفالك صاروا لا يتكلمون إلا الفصحى لغة لا يجدها الطفل في اسرته. صحت مبهورا: عدنان (تره امك) على حق وحديثها صحيح!!! أجابها ابو عدنان: الكمبيوتر جعل الطفل يصنع حدثا يشارك فيه، اما التلفاز فهو يدفع الطفل الى المشاهدة دون المشاركة وتساهم افلام الكارتون في



أثبتت معظم الدراسات الحديثة إلى أن زيادة الوزن تؤدي إلى ضغوط زائدة على أنسجة الظهر، الأمر الذي يؤدي في الغالب إلى آلام مستمرة وقوية في الفقرات الظهرية فتعمل على عدم إمكانية التنقل والعمل بسهولة

الجلوس ما بين أسفل الظهر وكرسيك على قدر حجم الفراغ بين الفقرات القطنية والكرسي وإذا

كانت هذه الوسادة غير متاحة ابرم فوطه وضعها ما بين أسفل الظهر والكرسي الذي تجلس عليه في البيت أو المكتب أو السيارة. تجنب النوم على البطن يزيد حيث الضغوط الميكانيكية التي يتعرض لها الظهر، وإذا كان ذلك ضروريا ضع وسادة تحت بطنك للمساعدة في استقامة الفقرات القطنية أثناء النوم على البطن. يجب أن يكون فراشك دعامة قوية لظهرك؛ فالمرتبنة الرخوة جدا كالإسفنج أو السرير ذو النابض يؤدي إلى ضغوط زائدة على أنسجة الظهر.

وللاستعانة ببعض الأدوات التي من شأنها أن تحد من تعاظم الألم يمكن استخدام الحزام الساند للظهر أثناء المجهود الشديد أو السفر. ولا ينصح بالاستخدام الدائم للحزام حيث يصبح المريض معتمدا عليه بشكل كامل وتضعف العضلات التي تحمي وتثبت العمود الفقري مما يفاقم من مشكلة الظهر. تجنب الكراسي التي طول مقعدها (الجزء الأفقي من الكرسي) أطول من طول فخذيك حيث أنك ستضطر لأخذ وضع سيئ للظهر.

نصائح للنساء

وللنساء عليهن تجنب استخدام الحذاء ذو الكعب العالي حيث يؤدي إلى خلل في ميكانيكية الظهر مما يؤدي إلى تفاقم الألم. رتبي دولا ب مطبخك بحيث يكون كل شيء تستعملينه باستمرار وخاصة الأشياء الثقيلة في متناول اليد أي غير منخفضة جدا فتضطرين إلى الانحناء لأخذها أو مرتفعة جدا فتضطرين إلى رجوع الظهر بشكل خاطئ للخلف مجهدة إياه. إذا كان السطح الذي تعملين عليه في المطبخ مرتفع جدا؛ فاستخدمي كرسيًا بالطول المناسب أثناء العمل. تذكر أن تدخل وتخرجي الأشياء من الفرن عن طريق ثني الركبتين وليس الانحناء بالظهر وخاصة الأشياء الثقيلة. اركعي على ركبتيك لتنظيف الأرضية الخاصة ببيتك بدلا من الانحناء بالظهر، ولا تأخذي وقتا طويلا حتى لا تؤلمك ركبتيك. اثني ركبتيك وأنت تغسلين شعرك على الحوض أو اركعي على ركبتيك بجوار البانيو ممسكة بالدش المحمول باليد. تجنب الإمساك فهو يزيد الضغوط والأحمال على

السرير حيث أنه في أغلب الأوضاع سيكون الظهر في وضع سيئ. تجنب الانحناء للأمام أثناء العطس أو السعال، ولتجنب الألم بالظهر أثناء العطس أو السعال اقبض عضلات ظهرك وبطنك قبل العطس أو السعال. يفضل عند حمل الحقائب أن تكون خفيفة الوزن كما ويفض أن تحمل حقيبتين متساويتين بدلا من واحدة ثقيلة لتوزيع الوزن بالتساوي على كلا طرفي الجسد.

تجنب تعريض ظهرك لتيارات الهواء وحاول تجنب التغيرات المفاجئة للجو كالانتقال من جو ساخن إلى جو أكثر برودة. السباحة من التمارين الرياضية المفيدة والأمنة لمرضى آلام أسفل الظهر حيث تساعد قوة دفع الماء على التقليل من الضغوط على أسفل الظهر. على المريض عند قيامه من السرير أن يثني الركبتين ويستدير للنوم على جنبه ويقوم من هذا الوضع إلى الجلوس عن طريق الدفع بالأيدي بينما ينزل ساقيه ثم القيام، ويقوم المريض بنفس الخطوات للنوم على السرير ولكن بترتيب عكسي. تجنب رفع الأشياء الثقيلة وعند رفع شيء من الأرض يجب أن يكون قريبا من المتناول (بين ركبتيك مثلا) وقدم ساق عن الأخرى حيث تثني الركبتين مع الحفاظ على الظهر مستقيما ثم يرفع الشيء عن طريق فرد الركبتين مع الحفاظ على الظهر مستقيما. تجنب الحركات السريعة واللف بالجذع أثناء حمل الأوزان الثقيلة ولكن در بجسمك كوحدة واحدة عن طريق قدميك، كما وانك إذا اردت أن تحمل شيئا يجب أن يكون قريبا من الجسم قدر الإمكان. عند تناول شيء من على رف عال يفضل الوقوف على شيء مرتفع وإذا كان الرف غير مرتفع يتبع الآتي: قدم ساقاً للأمام واجعل وزن جسمك على الساق الأمامية أثناء إنزال الشيء ثم ينقل الوزن إلى الساق الخلفية. تجنب إجهاد الظهر أو حمل شيء عند الاستيقاظ من النوم خاصة بعد النوم لفترة طويلة حيث يكون المحسوتوي المائي للعضروف أكبر لتكون الإصابة أكبر، كما وتجنب أيضا إجهاد الظهر أو حمل شيء بعد الجلوس لفترة طويلة (مثل حمل الحقائب بعد فترة طويلة من الجلوس أثناء السفر).

إذا كنت مضطرا للوقوف طويلا حاول على فترات منتظمة أن تقوم بثني الظهر وأنت واقف في اتجاه لمس أصابع قدميك ولكن مع الحفاظ على الركبة مثنية قليلا. ضع وسادة صغيرة أثناء

لذا فهناك مجموعة من النصائح والتوجيهات التي إذا إتبعها الانسان فإنها ستؤدي إلى تجاوز هذه الظاهرة ومنها: حاول جاهداً العمل على تقليل وزنك عن طريق المداومة على المشي وبعض التمرينات الرياضية والعمل على التقليل من المواد السكرية والنشوية والدهنية في طعامك والاتجاه إلى الخضراوات والفاكهة ذات السعرات القليلة. تجنب الاستمرار في الجلوس أو الوقوف لفترة طويلة وإذا كان ذلك ضروريا فيجب أن يكون هناك فاصل كل نصف ساعة على الأقل تقدير يتمثل بالمشي قليلا وتغيير وضع الجلوس وعمل ببعض التمرينات الموصوفة من الأخصائي في هذه التمرينات. تجنب الجلوس منحني للأمام ويجب أن يكون طول المكتب أو المنضدة التي تعمل عليها مناسبة حتى لا تميل أكثر وظهرك منحني ويجب أيضا أن يكون المكتب قريبا جدا منك، كما وتجنب النوم أثناء الجلوس، وعند الجلوس يجب أن يكون ظهرك من الأرداف إلى أعلى الظهر مستقيما وملاصقا للكرسي ويمكن وضع وسادة صغيرة لسند أسفل الظهر في المكتب أو السيارة. كما ويفضل أن يكون الكرسي الذي تجلس عليه ذا مساند للزراعين فهذا يزيل كثيرا من الأحمال عن الظهر، ويفضل الاستناد على هذه المساند أثناء القيام من الجلوس للوقوف.

أما عند الاضطرار إلى الوقوف لفترة طويلة (أثناء حلاقة الذقن أو تنظيف الأسنان أو كي الملابس) يفضل استخدام كرسي صغير (٣٠ سم مثلا) لوضع أحد القدمين عليه ثم التبديل بالساق الأخرى للمساعدة على وقفة جيدة ومريحة في الوقت عينه. ولكي تمنع ثني الظهر بشدة أثناء ارتداء الحذاء أو الجوارب أو البسملون يمكنك الاستناد على الحائط ورفع الساق للارتداء. تجنب ثني الظهر لعمل أو حمل شيء حتى لو كان لمجرد التقاط ورقة. ثني الظهر مع دوران الجذع لرفع شيء من أشد الضغوط الميكانيكية التي يتعرض لها الظهر. التدخين من العوامل التي تزيد من آلام أسفل الظهر لذا إذا كنت مدخنا توقف فوراً. المشي المنتظم لمدة ١٥ - ٢٠ دقيقة مرتين أو ثلاث يوميا مفيد جدا لتحسين أداء الدورة الدموية لأنسجة الظهر وتحسين تغذية الغضاريف وزيادة قوة تحمل عضلات الظهر. تجنب القراءة أو مشاهدة التلفزيون وأنت مستلقي على

عضلات الظهر السفلي وذلك عن طريق تناول الخضراوات والفاكهة المليئة بالألياف والابتعاد عن تناول الخبز الأبيض. عند فرش السرير اركعي على ركبتيك ويديك بدلا من الانحناء بالظهر، ولا تنحني وتشدي جسدك للوصول للجانب الآخر من السرير فقضاء عدة دقائق للدوران للجانب الآخر من السرير لفرشه أفضل من قضاء عدة أيام عليه بظهر مؤلم. الغسيل المبتل ثقيل لذا احملي سلة الغسيل قريبة جدا منك وعند نشر الغسيل ضعي السلة على كرسي أو شيء مرتفع حتى لا تضطرين للانحناء مع التقاط كل قطعة ملابس من السلة. عند الجلوس استخدمي مسند للقدمين بارتفاع حوالي عشرة سنتيمترات لرفع القدمين بحيث ترفع مستوى الركبتين وتجعل الظهر في وضع أفضل.

نصائح الأطباء باتتبع أثر الطرق للتخفيف من الوزن

الإقلال من السعرات الحرارية الداخلة للجسم وزيادة استهلاك الطاقة أي حرق أكثر للسعرات الحرارية للجسم، ويجب أن يكون ذلك نظام دائم للجسم وليس لفترة قصيرة فقط. ومن الحكمة استخدام أغذية كثيفة الألياف حيث تعطي الإحساس بالامتلاء وتمكث في المعدة وقت أطول وتقلل من امتصاص الجسم للسعرات الحرارية وتمنع الزيادة السريعة في سكر الدم وتعطي الإحساس بالشبع. بعض الفواكه كالتفاح بها ألياف قابلة للذوبان، وترتبط بالدهون مثل الكوليسترول وتطرده خارج الجسم وتثبط السعرات الحرارية الموجودة في الأغذية عالية الألياف تخرج غير مهضومة من الجسم كبواقي الطعام أثناء الخروج، مما يوضح أهميتها للرجيم أي (تخفيف الوزن).

وزيادة استخدام الماء جزء هام في المساعد من عملية تخفيف الوزن حيث أنها تحمل الدهون التي نفقدها لخارج الجسم. ولا صحة لما يقال أن شرب الماء يؤدي إلى تكوين البطن المزم (الكرش) فمن المفترض أن يشرب الشخص ٨ أكواب من الماء وكوب زائد لكل ١١ كيلو زيادة في الوزن عن الوزن الطبيعي. النصائح التي ينصح بها الأطباء في التغذية

أحداث (تازة خور ماتو) الأخيرة... إبادة جماعية تطال الأبرياء والمدنيين

هيئة التحرير

والجريمة كما الأخريات تسجل ضد مجهول؟

الأرض كأنها ساحة حرب أو معركة عنيفة استنذمت فيها كل أسلحة الدمار الهائلة للإبادة الجماعية، المكان ناحية (تازة خور ماتو) أمام جامع وحسينية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، الشاحنة التي تم تفجيرها - حسب خبراء المتفجرات - تحمل أكثر من طن من المتفجرات، الحفرة التي خلفها الانفجار بعروق عشرة أمتار، والأبرياء الذي سقطوا بالهناك ما بين شهيد وجريح، وأكثر من مائة وخمسين عائلة أصبحت مشردة بلا مأوى جراء تدمير منازلهم بالكامل، والهاساة الحقيقية شوهدت في مستشفى كركوك العام الذي امتلأت ردهاته بالجرحى والذين كان أكثرهم من الأطفال والنساء.



تمثيل للتركيمن في المجلس السياسي للاممن الوطني، ومنح التركيمن مناصب ومسؤوليات في مؤسسات الدولة بالشكل الذي ينسجم مع حجمهم السياسي والسكاني - حسب البيان - مع استيعاب التركيمن في المؤسسات العسكرية والأمنية في المناطق التركيمنية بموجب الدستور الذي يؤكد ان الجيش يجب أن يشكل من كل مكونات الشعب العراقي.



واقترح البيان تأجيل الاحصاء السكاني في كركوك لـحين ازالة التغيرات الديموغرافية فيها، يذكر ان النائب محمد تقى المولى قد دعا الى استحداث محافظاتين في (تلعفر وطوز خرماتو) التابعتين الى محافظتي نينوى وصلاح الدين، فيما دعا نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي الى التمسك بالوحدة الوطنية لحل مشاكل العراق في كلمة له في المؤتمر.

ليبقى الفرد العراقي ما بين المطرقة السياسية وسندان الإرهاب يصارع الموت والويلات التي تذهب بالارواح البريئة من المدنيين، وتبقى الجرائم التي تطالهم محفوظة في خزائن الناكرة لتسجل في نهاية الأمر ضد مجهول.

على قتل النفس غير الذي تبرأت منه قيم المبادئ والأخلاق والانسانية، فكيف وان كان أغلب المستهدفين من هذه العملية الأثمة هم من الأطفال والنساء والأبرياء، خصوصاً وإن الانفجار وقع في مدينة خالية من المؤسسات السياسية او حتى العسكرية، فغياب ضمير الانسانية والقتل المتعمد بهذه الوحشية يكشف عن وجود جريمة منظمة تستهدف وجود الانسانية، نداءات الاستغاثة اطلقت عقب الانفجار بعد ان استقبل مستشفى كركوك العام المئات من الجرحى وسط شحة في الدم الأمر الذي استوجب الإعلان عن الحاجة الماسة له من اجل جرحى الانفجار الوحشي.

من جهته اعلن الدكتور (زريان عثمان) وزير الصحة في حكومة اقليم كوردستان عن ارسال معونات ومساعدات طارئة من قبل حكومة اقليم كوردستان الى اهالي ناحية (تازة) في محافظة كركوك، وادان وزير الصحة باسم حكومة اقليم كوردستان العملية الارهابية التي استهدفت المواطنين العزل في هذه الناحية، وقدم تعازيه الى اهالي ضحايا هذه العملية الارهابية، متمنياً للجرحى الشفاء العاجل وازداد فور سماعنا خبر حدوث هذه الجريمة اتصلنا بدائرة صحة كركوك وارسلنا لهم مساعدات فورية وسيارات اسعاف وادوية ضرورية، كما استقبلنا ٧ جرحى في مستشفيات السليمانية و٣ في مستشفيات اربيل.

كما وقرر رئيس حكومة اقليم كوردستان ارسال ونقل جرحى هذه العملية الذين يحتاجون الى العلاج لخارج العراق بغية تلقي العلاج هناك وفي نهاية المؤتمر، دعا الدكتور زريان عثمان دول الجوار والتمكنين من اهالي اقليم كوردستان الى تقديم الدعم لضحايا العملية الارهابية ومنكوبيها.

يذكر ان هذا الانفجار يأتي بالتزامن مع المؤتمر الذي عقده الشخصيات والاحزاب التركيمنية في العاصمة بغداد الذي خرج بالمطالبة من قبل التركيمن في كركوك بمنصب نائب رئيس الوزراء واستحداث محافظتين هما (تلعفر، وتازة خور ماتو) في اقليم مستقل هو اقليم كركوك، كما طالب البيان بايجاد

فقد عاشت محافظة كركوك إبان إستقرار الوضع الأمني المؤقت تفجيرات إرهابية طالت ناحية (تازة خور ماتو)، الأحداث الجسيمة طالت الأبرياء والمدنيين إثر التفجيرات الإرهابية التي حدثت فيها، مما أدى - حسب تصريحات في وزارة الصحة - إلى إستشهاد خمسة وستين شخصاً وإصابة مائة وخمسة وسبعين من أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، وقد حدث ذلك حينما انفجرت شاحنة مفخخة إستهدفت جامع وحسينية الرسول الأعظم وسط الناحية مخلفة الدمار الذي طال أكثر من مائة وخمسين منزلاً فيها، الأمر الذي دعا الحكومة الاتحادية إلى إعلانها منطقة منكوبة.

يذكر ان هذه الحسنية إستهدفت لمرات عدة من قبل القوى الظلامية التي عاثت في مقدرات الإنسانية بهذه الناحية بالتحديد بعيداً عن الرادع الحكومي أو الاقليمي لتسجل في نهاية الامر كاستهجان او إستنكار ضد مجهول تارة أو ضد القوى الإرهابية والظلامية تارة أخرى.

صور من العنف والدمار ضد الجنس البشري في هذه المنطقة الصغيرة والتي لا يتعدى عدد سكانها خمسين ألف نسمة، دوافع الهجوم مجهولة لكن المعلوم ان الارهاب الاعمى كشف وجها آخر من أوجه المليئة بالوحشية والحق والدمار ضد الانسانية، فمن يجرؤ



الكثير من القبول خاصة وانه مجاني وقليل المشكلات إضافة إلى أنه آمن مقارنة بالأنظمة الأخرى. وقد بدأ الكثير من مراكز البحث والحكومات في تبني فكرة البرامج المفتوحة OpenSource Software. ويأمل خبراء تقنية المعلومات اليوم في تطوير هذا النظام بصورة تحل الكثير من المشكلات التي تعانيها اليوم في ظل ضعف مواردها المادية وقلة القوى البشرية المهارة المدربة في مجال الحاسب الآلي.

٧. تقنية رقمية تكشف كذب الكذاب: تجري الأبحاث في معمل تصوير المخ في جامعة كولومبيا وعبر جهاز التصوير المغناطيسي الذي يرسل صور الرنين إلى كمبيوتر يقوم بتحليل النتائج. ويأمل فريق العمل على هذا المشروع في إمكانية التعرف على صور مختلفة للدماغ تساعد على معرفة الكثير من الأمور المتعلقة بسلوك الإنسان حال كونه صادقاً أم لا أو مريضاً أم صحيحاً، وفي حالة نجاح الفريق سيصبح هذا الاكتشاف من أعظم الاكتشافات التي شهدتها البشرية.



الذكاء التي تساعد على جعل الواحد منا قادراً على الاعتماد على نفسه الكترونياً، حيث الحاسب المحمول في كم القميص وجهاز التلفزيون في كم القميص الآخر دون ان يلاحظ أي شخص ممن حولك تلك الأجهزة، تجري الأبحاث في مركز International Fashion Machine بمدينة بوسطن لصناعة ملابس الكترونية Computerized Clothes



٥. الطائرة الفضائية Space Plane: يأمل العلماء اليوم في إمكانية تصنيع طائرة تدعى scramjet قادرة على الطيران بسرعة مركبات الفضاء، وفي حال نجاح الفكرة فإنها ستحدث تغييراً كبيراً في عالم الطيران الجوي التجاري لم تحدثه صناعة الطائرة نفسها Engine Jet.

٦. مجاناً للجميع: منذ تطوير نظام التشغيل لينكس ١٩٩١ وهو يلقي

engineering Assembly Line: يجري العلماء التجارب حالياً على أنواع معينة من الفئران وذلك لمعرفة أثر الأدوية الطبية على جسم الإنسان قبل اختراعها اعتماداً على هندسة الجينات، من التجارب التي لاقت نجاحاً حتى الآن هي إمكانية تغيير الجينات عبر التخلص من الجينات غير المرغوبة والاحتفاظ بالجينات المستهدفة، فبدلاً من تطوير أدوية لعلاج حموضة المعدة سيتم التخلص من الجينات التي تسبب الحموضة في المعدة وهذا هو أفضل علاج.



٣. التشفير الكمي Quantum Cryptography: تقنية تستخدم مبدأ من مبادئ علم الفيزياء الكمية في عملية نقل البيانات من موقع إلى آخر بأسلوب آمن ١٠٠٪ ومثل ذلك يجعل من المستحيل على أي متنصت معرفة محتويات الرسالة المرسلة إلا بتغيير المحتوى وهذا انذار جرس انذار فوري.

٤. الملابس الالكترونية Wearing Wires: ملابس تقنية عصرية itextiles تحوي الكثير من التقنيات

يقول البعض إن عهد الاختراعات التي تغير خارطة العالم الالكترونية والتكنولوجية في مختلف الاختصاصات قد ولت، ولكن عكف من خلال ابتداعاتهم في تحدي هذه النظرية مفنديها في مختلف المجالات لذلك هذه مجموعة يسيرة من بعض ما جادت به عقولهم علينا اليوم:-

١. التحكم في نكهات الغذاء Taste Tricks: يعمل علماء الغذاء اليوم على إضافة كيماوية غير ضارة للطعام تساعد على خداع اللسان وتجعله يتذوق نكهات معينة ويتجاهل النكهات الحقيقية، وعندما تصل هذه المواد إلى المستهلكين في السنوات القادمة من المتوقع أن تحدث تغييراً كبيراً لم يشهده سوق الطعام منذ اختراع مطحنة البهارات كما ستغير في طرق تعاملنا وإعدادنا للكثير من الأطباق، على سبيل المثال سيصبح طعم (دايت بيبسي) مثل طعم البيبسي العادي، تخيل مادة طعمها ولونها ورائحتها كالسكر ولكن لا تحتوي أي سعرات حرارية.

٢. هندسة الجينات Genetic

الاسطرلاب البشري

المشغل النقدي



قام فجأة صديقي الاسطرلاب ليذهب، ولكنه تذكر شيئاً، فوقف بالباب قائلاً: من المضحك ان توصل بعض المصممين إلى نموذج (ماوس كمبيوتر) يحمي اصابع اليدين شتاء، حيث يعمل بجهاز تدفئة، ونموذج صيفي يزود الاصابع بالهواء الجاف... وقال مفرده الختامية التي يرددتها دائماً: والله عقل!!

راح يرفع حذاءه بشكل عفوي، وكأنه يستغيه شاهد دلالة، فهناك شركة الكرتوليكس... قلت: ما بها؟ قال: طرحت حذاء جديداً!! حذاء؟ وما علاقة الحذاء بأمور علمية؟ قال: هو عبارة عن خف يخنس ارضية البيت خلال المشي، وهو مزود بشوفير قابس للشحن الكهربائي، يوفر له الطاقة، ومزود بمنع مزود يمكن التوافق مع مقاس قدم المستخدم مجرد وضع القدم في أي مكان للتنظيف يقوم خرطوم صغير بشفط الغبار عنه.



تأخذ التأتأة أحياناً فلا يملك لحظتها إلا حركة عينيه التي استشف منها أحياناً الموضوع برمته، لكن هذه المرة يشير إلى ارضية المكتب وعينه ترتفعان عن نقطة الكهرباء، وأخيراً قال: انجز مجموعة من العلماء اليابانيين من جامعة طوكيو سجداً أرضياً، يكون قادراً على اضاءة المصابيح وتشغيل الأجهزة دون توصيلها بسلك كهربائي؛ فالموكيت قادر على توصيل الكهرباء للأجهزة الكهربائية دون الحاجة إلى سلك توصيلي!! سألته: هل يعني انه يقوم بتوليد الكهرباء؟ قال: لا لكنه يقوم بنقلها دون سلك كهربائي.

ضحكته الغريبة دائماً تعلن عن حضوره المدهش: أهلاً صديقي استريح. تقدم نحوي قائلاً: ثمة خبر (ينعش القلب)، لقد تم عرض وطرح مفتاح سيارة يمنع السائقين من الحديث في الهاتف أثناء القيادة: عجيب ماذا سيفعل المفتاح، وكيف سيصل إلى الهاتف. قال الاسطرلاب وهو فرحان جداً بهذا الاختراع: ما ان يتم ادخال المفتاح من فتحة التشغيل حتى يرسل إشارة لاسلكية إلى هاتف السائق، ليمنع تلقي المكالمات أو تبادل الرسائل.





العلامة الرابعة

أقطاب الفكر في حوزة كربلاء العلمية

وله هدى الملة والإمامة الكبرى، فابتسم لي وقال: جيد يا بني جيد، فقال الجد: وهناك أيضاً (السيد محمد علي الطباطبائي) ولد في كربلاء، قلت: يا جد هذا السبط الجليل عرف عندنا بالوطنية حيث اشتغل بقضاياها، وساهم بمقدمات الثورة الوطنية عام ١٩٢٠م ونفي إلى سامراء سنة ١٩١٨م.

حرف العين: أجاب أحدهم بسرعة بديهة: (السيد علي تقّي الطباطبائي). قال الجد: هذا السيد الجليل هو أبْن السيد حسن بن السيد محمد المجاهد بن السيد علي الطباطبائي، ولد في كربلاء وانتهت إليه الرئاسة الدينية، وكان يقيم صلاة الجماعة في المسجد المعروف بأسمه بين الحرّمين. قلت: يا جد أليس هو استاذ الشيخ محمد تقّي الشيرازي زعيم الثورة؟ قال الجد: وهو استاذ الشيخ فضل الله المازندراني، حرف العين: أجاب أحد الشهداء: (السيد عبد الحسين آل كليدار) ولد وتوفي في كربلاء، ومدفنه في الصحن الحسيني الشريف، قال الجد: صنف بعض المؤلفات المفيدة. وعقب شهيد آخر (عبد الحسين الحجة) أحد المراجع الذي انتهت إليه الرئاسة وكان يقيم الجماعة في الصحن الحسيني الشريف توفي في الكاظمية ودفن في كربلاء في الروضة الحسينية المقدسة.

حرف الواو: قال أحد كبار السن من الشهداء: السيد ولي بن السيد نعمة الله الحسيني، فقلت سائلاً جدي: أليس هو صاحب كتاب (كنز الطالب)؟ قال الجد: له مجمع البحرين، ومنهاج الحق، وتحفة الملوك، المصرح فيه بأنه مجاور الحائر. عقب صديقي جدي الشيخ الوقور: كان عالماً فاضلاً صالحاً محدثاً وله مؤلفات دينية.

والمصباح، وهو أستاذ الشاعر الشعبي المعروف الشيخ حسين الكربلائي، والأستاذ السيد عبد الوهاب (آل الوهاب). نظر الجد باتسامة رضا، ابتسمت وكأنني أقول له: حفيدك يعجبك يا جد، فقال الشيخ الوقور: إذن سأختبرك فالبحت عن حرف (الميم) لم نذكره لحشد الآن.. بحثت في الناكرة فلم أجد عالماً، قال الجد: عالم ولد في كربلاء.. تتلمذ على الميرزا محمد تقّي الشيرازي زعيم الثورة العراقية. قلت: يا جد هو العالم وإمام الجماعة في الصحن الحسيني الشريف؟ قال: نعم. قلت هو يا جد السيد ميرزا مهدي الشيرازي (قدس سره).

عقب أحد الشباب: وهناك الشيخ محمد حسين القرزوني، عقب أحد الشيوخ الشهداء: هو خطيب مشهور في حينه، وعالم فاضل كان من أكابر المجتهدين ورؤساء الحوزات، له مؤلفات من الفقه والأصول. قال الجد: كان من أكابر تلامذ شريف العلماء المازندراني، ودرس في النجف على يد صاحب الجواهر، دفن في مقبرة ركن الدولة في الصحن الصغير. أكمل شاب شهيد آخر قائلاً لي: وإذا أعجبك أن تكرر (الميم) فهناك محمد حسين الأصفهاني، وهو محمد حسين الطهراني أخو الشيخ محمد تقّي الأصفهاني، وانتهت إليه الرئاسة وكان يقيم الجماعة في الروضة الحسينية المشرفة. قال الجد: يا بني كرر ما شئت، فالميم غني والعلماء كثار، هناك العالم محمد البرغاني توفي فجأة في الحرم الحسيني، أدرك السيد علي الطباطبائي في كربلاء، وتلمذ على يد (الأخوند)، ومنها هاجر إلى سامراء وحضر على الميرزا محمد تقّي الشيرازي، واستفاد منه كثيراً، وعاد إلى كربلاء بعودة الإمام الشيرازي. قلت: يا جد له شرح للمعة؟ قال: صحيح. قلت:

قررت المباغثة ثانية:

حرف الميم:

فابتسم الجد وقال: كرر مثلما تريد فحرف الميم كثير. عقب أحد الشعراء: الشيخ محمد تقّي الشيرازي. قال الجد: هو المجاهد الأكبر محمد تقّي بن الحاج محب علي زعيم الثورة العراقية الكبرى، الذي أشعل شرارتها الأولى، كان من أكابر العلماء والمجتهدين، حضر على العلامة حسين الأردكاني، وانتقل إلى سامراء فتتلمذ على يد آية الله المجدد السيد محمد حسن الشيرازي، فكان من أقرب تلامذته.

وعند احتلال بريطانيا لسامراء رجع إلى كربلاء، وكان يعتبر عاملاً كبيراً من عوامل بعث الروح الوطنية وتمشيطها، فاصبح قائداً روحياً للثورة، فطالب بالحقوق وأمر بالدفاع، وأصدر فتوى أثارت الحماس في صفوف الوطنية، فاكسبت شهرة ذائعة الصيت.

قال أحد الشهداء: له كتاب شرح مكاسب الشيخ الأنصاري. وعقب الشهيد الشاب: شرح منظومة الرضاة للسيد صدر الدين العاملي، والقصاصد الفاخرة في مدح العترة الطاهرة. وعقب الجد: وله رسالة في صلاة الجمعة ورسالة بعنوان الخل. فابتسم الشيخ الشهيد صديق جدي يلاطفني: ها هل تريد تكرار الميم؟ قلت: نعم. قال: فخذ السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي...

وأكمل الجد: كانت داره كائنة في سوق النجارين الكبير كرنفالا أديباً ثقافياً للعلماء والأدباء، ومنهلاً عذباً لكربلاء، حضر بحث الميرزا حبيب الله. عقب أحد الشهداء: له تصانيف كثيرة نظماً ونثراً منها كتاب الزكاة والشهاب الثاقب، وله منظومة (مصباح الكلام). قلت: وله أرجوزة النكاح والأطعمة والأشربة والحج، وتكملة الدرة

توكل على الله، قل بسم الله وقدم رجلك اليمنى وارثقي المنبر. أتعرف من يسمعك لحظتها؟

مولاتنا الزهراء سيدة نساء العالمين، تيقن أنها تحضر عند كل منبر، فواسي الجراح بإمامك يا صاحبي. وهكذا ابتدأت الصلاة على محمد يعتمرني احساس جميل، وأنا أصد المنبر أشعر بقشعريرة تسري في جسدي: يا حسين... والحناجر تردد خلفي: يا أبا عبد الله كن معي سيدي هذه أول مرة ارتقي بها المنبر. ارتبكت وحينما استقام الوزن بدأ التواصل والله الحمد.

صديقي الشاعر هو الذي اكتشف مواهبي وقيمة صوتي وصار يكتب كل نغمات الطور التي تلائم طبقات صوتي حتى صرت أترك بصمات اعجاب واضحة عند كل من يسمعني.

ذات يوم تفاجأت بزيارة شاعر معروف كنت أرى



صورته في التلفزيون؛ شاعر كبير له معجبون، وله اسم وسمة تضرب في الافاق، ليس كصاحبي الذي لا يعرفه حتى جاره.

قال لي: أنت موهوب ولك صوت رائع ما رأيك أن نقدم مشروع عمل كبير ستربح معي الكثير، وسيكون لك صيت ينشر في كل مكان. ما أن تسير في شارع حتى تشير الاصابع اليك تقلد الشباب ماتلبسه وما تأكله وطريقة السير وقصة الشعر وتصير صاحب نعمة (بيت، سيارة، رصيد، جاه بين الناس) وسرعان ما قبلت. وهكذا صار لزاماً علي أن أنتقل إلى بغداد لأكون قرب الاضواء وال... إلخ.

وبين الاماكن صرت لا أملك الا هذا الغياب.

في إحدى الليالي انقلبت السيارة ومات الجميع قالوا: مت وأنت تصرخ يا حسين، احضر لي يا أبا عبد الله أنا خادم المنبر كنت لحظتها أصرخ: (يبن أمني عل التريبان عفتك رمية) وأبكي.. أصرخ يا حسين بأي وجه كنت أناديه؟ لا ادري.

نظرت اليه، أخذتني رعشة الفرع شاعري القديم صديقي الكربلائي الرائع أنهضني بيدك التي تباركها الجراح فأنا محتاجك أنهضني لكي أقف ويتطهر لي الدمع والحنين.. أعطني قصيدة... أين ستقرأها، لاتخش يا صاحبي سيكون السرير منبري والمستشفى كله سيردد معي: يا حسين...

شارع الصحافة

كان ولا زال شارع جديد (حسن باشا) من أهم شوارع بغداد للأمر الطباعية والصحفية وكانت نواة المطابع مطبعة الحكومة التي شيدت بعد الاحتلال البريطاني للعراق الى جوار المتحف العراقي القديم، ولم يكن في بغداد في العهد العثماني سوى مطبعة (الولاية) الواقعة قرب السراي والتي أسسها الوالي (مدحت باشا) لطبع الأوراق والسجلات الرسمية وما يخص السراي وأمر الجندرية وأوامر السلطنة في استامبول، ومنها صدرت جريدة (الزوراء) باللغتين العربية والتركية. بعد الاحتلال أغلقت مطبعة (الولاية) وكذلك مطبعة (الشابندر) واقتصرت الأمر على مطبعة (الحكومة) لطبع القوانين والأنظمة واصدار جريدة (الوقائع العراقية) وكان مدير المطبعة (البرت ميسن) ويذكر أن السيد رشيد الصفار اصدر جريدة (الزهور) بدل الزوراء من مطبعته، والتي أسماها مطبعة الآداب، وكانت هذه المطبعة وما سبقها تدار باليد من قبل عمال عرفوا بسواعدهم القوية المفوتلة، وكان أشهرهم العامل (الملا مصطفى).

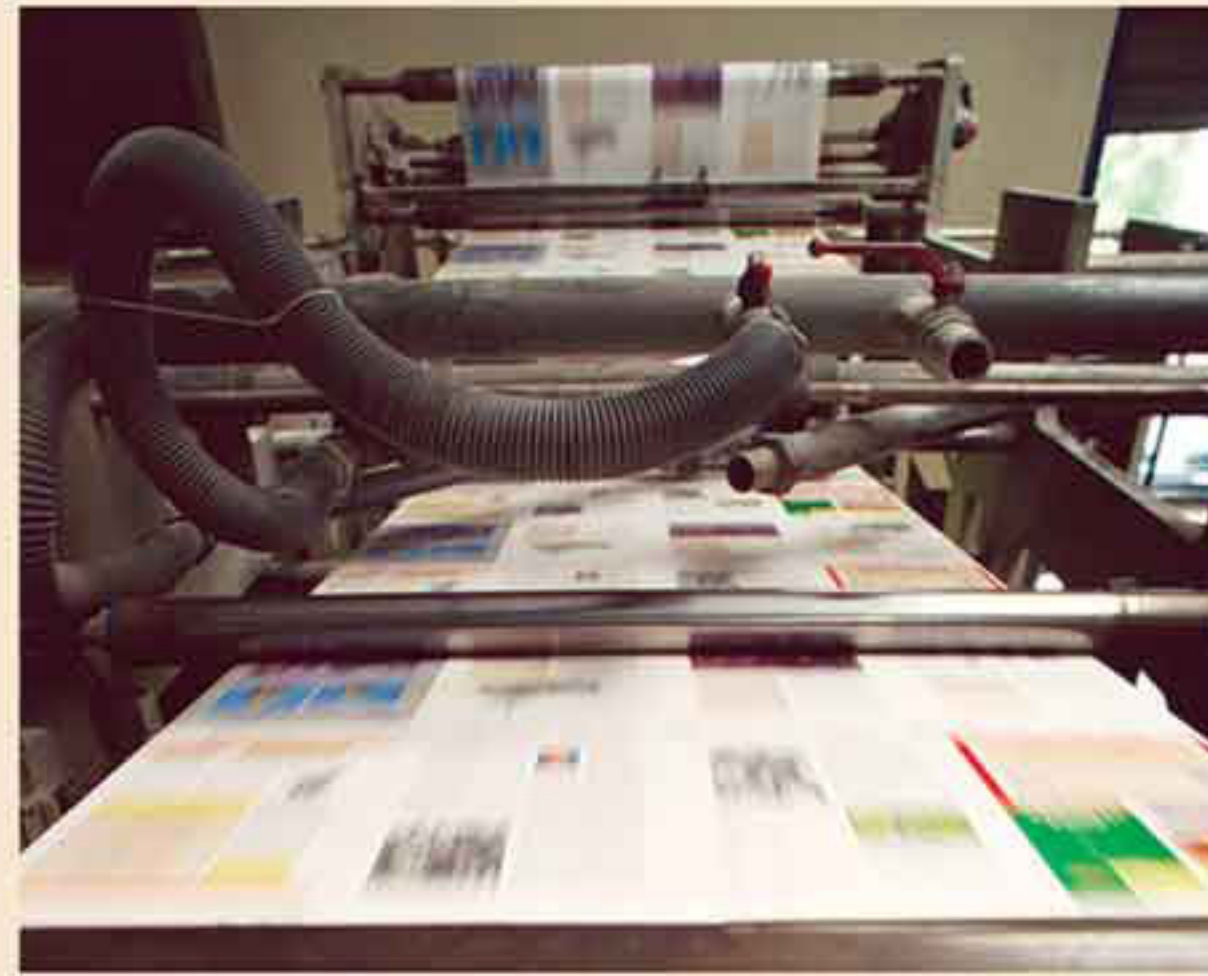
أما جريدة (الأخبار) لصاحبها (جبران ملكون) فقد صدرت هي وجريدة (مرآة العراق) لصاحبها ناجي صالح من مطبعة مقابل سوق الصياغ وفي الزقاق المتفرع من شارع الأكمك خانه (المتنبي حاليا) تقع مطبعة جريدة (العراق) اليومية ويصدرها رزوق غنام. أما من مطبعة (دار السلام) فقد صدرت جريدة (المفيد) لصاحبها ابراهيم حلمي، وكذلك جريدة (الرافدين) لصاحبها سامي خوند، ومن مطبعة (الاستقلال) صدرت جريدة (الاستقلال) عبد الغفور البديري، ومديرها قاسم العلوي، وكانت المطبعة مقابل الاعدادية المركزية قرب البريد. اسس عبد اللطيف القلامي جريدة (الفلاح) من مطبعة (الفلاح) خلف المتحف العراقي. هناك ايضا مطبعة (الاهالي) وتصدر منها جريدة (الاهالي) ويصدرها جماعة من الاهالي، وتقع خلف مدرسة الثانوية. كذلك اسس الملا عبود الكرخي مطبعة تقع في الصالحية (راس جرمود) الاحرار حاليا ومنها صدرت جريدة (الكرخ). في منطقة السنك تقع مطبعة (جريدة الأوقات العراقية) وتصدر باللغة الانكليزية ويحررها (جاك شافول) وقربها مطبعة الزمان في الميدان وصدرت منها جريدة (الزمان) وجريدة (الطريق) لتوفيق السمعاني وفي نفس المنطقة تقع مطبعة جريدة (البلاد) لروفايل بطي وفي زقاق خلف جامع السراي تقع مطبعة دار التضامن ومنها تصدر جريدة (البلد) تصاحبها عبد القادر البراك وكذلك من مطبعة السجل صدرت جريدة (السجل) وجريدة الفجر الجديد لصاحبها طه فياض.

بلغ عدد الصحف التي صدرت في العهد العثماني وفي مختلف الأوقات أكثر من خمسين جريدة وكان أبرزها جريدة (الروضة) التي كان يصدرها الشاعر الأديب الحاج عبد الحسين الأزري والتي حلت محلها جريدة (المصباح الأغر) وكانت كتاباتها تلهب مشاعر العراقيين ضد

الاستبداد والتعسف العثماني ممثلا بحزب الاتحاد والترقي الحاكم وكان ان نفي الشيخ الأزري الى مجاهل الاناضول، وبعد الحرب العالمية الأولى رجع الأزري من منفاه واستمر في القاء القصائد الوطنية الحماسية ضد الانكليز في ثورة العشرين، وكان يلقيها في (سوك المولة خانه) وسط تصفيق الحاضرين والجمهور النائر فكانت التظاهرات الصاخبة وكان من خطبائها وشعرائها الشيخ الشاعر عبد الحسين الأزري، ومحمد مهدي البصير، وعلي البزركان، وكاظم الدجيلي، وآخرين ألقت سلطات الاحتلال الانكليزي القبض عليهم ونفوا الى جزيرة (هنجام).

كان سيف السلطة مسلطا على رقاب الصحافة والصحفيين في كل العهود بدءا من العهد العثماني ثم عهود الاحتلال والانتداب الانكليزي، فكان أصحاب الصحف يتحايلون على السلطة فتصدر صحفهم المغلفة تحت أسماء جديدة بعنوان (صدى) أو (صوت) أو (لواء) كما حصل مع (صدى بابل) و(صوت الأهالي) ولوحظ أن جميع العناوين البارزة للصحف ظهرت وعزّت الأسماء فما كان من حسين الرحال الا أن يسمي جريدته (الصحيفة) أما ميخائيل تيسي فاسمى جريدته الهزلية ب(كناس الشوارع) واصدر نوري ثابت جريدته باسم (حيزوز) واسمى صادق الأزدي جريدته أو مجلته ب(قرندل) واسمى فاضل قاسم راعي جريدة أسبوعية باسم (قرمز).

هذه نبذة عن المطابع والصحف التي صدرت في بغداد في العهد العثماني وما تلاه من عهود الاحتلال والانتداب وبدايات الحكم الوطني في العراق.



السيد عبد الملك كمال الحنين

الأحفاد وجددهم العجوز

صفحة جديدة من العلاقات الودية بيننا وبينكم، وعفا الله عما سلف.

تردد الديكة في الجواب، وبرز أحدهم وقال: دعونا نصديق قول الثعالب، وديك آخر أثر الانسحاب مستاء من تردد صاحبه، وبرز ناصح الديكة وفاهمهم وصاحب الرأي السديد وصاح بأعلى صوته: لا أمان ولا عهد مع الثعالب، وسمعت جدي كبير الديكة سابقا يقول: احذروا من مكر الثعلب (فالعادة إلي بالبدن ما يبذلها غير الجفن)، اذهبوا أيها الثعالب فتأريخكم أسود معنا...

وهنا أنبرى احد الأطفال وقال: يا جد هذوله هم عدهم مصالحة وطنية، وعفا الله عما سلف؟!

ضحك الجميع وقال الجد: اذهبوا الى فراشكم والصباح رياح ان شاء الله.



السيد نسيم عبد الملك

مساء كل يوم وبعد أن ينهي الأولادُ والبناتُ الصغار فروضهم الدينية، وكذلك المدرسية، يجتمعون في حلقة سمر يحيطون بجدهم العجوز؛ بعضهم يجلس في حضنه والآخر على ركبتيه والبقية حوله، وهم بأشد الشوق لسماع حكاية جديدة من مخزون جدهم الذي لا ينضب.

يلتفت نحوهم ويسألهم: هل أتممت صلاة المغرب والعشاء؟ وهل أنجزتم واجباتكم المدرسية؟

فيجيبون بصوت واحد: نعم يا جد.

يتمهل الجد ويقول: إذن صلوا على محمد وآل محمد...

أحبائي يا صغار كان في بلاد الهند حكيمًا يُسمى (بيدبا) يتكلم عن الحيوانات بلسانها من ملكهم السبع الى الأرنب والثعلب... وحكاية اليوم عن مكر الثعالب وملاحقة ديك ودجاج القرى المجاورة للغابة، وانهم يغيرون في كل يوم على بيوت القرية ويأكلون دجاجها، وبعد تفاقم هذه الهجمات ارتأى كبير الديكة أن يعقد اجتماعا وينبه الدجاج الى اتخاذ الحيطة والحذر من هذا الأمر الذي أصبح لا يُحتمل وقرروا بالاجماع ان يتوزعوا في حراسات منتظمة حول سور القرية وطرقاتها كي يرصدوا حركات الثعالب الخبيثة.

مرت الأيام ولم يتمكن الثعالب من صيد حتى فرخ دجاج صغير، وهنا دعا كبير الثعالب الى اجتماع فوق العادة لصاحبه وأخبرهم أنه قرر هو وبعض الثعالب الماكرة ان يلبسوا ثيابا تدل على الوقار، واتكأ هو على عصا، وحملوا رايات بيضاء واتجهوا صوب القرية.

لاحظت الديكة هذا المظهر الغريب. ونادى رئيس حزب الثعالب: أيها الديكة إننا قررنا أن نترككم وشأنكم ونفتح

توصيفات الكحال بن طرخان

شجرة مريم



لقد أغلق الباب عليه...

من يقول انه نائم؟

لا... سأناديه...

لا... لا... سيزعل ولن احصل منه على شيء...

ماذا افعل؟

فكرة حسنة...

خرجت خارج الدار حملت طابوقة وزميتها على النافذة مرة ومرتين وكررتها والجد لا يصيح لا يعترض، لا يسأل، لا يجيب!

دخلت الدار، قلت: لأرمي حجرا على باب الغرفة، وأنا أبحث عن حجر. رفعت رأسي وإذا بالجد يلقي القبض عليّ من (ياقتي): ماذا تريد؟ أكيد ستقول عندي مريض يحتاج الى مساعدة...

أجبتة: إنها مريضة يا جد مريضة، وليس مريض!

- وأكيد ستقول لي إنني أردت أن اصحيك لكون مريض في خطر ويواجه الموت؟

- فعلا جدي عندها حالة عسر الولادة.

قال الجد: يا ولدي هذا الأمر لا يتطلب منك ازعاجي بهذه الطريقة، ولو كنت ناديتني من خلف الباب لكنت أجبتك.

ماذا ستجيب؟

- لقلت لك إسقها عصير شجرة مريم.

- ماهي شجرة مريم يا جد؟

- تسمى عندكم (كف مريم) ونسميها نحن نبات الطلق.

أتدري إنك أربعتني؟

عليك أن تعرف أننا كنا نشره من أجل الانجاب، وكنا نحرقها ونجعل الطفل يستنشق دخانها ليشفى من نزلات البرد، وتستخدم لعلاج المعدة.

لقد أربعتني يا ولد... أنظر لعيني كيف غارتا من الخوف. بالمناسبة مسحوق (كف مريم) ينفع لعلاجات الرمد.

- نعم يا جد، اعتذر لكوني أزعجتك وأربعتك، وأريد أن أعرف: ماذا يقول عنها أطباء العرب؟

قال الجد: كان داوود الانطاكي يرى مسحوقها يزيل البواسير والبهق والبرص والبلغم شراباً... وإن دق وذر على الجروح ينفعها، ويغلى بذوره مع بذور الكمون ليوقف نزيف مابعد الولادة، ومنقوعه ينفع في علاج الصرع والبرد والصداغ.

قلت: جدي، يبدو إنك تعبان روح نام أحسن.



عتباتنا المقدسة والإشعاع الفكري

للحكومات السياسية مؤسساتها ومراكزها الثقافية والفكرية التي تؤدج منظومتها وفق مرتأيات اعتبارية، قد تأخذ كل المتعلقات المحيطة بالدولة الحديثة، أو تتناسى بعض الملفات بداعي الأولوية، والمسارة وراء الأهم فالمهم...

وبالتالي قد لا يجد الإنسان ضالته للخروج بعملية فهم طبيعية لكل الأطر والأغلال التي تشبث بها القوانين الوضعية المعاصرة، فيلجأ إلى مراكز إشعاع تتجلى فيها الإنسانيات الحية، وتذوب في حياضها كل المسميات والأديان والانتماءات...

تلك هي عتباتنا المقدسة التي واكبت الهم العام في كل العصور؛ فكانت ملاذاً آمناً لشعب مؤمن، عجزت الحكومات المتعاقبة عن رفايته وإسعاده، ليجد في تلك الحياض المترعة بالأمن والأمان والطمأنينة والراحة النفسية الملكوتية، ضالته وغايته المنشودة، وكمالاته الروحانية، واستخلاص قلبه وجوارحه من أدران الذنوب والآثام والهموم المتكاثرة عليه من كل ثغر وشق... ليجد منطلقه الحضاري، ومركزاً يلم به شعته، بعد تشبته وتكالب الوعود عليه، والقوانين والدوائر والمعاملات، وكل ما من شأنه إحالة حياته إلى قلق دائم ليس له قرار...

والمتتبع للفترة الوجيزة التي تلت الخلاص من ريقه الجلادين، وسلاطين القمع وكتم الأنفاس والنفوس، كيف تناثرت في عتباتنا المقدسة بعد السقوط المبارك المشاريع، وتلاقت الرؤى والأفكار التي تصب لرقى الإنسان الذي أحاطه الباري عز وجل بمنه ونعمه، وكرمه على كثير ممن خلق...

ومن رحمته أن حفظ لهذا الإنسان بيوتاً أذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه، فيها العمران والتراث الإسلامي، ومنها التزود بالثقافة والفكر والعلوم، ودورات الفقه والخطابة ومحافل القرآن، وأماكن المطالعة... فهي أبواب مفتحة لكل القلوب المستنيرة بهدى أهل البيت عليهم السلام وسيرتهم الخالدة على مر التاريخ.

هاشم الصغار

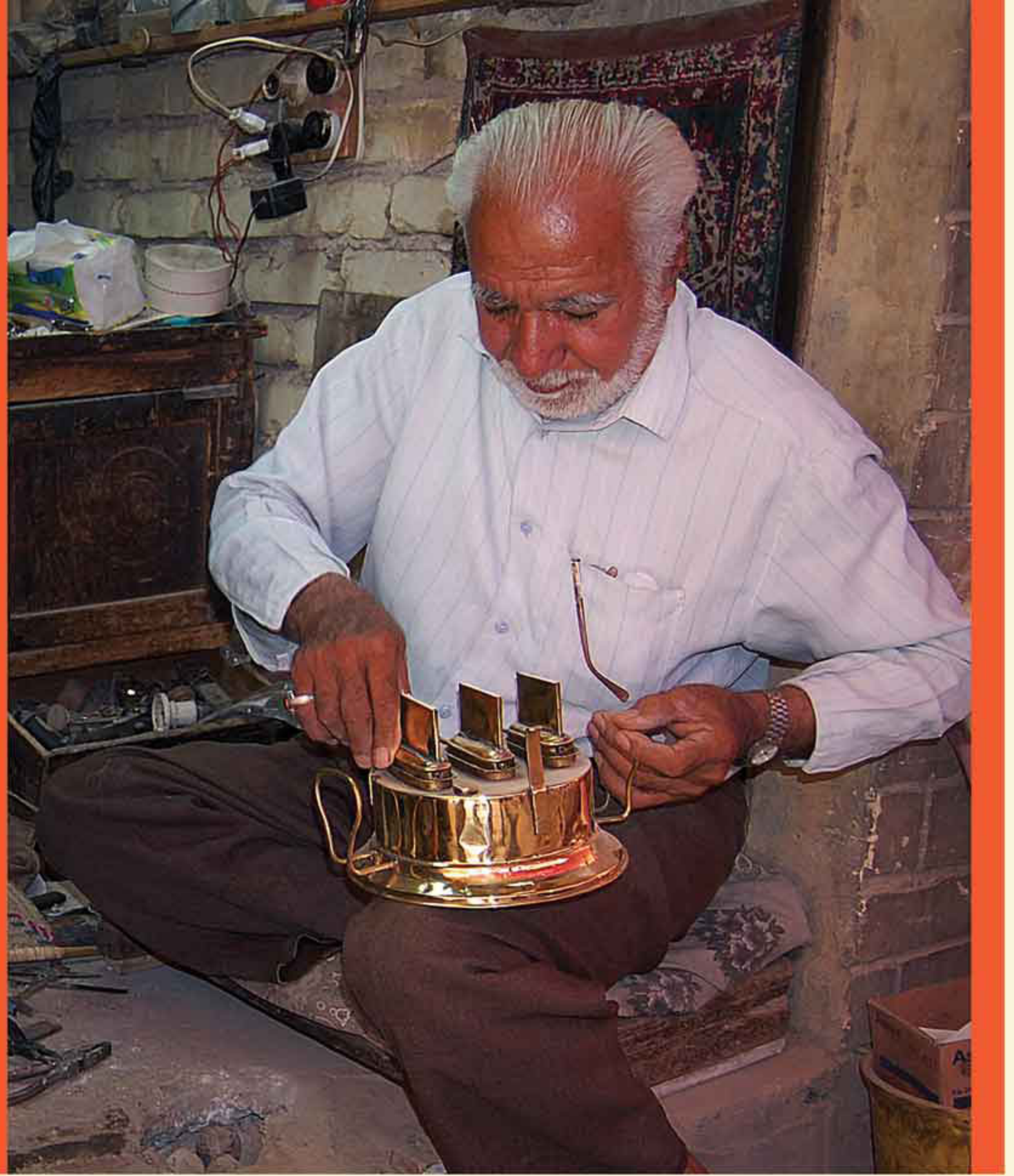
دبايس

نشرة الاخبار العراقية سنت مليون وكسور



● **إلغاء** الخطوط الساخنة والمباشرة مع الوزراء والمسؤولين رفيعي المستوى والمحافظين، بالإضافة إلى غلق صناديق الشكاوى المباشرة وغير المباشرة، ووصل الأمر لغلق الإيميل الشخصي، مصدر مطلع جداً على هذه القرارات إلى إرتفاع تكاليفها وعدم إستخدامها بصورة صحيحة من قبل المسؤولين والمواطنين، حيث استغلت للشكر والثناء والمدح على الخدمات والإنجازات المستمرة المتواصلة كالماء والكهرباء والطرق والجسور.

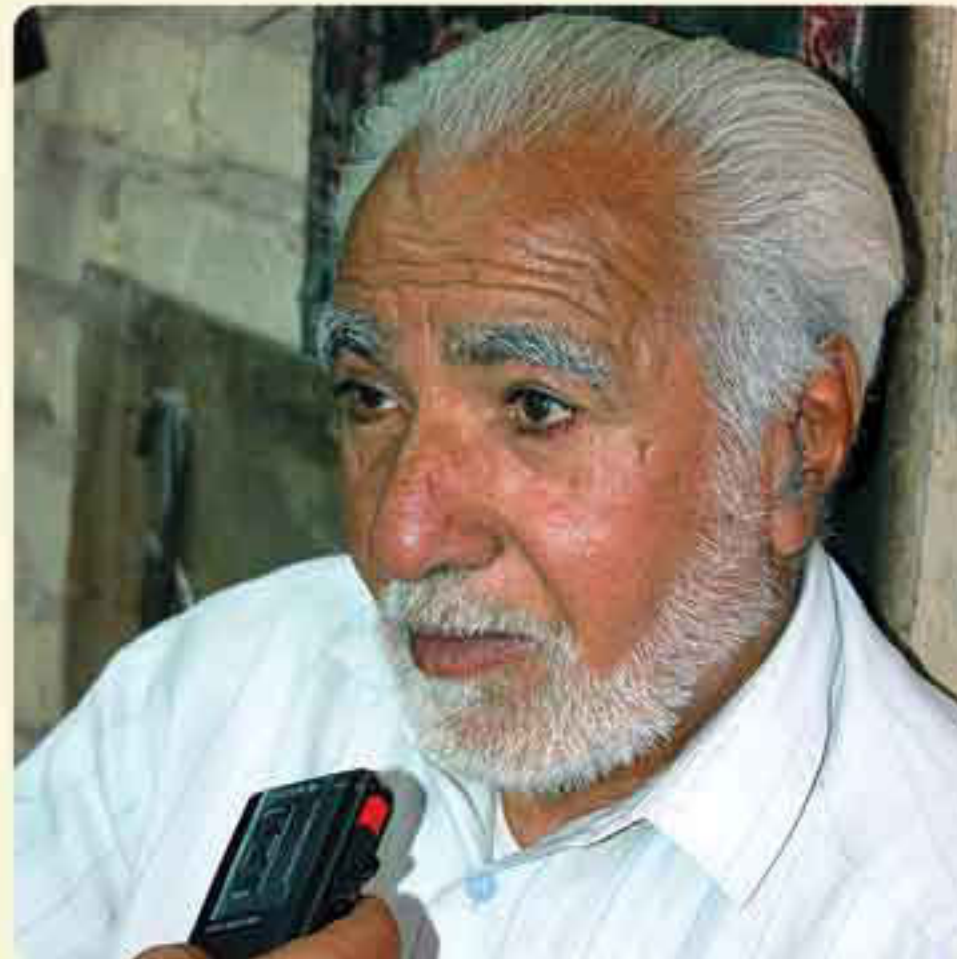
● **من أجل** تقديم أفضل الخدمات الطبية تقرر إعادة بناء المراكز الصحية في مدينتنا الحبيبة وهذا الأمر أثار ارتياحاً كبيراً جداً في نفوس الناس، لكن الأمر الأكثر ارتياحاً هو عدم اكتمالها لحد الآن وهي مازالت عبارة عن هياكل... فمتى ينتهي المقاولون؟ ... الله العالم.



الأقدم الحاج عبد الكريم إبراهيم عبد الكريم

جعلوا من الذاكرة برجاً تحلق فيه العصافير، محتفظين بأيام خلت، كانت فيها الأعمال والحرف اليدوية أصل كل عمل، ومنشأ كل آلة يحتاجها الناس لتصريف حياتهم اليومية، لذا كان الفن ركيزة هذه الأعمال وعنوانها الأول.

الحاج عبد الكريم إبراهيم عبد الكريم (أبوصباح)، من مواليد كربلاء ١٩٣٢، محلة باب النجف، يعمل في هذه المهنة منذ كان عمره أحد عشر عاماً، حدثنا عن ذكرياته في عمله في تصليح (الصوبات والبريمرات) قائلاً:



توفي والدي وأنا ابن ثلاثة شهور، انتقلنا إلى بغداد، عملت لفترة وجيزة مع عمي، وبعد وفاته رجعنا إلى كربلاء، وكان ذلك في العام ١٩٤٧م، كان عمري آنذاك عشر سنوات، لأعمل لدى الحاج ميرزا (رحمه الله)، فعلمني بدوره هذه المهنة، لآتقنها بحرفية عنه، في البداية كان عملنا في صنع آلة (الفتل)؛ وهي من الأعمال اليدوية، وكنا في وقتها نبيعها بالجملة، ونسوقها إلى سوق (الصفافير) في بغداد، وهي من النحاس الأصفر (البرنج) ونستعمل فيها (الفتيل العريض)، ويكون استخدامها مشابهاً جداً لإستخدام الطباخ النفطي الصغير اليوم.

بعد وفاة الحاج ميرزا، اشتريت المحل وكان وقتها قرب مقهى الصراف سابقاً في باب قبلة الإمام الحسين (ع) آنذاك، وبعدها في العام ١٩٥٨ انتقلت إلى هذا المكان، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم أعمل هنا في محلة باب السلاطة.

ما هي ذكرياتك عن الذين كانوا يعملون معك في نفس المهنة؟

في ذلك الوقت كانت هناك محلات كثيرة في باب قبلة الإمام الحسين (ع)، قرابة تسعة دكاكين وصولاً إلى بيت (الدده)، أو بداية سوق باب القبلة، ومنهم، الحاج حسين والحاج حسن، والحاج عباس حسن رحمهم الله جميعاً، اليوم لم يبقَ غيري من القدماء في هذه المهنة، وأيضاً الحاج علي كريم (أبو مهدي) في منطقة العباسية الشرقية، حيث هو من القدماء أيضاً في مهنتنا هذه. وكما هو واضح لكم فقد امتد بي العمر ووهنت قوتي ولم تعد تعينني على إنجاز الكثير من العمل. فأوقات عملي هنا ماهي إلا ساعات معدودة، ولكن من

أجل الناس أحياناً أتأخر في أوقات العمل، ذلك انهم يطمأنون لعملي، خصوصاً في تصليح المدافئ النفطية (الصوبات) شتاءً.

المدافئ تغير تصميمها بالشكل الذي قد يبدو غريباً عما كان عليه في السابق، هل استطعت الموازنة بين آلة البارحة وشكل اليوم؟

مهنتنا بحاجة إلى الذكاء، فإذا كنت ذكياً ستعرف كيف تقوم بتصليح أي مدفأة مهما كان موديلها، اليوم هناك الكثير من الذين يعملون على إدانة وتصليح هذه المدافئ، ولكنني بقيت محافظاً على أسمى وسمعتي وشهرتي، بسبب التفاني في العمل وحبّي له واحترامي للزبون وسلعته.